



صحيفة العرب في القرن الحادي والعشرين

16 صفحة — 200 فلس

القاهرة تتوسط بين الحكومة السودانية والمعارضة

□ القاهرة – أ.ب

● ذكرت صحيفة عربية تصدر في لندن ان مصر تقوم بوساطة بين الحكومة السودانية والمعارضة في محاولة لانهاء حرب اهلية مستمرة في تلك الدولة منذ 16 عاماً. وقالت الشرق الاوسط في عددها الصادر امس ان المسؤولين المصريين فضلوا الابقاء على مبادرة مؤلفة من اربع نقاط بهدف انجاحها ومنع تدخل اطراف اقليمية او دولية في مجرياتها، ولم يكن بالامكان التأكد من نبأ الصحيفة. واضافت ان المبادرة المصرية تهدف الى المحافظة على وحدة السودان وتعزيز الديمقراطية فيه وتوزيع الثروة بشكل عادل.0

العثور على جثة ياباني في عمان وشاب يقتل شقيقته في العقبة

□ العرب اليوم – ليندا المعايعه

● عثر العاملون في احد الفنادق بعمان امس الاول على جثة نزيل ياباني الجنسية في غرفته حيث حضرت الاجهزة المعنية وتم نقل الجثة الى المركز الوطني للطب الشرعي لتشريحها وبيان اسباب الوفاة ومازالت التحقيقات جارية لمعرفة ملابسات الحادث. كما عثر في العقبة على جثة طفلة يبلغ عمرها عامين وبالكشف الاولي عليها تبين وجود اصابة بالغة في الرأس وتم نقلها الى المركز الوطني للطب الشرعي. ومن جهة اخرى اقدم شاب امس الاول في العقبة على اطلاق عيار ناري على شقيقته البالغة من العمر 19 عاما وتوفيت على الفور.0

الطقس — الحرارة اليوم 21

□ العرب اليوم

● يكون الجو دافئاً وتظهر كميات من الغيوم المتوسطة والعالية وتكون الرياح جنوبية شرقية معتدلة السرعة تنشط احياناً وتكون مثيرة للغبار في جنوب وشرق المملكة. وفي خليج العقبة يكون الجو دافئاً مع ظهور بعض السحب العالية والمتوسطة وتكون الرياح شمالية معتدلة السرعة والبحر هادئاً.0

جلالة الملك يؤدي صلاة العيد وبرفقته الامير حسن ورئيس الوزراء ص2

طفلة اردنية وسط خرفان العيد (أ.ف.ب)

اكراد يتظاهرون في برلين مطالبين باطلاق عبدالله اوجلان زعيم حزب العمال الكردستاني في تركيا. (أ.ب)

عمان – الاردن العدد 680 السنة الثانية 11 ذو الحجة 1419 هـ الاحد 28 / 3 / 1999 AMMAN-JORDAN No. 680 Vol. 2 SUNDAY

الملك يؤدي صلاة العيد في مسجد الحرس الملكي

□ عمان – بترا

● ادى جلالة الملك عبد الله بن الحسين يرافقه سمو الامير الحسن والامراء وافراد العائلة المالكة وكبار المسؤولين في الدولة صلاة العيد يوم امس في مسجد الحرس الملكي الخاص.

والقى امام الحضرة الهاشمية الدكتور احمد هليل خطبة صلاة العيد ودعا فيها بالتوفيق للملك عبدالله والرحمة والمغفرة لجلالة المغفور له الملك الحسين.

ثم قرأ جلالته والحضور الفاتحة على روح المغفور له الملك الحسين وعزف الصداحون لحن الرجوع الاخير كما قرأ جلالته الفاتحة على ارواح اصحاب الجلالة المغفور لهم الملك عبد الله والملك طلال والملكة زين الشرف.0

(التفاصيل ص2)

استفادوا من ثغرة في قانون العفو

الافراج عن محكومي الغام عجلون وبيعة الامام

□ العرب اليوم

● افرج عن تسعة محكومين في قضايا تفجيرات وتنظيمات اصولية متطرفة عرفت باسماء قضايا الغام عجلون والموجب وبيعة الامام، وذلك في خطوة لم تكن متوقعة وبسبب ثغرة وردت في قانون العفو العام على حد قول المحامي هاني عزة زاهدة وكيل محكومي الغام عجلون.

وكانت محكمة امن الدولة قد ادانت المفرج عنهم بتهمتي حيازة مفرقعات لاستعمالها على وجه غير مشروع خلافا لقانون المفرقعات وعقوبتها الاعدام والمؤامرة الارهابية خلافا لقانون العقوبات وعقوبتها السجن خمسة عشر عاما ثم قررت تطبيق العقوبة الاشد وهي الاعدام غير انه جرى تخفيض الاحكام فيما بعد الى المؤبد.

وقال زاهدة انه وبموجب الاخذ بالتهمة ذات العقوبة الاشد والتي يشملها العفو تعتبر التهمة الثانية (الارهاب) رمزية حكما ولاغية رغم ان قانون العفو قد استثناها.

وقد اتخذ قرار الافراج من قبل اللجنة القضائية برئاسة قاضي تمييز والمشكلة بموجب قانون العفو العام للنظر في اي لبس يطرأ على تفسير بعض مواده.

وشمل الافراج كلا من : يوسف عبد الرحيم ربابعة، علي محمد الفقير، والمهندس عكرمة محمود غرايبة، المحكومين في قضية (عجلون)، بالاضافة الى خمسة محكومين في قضية (بيعة الامام) منهم عصام الطهراوي، احمد فضيل، خالد العارور، وسليمان صمرة، كما تم الافراج عن محكوم واحد في قضية (الموجب) هو سالم جرادات.

وللمفارقة فان المتهم الاخر في قضية الموجب نفسها وهو احمد الصعوب قد بقي في السجن اذ لم توجه له سوى تهمة واحدة هي المؤامرة الارهابية، ولو كانت وجهت له ايضا التهمة ذات العقوبة الاشد وهي حيازة المفرقعات لخرج بموجب العفو.

ويعتقد قانونيون انه لم يكن في حسبان الحكومة ولا النواب الافراج عن محكومي قضايا امن الدولة بموجب قانون العفو العام خاصة ان النص استثناهم ظاهريا بالاضافة الى ان احد النواب قدم مداخلة خلال مناقشة قانون العفو طالب فيها بالافراج عن المحكومين في قضايا الغام عجلون والموجب والافغان الاردنيين، لكن الحكومة ردت بان هذه صيغة غير قانونية لانها تتعلق باشخاص، لا بمواد، واقترح رئيس الوزراء على النواب تأجيل هذه الفكرة وتحويلها الى التماس بالعفو الخاص من قبل جلالة الملك.

الى ذلك فقد علمت (العرب اليوم) ان المحكومين في قضية الافغان الاردنيين ما زالوا في السجن حيث تدرس اللجنة القضائية حالتهم.0

الصرب يصعدون بحرق القرى الالبانية

الناتو يبدأ المرحلة الثانية من حملة كوسوفو

□ عواصم – وكالات

● اعلن حلف شمال الاطلسي امس بدء المرحلة الثانية من عمليات الحلف ضد الصرب في يوغسلافيا، فيما سمع صوت انفجار كبير هز قلب العاصمة بلغراد، وسمع سكان العاصمة اليوغسلافية اصوات الطائرات تحلق فوق رؤوسهم، وحدث كل ذلك وسط اعلان الحلف تصميمه على ايقاف العنف في كوسوفو التي شهدت يوم امس مذابح جديدة ارتكبها الصرب بحق المدنيين الالبان المسلمين كما اقدم الصرب على احراق عدة قرى البانية في اطار عملية تطهير عرقي متسعة النطاق.

حلف شمال الاطلسي اعلن عزمه على تصعيد هجماته الجوية على يوغوسلافيا واكد تصميمه على وقف العنف في اقليم كوسوفو.

وقال خافيير سولانا الامين العام للحلف انه اصدر توجيهاته الى الجنرال ويسلي كلارك القائد الاعلى لقوات الحلف بالقيام بعمليات جوية اوسع نطاقا في جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية معلنا بذلك بدء المرحلة الثانية من عمليات قوات الحلف بتأييد جميع حكومات الدول الاعضاء التي قال سولانا انها مصممة على ايقاف العنف في كوسوفو والحيلولة دون حدوث كارثة انسانية . واوضح انه في المرحلة الثانية ستهاجم طائرات الحلف الدبابات والمدفعية وغيرها من الاسلحة الثقيلة اليوغوسلافية ووسائل النقل ومراكز القيادة المتحركة الى الجنوب من خط عرض 44 الذي يمر بمدينة كراجويفاتش اليوغوسلافية.

واضاف نحن نستهدف الاسلحة وليس الجنود ولكن اذا حدث وكان هناك افراد طاقم داخل اي دبابة فليكن.

ومن ناحيته دعا الرئيس الصربي ميلوسوفيتش الى مقاومة ما وصفه بالاستبداد الاطلسي.

وطالب (الدول الحرة) بالتصدي للاستبداد العسكري الذي يدمر نظام الامم المتحدة وتقديم كل المساعدة الضرورية لبلاده.

وتلقى ميلوسوفيتش رسالة من الرئيس الروسي بوريس يلتسين اعلن فيها دعمه للشعب اليوغوسلافي ومعارضته للغارات الجوية التي تشنها قوات الاطلسي.0

(طالع ص6)

الحجاج رموا الجمرات وتدفقوا الى مكة

الحجاج يرمون الجمرات وينزلون الى منى (أ.ف.ب)

□ منى – وكالات

● تدفق الحجاج المسلمون على البيت الحرام في مكة المكرمة بعد ان قاموا برمي الجمرات في منى امس.

واعلنت دائرة الاحصاء السعودية ان عدد المسلمين الذين اتموا فريضة الحج السنوي الى مكة المكرمة بلغ هذا العام مليونا و704851 الف شخص.

وفي بيان نقلته وكالة الانباء السعودية اوضحت الدائرة ان مليونا و56730 الف حاج اتوا من الخارج في حين ان 648121 الفا معظمهم من الاجانب المقيمين في السعودية جاؤوا من الداخل.

واحتشد الحجاج تحت اشعة الشمس الحارقة امس لرمي الجمرات.

وشكل الحجاج صورة كبيرة باللون الابيض الناصع وسط الصحراء مع تجمعهم لرمي الجمرات.

ومرت فريضة الحج هذا العام دون حوادث حتى الان وسط جهود مكثفة من السلطات السعودية لضمان سلامة الحجيج.

وطلب رجال دين سعوديون عبر مكبرات الصوت من الحجاج السير بحذر اثناء التوجه لرمي الجمرات.

وتم نحر آلاف الاغنام والابقار والتي يتم توزيع بعض لحومها على الفقراء وارسال البعض الاخر الى المسلمين في الخارج.

وتوافد اغلب الحجاج الذين قدموا من نحو مئة دولة الى منى في الصباح الباكر قادمين من المزدلفة.

وقال امير منطقة مكة الامير ماجد بن عبد العزيز لوكالة الانباء السعودية الرسمية ان رحلة الحجاج من المزدلفة الى منى مرت بنجاح ودون اي عقبات.

وقال شهود عيان ان طائرات الهليكوبتر حلقت في سماء المنطقة مع توافد الحجاج على الجسور والطرق المؤدية الى منى.

وخصصت السعودية الاف العمال للعناية بالحجاج ووضعت المستشفيات والمؤسسات الطبية في حالة تأهب تحسبا لاي طارىء.0

تساهم في وقف كارثة انسانية

الكنيسة الكاثوليكية الالمانية تؤيد القصف

□ بون – أ.ف.ب

● اكدت الكنيسة الكاثوليكية الالمانية "الاهداف الانسانية" وراء الغارات التي يشنها حلف شمال الاطلسي على الجيش اليوغوسلافي حسبما اعلن رئيسها الاسقف كارل ليهمان.

وقال ليهمان في مقال نشرته صحيفة "بيلد" الالمانية ان الغارات الجوية للحلف الاطلسي "يجب ان تساهم في وقف كارثة انسانية والقضاء على تهديد لارساء السلام في العالم".

واضاف "اننا ندعو الحكومة اليوغوسلافية الى ان تصحح فورا سياستها ازاء البان كوسوفو ونامل في وقف سريع للعمليات العسكرية".

واوضح "من جهة اخرى يطرح السؤال التالي: كيف يمكن تحمل المسؤولية الاخلاقية بعد يد العون عندما لا يمكننا الوثوق بقدرة سلطة دولية هي الامم المتحدة على القيام بمهمتها التي تكمن في ضمان السلام في جميع انحاء العالم".

وطلب ليهمان "من جميع المؤمنين الصلاة من اجل السلام".0

اثيوبيا تستعيد السيطرة على بادمي

□ اديس ابابا– أ.ف.ب

● اكدت اثيوبيا امس انها اعادت بسط سيطرتها على منطقة بادمي (شمال غرب) التي استعادتها من اريتريا في نهاية شباط الماضي في حين ان المواجهات استمرت طوال الاسبوع على الجبهة الغربية للحدود بين البلدين.

ونقلت وكالة الانباء الاثيوبية عن مصادر رسمية محلية قولها امس انه اعيد تشغيل المؤسسات الادارية والامنية الاثيوبية التي كانت قائمة قبل "الهجوم الاريتري" في السادس من ايار على بادمي. واضافت الوكالة ان نائب رئيس ادارة بادمي اكد ان "تدابير اتخذت لضمان امن" السكان الذين نزح 1400 منهم عن المدينة بسبب الحرب. وتابع ان عودة النازحين "ستبدأ عندما تتم ازالة الالغام المضادة للافراد التي زرعتها القوات الاريترية".0

استهدفت شرطة مكافحة الشغب

مصرع كردية انتحارية واصابة 10 في اسطنبول

□ اسطنبول– وكالات

● ذكر مسؤولون اتراك ان كردية انتحارية لقيت مصرعها امس واصيب 10 اشخاص بجروح مختلفة في هجوم بالقنابل استهدف حافلة للشرطة في قلب اسطنبول.

وذكرت وكالة انباء الاناضول ان امرأة تحمل قنابل يدوية على جسدها وفي حقيبة شنت الهجوم قرب حافلة لشرطة مكافحة الشغب في ميدان «تقسيم» الذي كان يعج بالمتسوقين.

واضافت ان ثلاثة من المصابين من رجال الشرطة ولم تنفجر بعض القنابل وعصفت بتركيا موجة من اعمال العنف منذ اعتقال زعيم حزب العمال الكردستاني عبد الله اوجلان الشهر الماضي واوجلان محتجز الان في انتظار محاكمته بتهمة الخيانة.

وعرضت قناة ان. تي. في. التلفزيونية لقطات لموقع الانفجار حيث رقد بعض المصابين ينزفون على الارض.

وقام فريق من خبراء المتفجرات بتفكيك عبوة ناسفة عثر عليها في مكان الهجوم الذي يقع في وسط الحي التجاري في اسطنبول.0

مرض خطير يصيب الاغنام في العراق

□ بغداد – أ.ف.ب

● اعلن المدير العام لهيئة البيطرة بوزارة الزراعة العراقية فاضل عباس ان العراق بحاجة الى "مساعدة عاجلة" لمكافحة مرض "الحمى القلاعية" الذي ادى منذ اشهر عدة الى مقتل اكثر من مليون رأس من الاغنام حتى الان.

وفي حديث مع التلفزيون العراقي اشار الى "انتشار جرثومة مرض الحمى القلاعية بسرعة كبيرة" ودعا المنظمات الدولية الى "تقديم مساعدات عاجلة".

وقال عباس ان هذا المرض تسبب منذ عدة اشهر في هلاك اكثر من مليون رأس من الاغنام و150 الفا من العجول". واضاف ان "فرق الرقابة والتفتيش التابعة للامم المتحدة قامت بتدمير المختبرات التي كانت تنتج اللقاح الواقي" من هذا المرض.0

خلافة عرفات تطغى على انتخابات «فتح»

□ رام الله – تغريد سعادة

● كشفت الانتخابات التنظيمية الاخيرة في حركة «فتح» كبرى فصائل منظمة التحرير الفلسطينية عن طموحات لدى قادة الاجهزة الامنية بخلافة ياسر عرفات رئيس السلطة الوطنية عبر لاصرار على تولي قيادة التنظيم.

وتعتبر انتخابات تنظيم الحركة التي جرت في رام الله قبل عدة ايام نموذجاً على ذلك وكان مرشحو الامن الوقائي الذي يرأسه العقيد جبريل الرجوب قد تمكنوا من السيطرة على كل مقاعد اقليم «فتح» في القدس بعد ان تنافسوا مع مرشحي المخابرات العامة.

لكن قادة فلسطينيين يرون ان لا طائل من تنافس قادة الاجهزة الامنية لوجود قرار سابق يقضي بأن يخلف عرفات في حال وفاته محمود عباس (ابو مازن) امين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير.

احمد غنيم عضو المجلس الثوري لحركة «فتح» قال ان الحركة تنظيم عسكري وليست حزباً سياسياً ولذلك فانه من غير المستهجن وجود صراع بين الاجهزة الامنية، واضاف ان العسكريين يسيطرون على 50٪ من حركة «فتح».0

فيصل الحسيني لـ العرب اليوم

اسرائيل لا تستطيع اغلاق بيت الشرق

□ القدس المحتلة – العرب اليوم

● اكد مسؤول ملف القدس في السلطة الوطنية الفلسطينية فيصل الحسيني ان اسرائيل لا تستطيع اغلاق بيت الشرق في المدينة المقدسة الا اذا ارادت ان تنهي العملية السلمية تماما. ونصح الحسيني الحكومة الاسرائيلية بعدم استخدام موضوع القدس في الانتخابات قائلا ان ذلك سيؤدي الى مزيد من تدمير العلاقات بين الجانبين وجعل الاستمرار في عملية السلام امرا صعبا. ووصف المسؤول الفلسطيني في حديث اجرته معه «العرب اليوم» رئيس وزراء اسرائيل بنيامين نتنياهو بأنه غوغائي يبحث عن نصر رخيص في الانتخابات الاسرائيلية المقررة في ايار المقبل.

ودعا نتنياهو لوقف الاجراءات الاسرائيلية من جانب واحد والدخول في محادثات الوضع النهائي مع الفلسطينيين.0

(التفاصيل ص 5)

كتاب العرب اليوم

المعضلة الاسرائيلية في جنوب لبنان

(الحلقة الخامسة) ص7

رفيق الحريري: قادم من «الشرق» الى «المستقبل»!

□ بيروت – مكتب العرب اليوم

● خروج رئيس الوزراء السابق رفيق الحريري من رئاسة الوزارة وما تبع ذلك من محاكمة غير معلنة لعهده، ربما قد دفعه لا ليكون مجرد معارض عادي يبحث عن وسائل اعلامية توصل صوته ورأيه وحضوره الدائم، بل الى مالك لشتى وسائل الاعلام.. وهو القادر على امتلاكها حتى لو بدت خاسرة، وهي كذلك.

فالحريري الذي دخل سوق السياسة اللبنانية من باب الثقل المالي والاقتصادي، ودخل الى السلطة مسلحاً بأهمية الاعلام وضروراته، وآمن منذ اللحظة الاولى، ان الوسيلة الاعلامية ليس سلاح الضرورة، بل المعركة بكل ادواتها، النجاح فيها وصول الى الغاية.. والغياب عنها افساح في المجال لحضور الآخر، خصماً كان او معارضاً، او اقرب الى الموالاة.

كانت اذاعة «الشرق» التي تبث من باريس اول مشاريعه.. وحين تمكنت وزارته من وضع قانون للاعلام، نال بموجبه حصته... قناة دعيت بـ «المستقبل».

ولوقت قريب، اي للحظات الاخيرة من رئاسته للوزارة، لم يحتج لهجوم اعلامي يدافع به عن نفسه وصورته في السلطة، بقدر ما بدأ يعد له بعد خروجه او اخراجه من ضرورات حضوره المتجدد.

ولهذا، جاءت صحيفته الجديدة التي لم يزل اسمها متأرجحاً بين «صوت العروبة» و«المستقبل».. وهذه الصحيفة قد وضعت على نار حامية جداً بعدما اسندها بالكامل الى احد المقربين اليه الوزير السابق فضل شلق. ووضع لها على الفور مبنى كاملاً هو العمارة التي كانت مركز رئاسة الجمهورية ابان اول عهد الرئيس السابق الياس الهراوي.

ومع تأمين ترخيص الصحيفة التي ستكون الاضخم بين الصحف اللبنانية، وكذلك الموقع والمطابع الخاصة، بوشر بحملة اعلانات في الصحف اليومية عن حاجة صحيفة لبنانية الى محررين ومسؤولي صفحات اقتصادية ورسام كاريكاتور وغيره دون الاشارة الى اسم الصحيفة.

ولكي يتم استيعاب العدد الهائل الذي تدفق على مركز الصحيفة، تم تقريباً تعيين رؤساء الاقسام والكادرات الرئيسية فيها في وقت خضعت فيه تلك الكادرات الى دورات يومية على الانظمة الحديثة في الكومبيوتر والانترنت وغيره.

ويقول احد هذه الكادرات ان المئات قدموا طلبات عمل.. وان ادارة الصحيفة لم تكن تتوقع هذا العدد الكثيف من خريجي معاهد الصحافة وغيره كما يقول ان كثيرا ممن تقدموا بطلباتهم كانوا على جهل تام من هوية المكان ومن هو وراءه.

يفترض ان ترى الصحيفة النور على عجل وخلال شهر نيسان وربما ايار على ابعد تقدير.

ويقال ان رئيس الوزراء السابق اشترى ايضا 50 بالمئة من اسهم صحيفة «الشرق» التي يمتلكها عوني الكعكي ويشار اليها دائما بانها مقربة من سوريا.

بل ان الملاحظ ان الصحف الرئيسية في لبنان تتجنب المواقف الحادة تجاه شخص الحريري وملفات حكمه ووزراء وزاراته فيما تعكف صحيفة معروفة على الهجوم اليومي عليه بلا هوادة.

ويقال ان الحريري يدرس جديا انشاء حزب قد يدعى «المستقبل» اسند الى مستشاره محمد كشلي وضع الدراسة الكافية له.

من المعتقد ان الشهور الستة القادمة ستشهد حضورا اعلاميا للرئيس السابق رفيق الحريري الى جانب حضور شعبي يؤمنان له قاعدته السياسية المستقبلية.. مع ان اكثر من رأي عارف يؤكد استحالة التعايش بين رئيس الجمهورية اميل لحود والحريري حتى لو تغير رئيس الوزراء الحالي الدكتور سليم الحص وغيره من رؤساء الوزراء.0

يرافقه الامراء وكبار المسؤولين

الملك عبدالله يؤدي صلاة العيد في مسجد الحرس الملكي ويقرأ الفاتحة على روح الحسين الطاهرة

الملك يبتهل الى الله

.. ويؤدي صلاة العيد

□ عمان – بترا

● ادى جلالة الملك عبدالله بن الحسين صلاة عيد الاضحى المبارك في مسجد الحرس الملكي الخاص.

والقى امام الحضرة الهاشمية الدكتور احمد هليل خطبة صلاة العيد تحدث فيها عن فضائل فريضة الحج الى بيت الله الحرام والتي تداعت لتلبية دعاء الله عز وجل لادائها الملايين منذ عهد سيدنا ابراهيم الخليل عليه السلام وتهتف به الملايين اليوم والى يوم الدين لبيك اللهم لبيك ويعلنون الى يوم الدين وحدة العابدين امام وحدة المعبود التي ترتفع عن الزمان والمكان والانسان ويتصل حاضرها ومستقبلها بماضيها توحد العابدين في عبادتهم لله كما توحد المعبود في عبادته وسلطانه جل علاه.

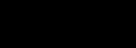
وقال الدكتور هليل ان المؤمنين في بيت الله الحرام وعلى اختلاف اجناسهم والوانهم واقطارهم وبمنأى عن المادة وظلمتها وعن النفس وطغيانها وعن الفوارق المفتعلة بين الانسان واخيه الانسان وفي مناسك الحج في بيت الله العتيق وفي المشاعر المقدسة بمنى وعرفات وفي المشعر الحرام بمزدلفة ترى المؤمنين الطائفين والساعين والمصلين والداعين والمكبرين والملبين على صعيد واحد من جميع اقطار الدنيا تتلاشى بينهم الفوارق وتذوب الطبقات حاكمهم ومحكومهم غنيهم وفقيرهم ابيضهم واسودهم صغيرهم وكبيرهم وذكرهم وانثاهم كلهم بلباس واحد وفي موقف واحد وهتاف واحد لبيك اللهم لبيك وكأنما اجتمعوا ليحققوا معنى الامة الواحدة والنشأة الواحدة في قول الله تعالى «يا ايها الناس انا خلقناكم من ذكر وانثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا ان اكرمكم عند الله اتقاكم» صدق الله العظيم.

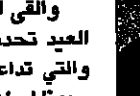
ودعا الدكتور هليل الله العلي القدير ان يكلأ جلالة المغفور له الملك الحسين بواسع رحمته وان يدخله فسيح جنانه وان يبارك في سبطه الهاشمي جلالة الملك عبدالله بن الحسين ويحفظه وان يغفر لسائر المسلمين والمسلمات انه سميع قريب مجيب الدعاء.

كما ادى الصلاة بمعية جلالته سمو الامير الحسن واصحاب السمو الامراء واصحاب السيادة الاشراف وافراد العائلة المالكة ورئيس الوزراء ورئيسا مجلسي الاعيان والنواب ورئيس الديوان الملكي العامر ورئيس المجلس القضائي وقاضي القضاة ومستشار وجلالة الملك والوزراء ومدراء الدفاع المدني والامن العام والمخابرات العامة وعدد من كبار المسؤولين من مدنيين وعسكريين.

ثم قرأ جلالته والحضور الفاتحة على روح جلالة المغفور له الملك الحسين طيب الله ثراه وعزف الصداحون لحن الرجوع الاخير كما قرأ جلالته الفاتحة على ارواح اصحاب الجلالة المغفور لهم الملك عبدالله والملك طلال والملكة زين الشرف طيب الله ثراهم.

وكانت ثلة من حرس الشرف قد حيت جلالة الملك عبدالله بن الحسين لدى وصوله الى الاضرحة.0







.. ويقرأ الفاتحة على روح الحسين الطاهرة

.. والفاتحة على روح الملك المؤسس



رئيس الوزراء وعدد من كبار الشخصيات يستقبلون جلالته

الملك يتلقى برقيات تهنئة بالعيد

□ عمان– بترا

● تلقى جلالة الملك عبدالله بن الحسين المزيد من برقيات التهنئة والتبريك بمناسبة عيد الاضحى المبارك من كبار المسؤولين في الدول العربية الشقيقة.

فقد تلقى جلالته برقية من عضو مجلس النواب في الجمهورية اليمنية احمد علي بن عبدالله صالح ومن طارق محمد عبدالله صالح من الجمهورية اليمنية.0

.. ويعزي آل الخياط وآل رضا

عمان – بترا

انتدب جلالة الملك عبدالله بن الحسين محافظ العاصمة طلعت النوايسة لتقديم تعازي ومواساة جلالته الى آل الخياط بوفاة فقيدهم المرحوم مهيب/ محمد علي الخياط والى آل رضا لتعزيتهم بوفاة فقيدهم المرحوم علي محمد علي رضا.0

3 وفيات الجمعة الماضي

□ عمان– بترا

● تعاملت مديريات الدفاع المدني ومراكزها في جميع انحاء المملكة يوم الجمعة الماضي مع 128 حادثا نتج عنه 35 اصابة مختلفة وثلاث حالات وفاة.. وتوزعت هذه الحوادث على اسعاف 119، اطفاء 5 وانقاذ 4 حوادث. وكانت ابرز هذه الحوادث في محافظة العاصمة منطقة الحدائق حيث تم اخماد حريق شب في 8 بيلرات تعود لاحد المواطنين وكان سبب الحادث تماس كهربائي ولم تقع اصابات بالارواح.0

البراءة توحد فرح الاطفال في العيد

فرحة العيد

..مع قليل من المرطبات   تصوير: محمد شبو

..ولحظات خوف



□ العرب اليوم

● يبدو ان الكبار من الرجال والنساء اصبحوا اكثر جهامة مما يجب ، ربما بسبب ضغوطات الحياة اليومية. ولكن الاطفال مازالوا يركضون فرحين كلما طل عيد من بوابة الصباح ومن بوابة البيت.

هكذا اصبح الفرح مرتبطاً بالطفولة بشكل عام.

في العيد ينتظر الاطفال الهدايا ، يرتدون ملابس جديدة حتى وان كانت من سوق «البالة» . فعيون الاطفال تجدد الملابس والحياة والابتسامة.

في صباح العيد يصحو الاطفال وفي عيونهم انتظار يتلألأ فرحاً بالعيدية. وان كانت قروشاً قليلة. لكنها في ذلك الصباح تصبح رمزاً للفرح. للانطلاق. لشراء الحلوى، واللعب على الارجوحة او لشراء دفتر ملون بالفراشات والطيور والاحلام .

للعيد اكثر من وجه. عيد الاطفال الفقراء عيد الاطفال الاغنياء الايتام لكن الابتسامة هي القاسم المشترك بين هؤلاء بالرغم من الفروقات الاجتماعية بينهم.0

الملك يتلقى برقية تهنئة بالعيد من وزير الاوقاف

□ عمان-بترا

● تلقى جلالة الملك عبدالله بن الحسين برقية تهنئة بمناسبة عيد الاضحى المبارك من الدكتور عبدالسلام العبادي رئيس بعثات الحج الاردنية وزير الاوقاف والشوون والمقدسات الاسلامية طمأن خلالها جلالته على اوضاع حجاج المملكة الاردنية الهاشمية الذين يؤدون مناسكهم على الوجه الاكمل. قال فيها:

من جوار بيت الله الحرام ومن على صعيد عرفات حيث الحج الاكبر والموقف الاعظم الذي وقفه جدكم المصطفى صلوات الله عليه وسلامه ومن هذه الارض الطاهرة وقد اقبل ضيوف الرحمن على ربهم ملبين داعين بنفوس راضية مرضية وقلوب مؤمنة خاشعة . وها هي يا صاحب الجلالة جموع حجيج المملكة الاردنية الهاشمية وهي تدعو ربها بالرحمة والغفران أن يجعل حجها مبرورا مقبولا وتتضرع الى الخالق جل وعلا أن يتغمد والدكم الراحل العظيم جلالة المغفور له بفضل الله ورحمته الملك الحسين بن طلال بوافر الرضوان وشامل المغفرة وان يسكنه واسع الجنان وأن يعلي منزلته مع الصديقين والشهداء.

وانه ليسرني ويشرفني يا صاحب الجلالة أن اطمئن جلالتكم على حجاج المملكة الاردنية الهاشمية فهم والحمد لله يتمتعون بوافر الصحة والعافية والسلامة يؤدون مناسكهم على الوجه الاكمل ويشكرون لجلالتكم رعايتكم لادائهم لهذه الشعيرة العظيمة من شعائر الاسلام وهم يلهجون الى الله تعالى بالدعاء من هذه البقاع الطاهرة أن يرعاكم ويمتعكم بموفور الصحة والعافية وأن يوفقكم والاسرة الهاشمية الماجدة لما يحبه ويرضاه وأن يحفظ الاردن العربي الهاشمي من كل سوء ومكروه وأن يحقق له على أيديكم وعلى خطى الراحل الباني كل تقدم وازدهار وأن يوفق الامتين العربية والاسلامية لمزيد من الرفعة والفلاح .

حفظ الله تعالى جلالتكم ورعاكم وسدد على طريق الخير خطاكم امين يا رب العرش العظيم. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته . مولاي المعظم.0

رئيس المركز الوطني للطب الشرعي د.مؤمن الحديدي لـ «العرب اليوم»:

الخوف الاجتماعي والشك يجعل النساء ضحايا لقضايا الشرف

■ اثبات واقعة الاغتصاب يحتاج لادلة حاسمة

■ الحجز الاحترازي للفتيات يهدف الى حمايتهن من القتل

□ العرب اليوم - ليندا معايعة

● قال رئيس المركز الوطني للطب الشرعي د.مؤمن الحديدي ان الاغتصاب يندرج تحت عنوان الجرائم الجنسية وبما ان هناك كثيراً من الافعال التي تندرج ايضا تحت هذا العنوان وهي اللواط والشذوذ بأشكاله المختلفة فإن الحديث عن مثل هذه الامور يعد ضمن المحظورات والمحرمات في المجتمع الا انه من الضروري تفهم مدى خطورتها ليس فقط على شرف الاسرة وانما على الامن الاجتماعي.

واضاف في حديث لـ «العرب اليوم» ان الاغتصاب يندرج تحت مضاعفاته قضايا «قتل الشرف» او الاعتداءات الجنسية وملحقاتها واذا نظرنا له من زاوية اخرى فإن للمرأة في المجتمع الشرقي والاسلامي مكانه واحترام وان المساس بها بأي شكل من الاشكال وبخاصة قضايا الشرف يمس المجتمع بكامله.

واوضح انه في الشهر الواحد يصل الى الطب الشرعي عادة سواء في المركز او في العيادات المتفرقة في عمان او وحدة حماية الاسرة او المحافظات ما يقارب 60-70 حالة على مستوى الشهر الواحد والتي تندرج تحت (الاغتصاب، وهتك العرض، والتحرش الجنسي) مشيراً الى ان هناك كثيرا من الحالات قد تكون ليست بمفهوم الاغتصاب ونتيجة مضاعفات حصلت في ليلة الزواج بمفهوم «العذرية» كالشك في قضية العذرية، ويحضر الازواج بالاتفاق بينهم للفحص الطبي.

اثبات واقعة الاغتصاب

وقال – اثبات الاغتصاب يتم من خلال جمع ادلة مادية بصورة دقيقة وحاسمة لان القضاء الجزائي لا يقبل الاحتمال علما بأنه يترتب على مثل هذا الفعل عقوبة الاعدام خاصة اذا كان عمر الضحية يقل عن 15 عاماً وبالتالي هناك عبء كبير على عاتق الطب الشرعي لابراز مدى حقيقة الحالة وتفنيدها.

واوضح ان هناك تعريفا للاغتصاب وانه ليس كل فعل جنسي هو اغتصاب اذ ان هناك تعريف قانون يتعلق بالممارسة الجنسية الكاملة ومحدد في القانون اما غير ذلك فيعد «هتك العرض» مشيراً ان اللمس والتقرب بصورة تخدش الحياء يندرج تحت هذا التعريف وقد يكون دور الطب الشرعي في هذه القضايا اقل اهمية الا ان قضايا هتك العرض بمعنى «اللواط» والتي تكون احياناً بحق اطفال تكون اعمارهم اقل من 12 عاماً تستحوذ على اهتمام كبير من المختبرات الجنائية.

واضاف لا بد ان نذكر بأن القانون يقارب من حيث التأثير بين الاغتصاب واللواط على الاطفال وان كلا الفعلين له اثار نفسية مدمرة ومن غير الممكن ان تبقى العقوبات في قضايا اللواط هي الحبس بالسنوات وانما يجب ان تكون عقوبة رادعة حتى تجعل من هذا الامر جدير بالتفكير.

واشار الى ان الحالات التي يستقبلها الطب الشرعي هي حالات في معظمها نتجت عن شكوى وتحريك قضايا وهناك حالات ناتجة عن خوف من المجتمع «العيب الاجتماعي» الذي تقع فيه بعض الضحايا من الفتيات لذلك وجدنا من الضروري ان يتم التعامل مع قضايا الاغتصاب ضمن الاسرة واصبح الان يتم قبول الشكوى والتعامل معها وحجم الادلة المادية بصورة تليق باحترام الفتاة وللتأكد من الادانة والوصول الى الحقيقة.

وقال ان التحرش الجنسي من القضايا المهمة والتي تندرج تحت هتك العرض لكن لا توجد عقوبات رادعة لها ويحتاج الى تشريع قوي يؤدي الى التعامل مع المتحرشين كما هو الحال في بعض الدول الاخرى حيث يتم حلق رؤوسهم ونشر صورهم في الصحف حتى يكون رادعا للاخرين، والشخص الذي يتحرش يسعى لخلق خلل في العلاقة بين الرجل والمرأة في المجتمع.واوضح الحديدي ليست كل قضايا النساء هي جرائم شرف ومؤخراً تعرضت بعض الفتيات الى جريمة قتل من قبل احد افراد اسرتها والمدهش انه لم يكن هناك ممارسة شاذة من قبل الفتاة وانما استخدم القاتل موضوع الشرف كحيلة دفاعية لتخفيف الحكم عن نفسه. موضحاً ان مثل هذه القضايا لا بد للمجتمع ان يتعامل معها بصورة مختلفة فلا بد من ايقاف جميع المسببات التي تؤدي الى مثل هذه الجرائم بصورة جادة حتى نصل الى معادلة تضعنا على الطريق الصحيح.

وحول علاقة الاغتصاب والحجز الاحترازي -قال- من الطبيعي ان جرائم الشرف قد ادت الى وصول بعض الفتيات الى الحجز خوفا من القتل. وهناك حالة مؤخراً تعرضت فتاة لاصابتها بعدد من المقذوفات النارية من قبل شقيقها وما زالت على قيد الحياة حيث ان حالتها قد تحسنت وغادرت من المستشفى والان محجوزة احترازيا ونتساءل الى متى؟! لا احد يستطيع الاجابة فقد يقضين معظم حياتهن في السجن خوفا من القتل.0

تعبيرية



د.مؤمن الحديدي

بلا رتوش

■ رهام الفرا

«إعلان برلين»

● مخطيء من ينظر بتشاؤم لاعلان الاتحاد الاوروبي حول دعمه لقيام الدولة الفلسطينية ولعملية السلام. فالنص الذي سمي باعلان برلين، ليس حبراً على ورق، إلا اذا جعلناه نحن كذلك. وعجزنا عن استغلاله. كما فعلنا مع العديد من قرارات الأمم المتحدة ومجلس الأمن الدولي.

تكمن أهمية اعلان برلين في جملة من الأمور، بينها انه لا يصدر عن دولة اوروبية بمفردها، بل عن الاتحاد الاوروبي بأسره. والذي يبحث عن دور سياسي دولي بعد ان ضمن دوره الاقتصادي. وبما ان قضية السلام في الشرق الأوسط هي الأنسب والأعرق - ليبيّن انه لا يحوم في الفلك الأميركي. فلم يكن من الغريب البدء بملفها.

والمثير ان هذا الاعلان يضم دولاً تعد مؤيدة تقليدياً لاسرائيل مثل بريطانيا، واخرى مدينة لها بعقدة الذنب مثل المانيا - مما يزيد من دلالاته.

ان التزام اوروبا بموقف موحد تجاه القضايا الخارجية - يُعتبر على المحك الآن، بعد ان كان من السهل الحفاظ على التناغم فيما يتعلق بأي تهديد داخلي تتعرض له. وتدرك اوروبا ان اخلالها بمباديء اعلان برلين وغيره - سيحرمها من نظرة العالم «واميركا» - لها بجدية. لذلك سيحرص اقطابها على الزحزحة قليلاً عن مصالحهم التقليدية الصغيرة، للحفاظ على مصالحهم الاكبر المرتقبة.

الصدام بين الولايات المتحدة واوروبا بدأ بالفعل - قبل حين - الاولى ترى ان كوكبنا لا يتسع لغير قوة عظمى واحدة. والثانية تحارب ذلك باصرار - حتى لا تفاجأ بأنها تحولت الى تابع ذليل. واذا ما كانت واشنطن اعلنت الحرب الاقتصادية دونما خجل على اوروبا بجملة من القوانين المتعنتة - فان الاخيرة من جانبها، لم تصمت. وقاومت.. ثم انتقلت الى المناكفة السياسية «فلماذا ترضى هي بالصف الثاني، ما دام من الممكن ان تنتقل الى الصف الأول»؟!.

لكن.. كيف يترجم مثل إعلان برلين الى خطوات عملية؟!.. هذا سؤال يوجه للعرب، وليس لأوروبا. فعليهم التفكير في مجموعة مقترحات يقدمونها.. كالشراكة التجارية مع الاتحاد، واستثناء اسرائيل، بصفتها دولة شاذة عن النظام.

ان اوروبا اتخذت قراراً من تلقاء نفسها سابقاً بمقاطعة منتجات المستوطنات، مما يعني ان بذل العرب والفلسطينيين جهوداً إضافية - سيسفر عن نتائج أكبر.

الذين يقولون ان اوروبا بلا فائدة للعرب وللقضية الفلسطينية - هم الانهزاميون الذين لا يملكون الجلد للتشمير عن سواعدهم، والصّبر حتى تحقق الغايات. ان اسرائيل ذاتها لم تطمح قبل مئة عام لدعم بلا مقابل، كما يفعل الأوروبيون لنا. لقد اجتهد الصهاينة حتى نالوا وعد بلفور، وواظبوا الى ان وصلوا الى ما وصلوا اليه. فلم لا نكون مثلهم، ونحن اصحاب حق؟ ولماذا نريد كل شيء فوراً، ودون ان نسعى اليه؟!.

اعلان برلين يتحدث عن تطبيق قراري مجلس الامن رقم 242 و 338 - اللذين يكفلان اعادة الاراضي المحتلة عام 67 ومن بينها القدس، ومبدأ الارض مقابل السلام. مما يعتبر حلاً مقبولاً للقضية الفلسطينية، شريطة ان نتشبث به.

لقد مر علينا زمن أهملنا فيه قرارات مجلس الأمن التي كانت لصالحنا، وشجبناها وقلنا انها بلا فائدة - كما يفعل بعضنا الآن مع اعلان برلين ولعله قد أزف الوقت للتعامل بجدية مع القوى الدولية المؤثرة مثل اوروبا. وهذا يعني فيما يعنيه ان ننظر اليها كشريك رئيسي في عملية السلام وغيرها، لا كمجرد «مموّل»!!.0

رئيس المركز الاسلامي في كاليفورنيا

البندقجي: نسعى لتشكيل لوبي اسلامي للضغط على صانع القرار الاميركي

■ اقمنا صلاة العيد في اكبر قاعدة جوية عسكرية

□ العرب اليوم - سامي محاسنة وسناء القضاة

● بدأ المركز الاسلامي بولاية كاليفورنيا نشاطاته منذ اكثر من عشرين عاماً بهدف نشر مبادئ الاسلام وافكاره السمحة في المجتمع الاميركي ورعاية شؤون الاسر المسلمة في الولاية كالزواج ومساعدة المسلمين الذين يعانون من مشاكل مختلفة.

رئيس مجلس ادارة المركز هيثم البندقجي الذي يزور الاردن حاليا تحدث لـ «العرب اليوم» حول بدايات الفكرة والدوافع لانشاء المركز وقال..

تأسس المركز عام 1972 في بيت صغير، واصبح من اكبر المراكز الاسلامية في الولايات المتحدة الاميركية لنشر الدعوة الاسلامية وخدمة الجالية الاسلامية في الولاية، وتعريف الشعب الاميركي بالاسلام وبرأسمال قدره 75 مليون دولار اميركي.

ومع توسع نشاطاتنا بدأنا نلمس تقبل الناس للاسلام وسكن بالقرب من المركز تجمعات سكانية اسلامية الامر الذي اضطرنا لفتح مدرسة تدرس مقررات ولاية كاليفورنيا اضافة الى تدريس التربية الاسلامية واللغة العربية بشكل مكثف يومي السبت والاحد ويوجد بها حوالي (365) طالبا وطالبة من الصف البستاني حتى الثامن وفي هذا العام سنفتتح صفا للثانوية العامة كما يوجد مجلة للمركز اسمها (الهلال البرتقالي) على اسم المدينة.

مهام المركز

اما مهام المركز فتتمثل بالقيام بعقد القران وحل مشاكل الطلاق وامور الدين الشرعية وعقد المؤتمرات المحلية والدولية للدين الاسلامي والقاء محاضرات بالجامعات لتعميم فكرة الاسلام وتاريخه، كما يساهم المركز بتأسيس مؤسسات الرعاية الاجتماعية والهيئات السياسية، اذ ان المشاكل الاجتماعية كثيرة كالمخدرات وقضايا الفتيات المسلمات حيث يتم توجيه الاهالي والشباب حتى لا ينحرف ابناؤهم وبناتهم، كما نعلّم اللغة العربية للاجانب، والاهم من ذلك تثقيف الجالية الاسلامية بحقوقها السياسية والمدنية والاجتماعية في الولايات المتحدة الاميركية باعتبارهم مواطنين كغيرهم، وتوزع الكتب الاسلامية والمصاحف على المدارس للاستزادة من الاسلام.

الدور السياسي للمركز

وعن الدور السياسي للمركز يقول بندقجي انه يرتكز على تثقيف الجالية الاسلامية بحقوقها السياسية في الانتخابات المحلية والبلدية والكونجرس والرئاسة ووصلنا حاليا الى وضع يؤهلنا ان نكون في المستقبل قوة لا يستهان بها فمن يريد ان يرشح نفسه للانتخابات بشتى انواعها فلا بد ان يتصل بالمركز للحصول على مؤازرة الجالية الاسلامية في الولاية.

ونعمل جاهدين على تشكيل لوبي اسلامي لنكون قوة ضاغطة على القرار الاميركي وصانعه واصبح هناك امكانية لتشكيل مثل هذا اللوابي اذ بدأنا ببناء جسور قوية مع الحكومة المحلية وحكومة الولاية.

في العام الماضي اقام المركز صلاة عيد الفطر في اكبر قاعدة جوية عسكرية في كاليفورنيا امها اكثر من (15) الف مسلم لاداء الصلاة، وبعدها كتبت الصحافة الاميركية ان المسلمين يحولون اكبر قاعدة جوية بالولاية لمسجد مؤقت واثار ذلك ضجة سياسية في الولاية.

ومثال اخر يؤكد اهمية دور المركز الذي اسس لتشكيل صورة عن الاسلام وعقيدته، السمحه من خلال الاخلاق والسلوك الامر الذي دعا الاميركان الى الدفاع عن صورة الاسلام التي ينشرها اعلام هوليوود، فأصبح الشعب الاميركي يدافع عن صورة الاسلام وهذا بحد ذاته انجاز سياسي على الساحة الاميركية كما نطالب بحقوق الشعوب العربية والاسلامية من خلال رسائل التأييد لمطالبهم ونحتج على اي قرار يسيء الى العرب كأبقاء الحصار على ليبيا والعدوان على العراق ونرفع احتجاجاتنا الى الرئيس الاميركي والنواب والعمدة.

كما نراقب مواقف الصحافة الاميركية المعادية للعرب ونرد عليها وبسبب علاقاتي الجيدة مع الكنائس ساعدت في تغيير بعض الافكار وخاصة ان الكنائس كانت تدعو المواطن الاميركي الى زيارة اسرائيل فقط واستطعنا ان نشرك مفهوم اسرائيل والبلاد العربية وذلك لتنشيط السياحة العربية.

وتمنى البندقجي على القيادات والزعماء العرب ان يتنبهوا الى الجاليات الاسلامية في اميركا لان لها مستقبلاً في الضغط على صانع القرار الاميركي.0

هيثم البندقجي

المهلة تنتهي اول نيسان

700 الف عامل وافد استفادوا من العفو العام

□ العرب اليوم - جهاد المنسي

● استفاد ما يقرب من 700 الف عامل وافد من قانون العفو العام الذي صدر مؤخراً وذلك بشطب كامل الغرامات التي ترتبت عليهم جراء تأخرهم في استخراج تصاريح عمل خاصة بهم . ومنذ ان صدر قانون العفو العام تدافع الآلاف العمال الى مديريات عمل الوافدين التابعة لوزارة العمل في مختلف المحافظات بهدف الاستفادة من هذا الشطب.

واشار اتحاد نقابات العمال في ورقة عمل سبق ان قدمها بهذا الصدد الى ان من اهم اسباب البطالة ازدياد اعداد العمالة الوافدة بشكل ملحوظ الامر الذي ادى الى منافسة تلك العمالة للعمال الاردنيين حتى وصل الامر الى تفضيل العامل الوافد على المحلي بسبب تدني اجره وفروقات تحويل العملة وعدم التزام الوافد بمسؤوليات اجتماعية.

ويؤكد عدد كبير من التقارير الصادرة عن المؤسسات المهتمة بهذا الشأن ان بعض العمال الوافدين يقومون باستخراج تصريح عمل في مهنة الزراعة ويعملون في مهن اخرى حيث يطالب هؤلاء بضرورة يفتقد العمال الوافدين بالمهن المدونة في تصاريح العمل حيث يقوم هؤلاء بالتلاعب والاحتيال على مفتشي العمل ولا يقف الامر عن ذلك بل يتعدى ذلك الى ان يقوم الوافدون بالعمل في اعمال سبق ان تم اغلاقها من قبل مجلس الوزراء.

يذكر ان عدم استثناء قانون العفو العام غرامات العمال الوافدين اجهض كافة التحذيرات التي سبق وان قامت بها وزارة العمل والداخلية ومديرية الامن العام.

من جهة ثانية تنتهي المهلة التي حددتها وزارة العمل من اجل تصويب اوضاع العمالة الوافدة في الاول من شهر نيسان المقبل حيث لم يقم حتى الان سوى اقل من (150) الف عامل بتصويب اوضاعهم من اصل مليون عامل وافد.0

رسالة الى المحرر

التفاؤل!؛

● هذه الحكومة تأتي في ظروف غير عادية اهمها انها الحكومة الاول في عهد الملك الجديد بعد رحيل المغفور له جلالة الملك الحسين وقد سبقتها اي الحكومة حوارات ومناقشات واجتهادات حول المراجعة الشاملة وعمليات الاصلاح خاصة ان تلك الحوارات والمناقشات جاءت بعد تصريح جلالة الملك المغفور له بأن هناك مراجعة شاملة واصلاحات جادة !! فما هي المراجعة الشاملة التي كانت في نية جلالته ؟ وما هي الية تلك المراجعة ؟ ثم جاء العهد الجديد ليجد امامه اعباءً كبيرة وكثيرة على المستويين الداخلي والخارجي وقضايا داخلية كبيرة اقتصادية واجتماعية وغيرها، لا يمكن لاي حكومة مهما كانت مواصفاتها حل تلك القضايا بعصى سحرية او بوقت قصير ولا يمكن الحكم او التنبؤ بنجاح او فشل اي حكومة وبالتالي يصبح موضوع تقديم احكام مسبقة على الحكومة بفشلها او نجاحها بعيداً عن الموضوعية وقد يدخل في باب الانتهازية السياسية، وبالتالي لا داعي للتزمير والتطبيل والتمجيد المبالغ فيه !! ولا داعي للتبشير بفشل الحكومة مسبقاً !! فالوقت والزمن والاجراءات والقرارات هي التي ستحدد نجاح او فشل الحكومة!! فالسؤال المطروح حالياً في الصالونات والمنتديات السياسية هو : هل هذه هي حكومة المراجعة الشاملة؟! والجواب الموضوعي هو عدم التسرع في اعطاء الاحكام مسبقاً سلباً ام ايجاباً ولكن وهي برأيي الاهم علينا ان نقف مع هذه الحكومة الآن وبحذر وترقب وان ندعمها معنوياً وبقدر معقول وبدون اسراف على اعتبار انها اول حكومة العهد الجديد وفشلها لا سمح الله سيكون له اثار سلبية على المستوى الوطني وستضيف مزيداً من الاحباط والتشاؤم عند الغالبية العظمى من الشعب الاردني وهذا ما لا نتمناه جميعاً، فنحن في امس الحاجة الى التفاؤل والمشاركة والعمل والتعاون خاصة ان الوقت والزمن لا يرحم والقضايا الداخلية والخارجية فيها من الحجم والاهمية ما يحتاج الى المواصلة والعمل والمنهجية ووضع الحلول السريعة ولكن الاهم من كل ذلك التعاون ووضع المصلحة الوطنية فوق كل المصالح، ننتظر عمل الحكومة، والاصلاحات لا تأتي الا بقرارات قد تتطلب احياناً الجرأة والمكاشفة والشفافية لدينا الكثير من القول هنا وهناك !! ولكن الذي يمنعنا هو سبب واحد فقط: اننا نريد لصاحب الولاية والقرار الجديد النجاح في قيادة المسيرة!! فهو يحتاج الى كل الدعم والصبر والتأني بعيداً عن التشنج والاتهامات واصدار الاحكام المسبقة، ربما اقول ربما ان رئيس الحكومة الجديدة محظوظ بهذا السبب!! وعليه ان يغتنم الفرصة ويعمل !! ماذا والا لكل حادث حديث !!.0

د. تيسير عماري

بعد قرار الهيئة العامة باقالتها

الهيئة الادارية لاتحاد الكتاب تشكك بقانونية الاجتماع

□ العرب اليوم - اماني سليمان

● اتخذت الهيئة العامة لاتحاد الكتاب والادباء الاردنيين مؤخراً قراراً باقالة الهيئة الادارية للاتحاد، وقد اثار هذا القرار تساؤلات عديدة من قبل اعضاء الهيئة الادارية للاتحاد حول قانونية الاجتماع –الذي حضره مندوب وزارة الثقافة فيصل الشياب الاثنين الماضي– وابعاده.

د.هاني العمد

وقال الرئيس الاسبق للاتحاد د.هاني العمد:

«ان ما حدث داخل الاتحاد جاء نتيجة الخلافات التي ظهرت منذ الساعة الاولى لانتخابات 1998، وبدا الخلاف واضحاً عند توزيع المناصب، وبعد فترة تدخلت وزارة الثقافة في اعادة توزيع المناصب وفي ضوء ذلك . حاول اعضاء الهيئة الادارية وقف القيام بأي مهمة ثقافية واللجوء الى الالعاب الادارية، وكانت الثقافة اخر ما فكرت فيه هذه الهيئة. ونتيجة لخلاف اعضاء الهيئة الادارية علقت اجتماعات هذه الهيئة التي كان يفترض ان تتم كل اسبوعين مرة، وتعطل الصرف المالي، ووجد مدير الشؤون المالية مبالغ من المال في صندوق الاتحاد، فتصرف بها بمعرفة الرئيس، وصرف المال دون الرجوع الى اي قرار من الهيئة الادارية.

وفيما يتعلق بالتجاوزات المالية للاتحاد قال العمد: «يجيب التقرير المالي الذي كتبته لجنة منتخبة من الهيئة العامة عن هذا السؤال : فقد صرف الاتحاد سلفة لمديره الذي عين دونما تخصيص اي راتب له. كما صرفت سلفة لعضو اخر يتردد على الاتحاد، في حين لم يصرف لمراسل الاتحاد اي مبالغ ، لدرجة ان البوفيه خلا من المواد التي تساعد على تقديم الخدمات لزوار الاتحاد، وكان هم الهيئة الادارية اعلاميا، ولم يظهر الاتحاد اي نشاط في الداخل او الخارج.

احمد جبر

وقال امين الشؤون المالية للاتحاد احمد جبر : كنت مقتنعاً منذ حزيران الماضي بأن السبيل الامثل للخروج من هذه الازمة هو الاستقالة من الهيئة بسبب مخالفاتها المالية الكثيرة لكن مصطفى خريسات كان ينصحني بالتريث ريثما تنتهي الخلافات والمشاكل التي كانت تضغط عليّ كأمين للشؤون المالية حيث يعاملني رئيس الاتحاد بصورة لا تطاق، اذ يتهمني بتعطيل مسيرة الاتحاد كلما رفضت الصرف دون حصولي على قرارات ادارية بذلك، وكان يمعن في تضليلي ويحرجني امام الزملاء، لذلك كنت انفذ امراً وارفض عشرة، مما ادى الى اتساع شقة الخلاف بيننا.

واضاف: حتى الهيئة الادارية التي كنت اختلف مع بعض اعضائها في الرأي لتسرعهم في اتخاذ القرارات المخالفة لنظام الاتحاد استقطبها الرئيس ضدي فصارت تصوت باستمرار معه وباتت اغلبية الاصوات ورقة رابحة بيده مما جعلني اذعن وانفذ رأي الاغلبية على غير قناعة فيها، وثمة امثلة عديدة على ذلك شاركتني لجنة التحقيق الاعتراض عليها.

لجنة التحقيق

وجاء في رد لجنة التحقيق والتدقيق المالية المشكلة من الهيئة العامة للاتحاد للنظر في المخالفات المالية العديدة انه بتاريخ 1999/1/25 استمعت الهيئة العامة لتقرير الهيئة الادارية المالي وقامت بتعيين لجنة تحقيق وتدقيق للاوراق والسجلات التي استند اليها التقرير واعتبرت جلستها مفتوحة. واعطت اللجنة المعنية مدة شهر لموافاتها بنتائج التدقيق.

وانهت اللجنة اعمالها وطلبت من الهيئة الادارية دعوة الهيئة العامة في غضون اسبوعين بموجب كتاب مؤرخ في 1999/2/14 سلم ليد الامين العام للاتحاد، كما تسلمت وزارة الثقافة نسخة منه مرفقة بالتقرير المالي للجنة التحقيق.

وحددت الهيئة الادارية يوم الاثنين 99/3/22 موعداً لاجتماع الهيئة العامة بعد تأخير دام اسبوعين.

على ان الهيئة الادارية قامت كذلك في 1999/3/22 بالاتصال هاتفيا باعضاء الهيئة العامة معلنة الغاء الاجتماع، مبررة ذلك بان وزارة الثقافة احتجت على عدم الرسمية في التبليغ ومدته التي ينبغي ان تسبق موعد الاجتماع باسبوعين على الاقل.

ومع ذلك فقد حضر مندوب وزارة الثقافة فيصل الشياب، كما حضر من الاعضاء (38) عضواً، كما حضر رئيس الاتحاد ومعه عضو الهيئة الادارية د.صادق جودة الذي تولى كتابة محضر الجلسة ، وكذلك حضر الجلسة اربعة اخرون من اعضاء الهيئة الادارية. وبناء على ذلك تقدم عضو لجنة التحقيق والتدقيق عقلة حداد فتلى تقرير لجنة التحقيق بكامله دون اعتراض احد من الموجودين بمن فيهم رئيس الاتحاد. كما تلى على اثر ذلك عضو الهيئة الادارية احمد جبر امين الشؤون المالية ملاحظاته على تقرير لجنة التحقيق، كما جرت استفسارات وحوارات استغرقت مدة ساعتين كان من بينها ما طلبه رئيس الاتحاد من عدم مساءلة الهيئة الادارية في المخالفات وان يسأل عنها امين الشؤون المالية حصراً. وكنتيجة للاجتماع اتخذت الهيئة العامة قراراً باقالة الهيئة لعدم صلاحيتها للاستمرار في ادارة الاتحاد، وباعتبارها مسؤولة عن المخالفات للنظام الاساسي والشؤون المالية، وتحويل التقرير المالي لوزارة الثقافة للنظر في الاجراءات الواجب اتخاذها ازاء المخالفات للنظام والشؤون المالية.

وبناء على ما تقدم، فإن تصريح امين وزارة الثقافة استوجب ان يكون اكثر تمحيصا لمجريات الاجتماع كي يصدر احكامه التي تمثل رسمية القرار للوزارة ازاء الحقائق التالية:

1- لم يعلن مندوب الوزارة فيصل الشياب عدم قانونية الاجتماع، كما ورد بتصريح امين عام الوزارة بدليل افتتاحه جلسة الهيئة العامة واشرافه على محضر الاجتماع، وتلاوة تقرير لجنة التحقيق وبقائه على المنصة ساعتين كاملتين حتى انتهائها.

2- المدة القانونية حق للوزارة،وخطأ من الهيئة الادارية في اهمالها الاتصال بالوزارة رسميا قبل اسبوعين، ولكن حضور مندوب الوزارة وممارسته مهامه كاملة على منصة الاتحاد وحتى النهاية اعتبر تجاوزاً وليا من الوزارة عن خطأ الهيئة الادارية.

3- القول بأن النصاب غير قانوني يدحضه ان اجتماع الهيئة العامة مفتوح منذ 1999/1/25 والذي كان ينبغي ان يتم عقده مرة ثانية في غضون شهرين من التاريخ المذكور من حيث ان جدول الاعمال هو التقرير المالي وتقرير لجنة التحقيق حوله، ولا يوجد جدول اخر، والا لكان الاجتماع غير عادي يستوجب ان يكون له جدول عمل مقترح اما في الهيئة الادارية لامور طارئة تستوجب جلسة غير عادية.

ورحبت لجنة التحقيق بقرار الوزارة عدم رد قرار الهيئة العامة التي هي صاحبة الشأن في تصريف شؤون اتحادها (اتحاد الكتاب والادباء الاردنيين) اما الوزارة فهي الراعية لهذا الاتحاد والمراقبة لكل خلل او خروج على احكام نظامه الاساسي.0

المحافظات

فاكس وتلفون دائرة المحافظات : 5622182

اصابة 4اشخاص على طريق حمراء السحيم

□ المفرق- العرب اليوم

●وقع حادث تصادم اول امس بين بك اب وسيارة شحن على طريق حمراء السحيم في منطقة البادية الشمالية نتج عنه اصابة اربعة اشخاص وهم (ح-ف) 35 عاما (ع-ش) 25 عاما (ش-خ) 27 عاما (ب-س) 3 اعوام تم نقلهم واسعافهم عن مركز صحي البادية الشمالية الى مستشفى المفرق الحكومي وحالتهم الصحية متوسطة.0

مساعدات للفقراء في المفرق

□المفرق- العرب اليوم

●ذكر مدير جمعية كافل اليتيم موسى شديفات بانه تم توزيع المساعدات المالية للايتام في المحافظة بمناسبة حلول عيد الاضحى المبارك كما سيتم توزيع عدد من الاضاحي خلال الايام الاولى من العيد للحالات المحتاجة في جميع مناطق المحافظة.0

افتتاح معرض للحاسوب في جامعة فيلادلفيا

□ جرش- العرب اليوم

●افتتح الاستاذ الدكتور زياد الكردي عميد شؤون الطلبة في جامعة فيلادلفيا معرض الحاسوب الذي اقامة نادي الحاسوب بالتعاون مع عمادة شؤون الطلبة واشتمل المعرض على احدث الاجهزة والتقنيات في مجال الحاسوب بالاضافة الى مجموعة من الكتب المتخصصة في علم الحاسوب. حضر الافتتاح عدد من عمداء الكليات ورؤساء الاقسام وعدد كبير من طلبة الجامعة الذين ابدوا اعجابهم بالمعرض وما اشتمل عليه من مواضيع علمية وتقنية حديثة.0

محاضرة حول ذكرى الكرامة في العقبة

□ العقبة- العرب اليوم

●استضافت مدرسة الامل للصم الرائد سليمان الطعاني من مديرية التوجيه المعنوي لالقاء محاضرة حول ذكرى معركة الكرامة الخالدة حيث قال ان النصر الذي حققه الجيش العربي الاردني في هذه المعركة الخالدة كان من صنع جلالة المغفور له الملك الحسين وقيادته الفذة للمعركة.

واضاف ان صمود الجيش العربي كان فريدا جسدته ارادته الصلبة في احراز النصر المبين وتحدث حول قرار جلالته تعريب قيادة الجيش حيث كان قرارا جريئا ومعبرا عن ارادة جلالته في التحرر والانعتاق من التبعية.0

في لقاءات اجرتها العرب اليوم بمناسبة العيد:

ابناء المفرق يأملون البدء بمرحلة جديدة حافلة بالعطاء والانجاز

□ المفرق- العرب اليوم- يوسف المشاقبة

●يشارك الاردن الامتين العربية والاسلامية افراحها بحلول عيد الاضحى المبارك ونحن نقف على اعتاب مرحلة جديدة من البناء والعطاء.

«العرب اليوم» التقت العديد من الفعاليات الرسمية والشعبية في المفرق لمعرفة ارائهم في هذه المناسبة.

رئيس بلدية المفرق المهندس عطا الله الحسبان قال: انها لمناسبة عزيزة علينا ان يتزامن العيد مع تسلم جلالة الملك عبد الله بن الحسين قيادة البلاد. نتمنى لجلالته السير على خطى والده المغفور له جلالة الملك الحسين طيب الله ثراه. ونأمل بالبدء جديا نحو مواصلة المشوار لجعل الاردن قادرا على مواجهة كافة التحديات.

رئيس اتحاد الجمعيات الخيرية شتيوي العظامات اشار الى اننا امام تحديات صعبة خلال الايام القادمة، وعلينا الوقوف صفا واحد من اجل حلها، الامر الذي يتطلب منا جميعا العمل لتحقيق الطموح الذي نريد انجازه. فهذه مناسبة سعيدة نتمنى فيها لجميع الشعب الاردني والامتين العربية والاسلامية دوام الصحة والعافية.

مقررة تجمع لجان المرأة الوطني الاردني المحامية ريم ابو دلبوح قالت: اننا على ثقة بقيادة جلالة الملك عبد الله بن الحسين وجلالة الملكة رانيا في ادارة شؤون البلاد لنأمل منهم السير على خطى جلالة الحسين طيب الله ثراه لانجاح مسيرة الاردن في كافة المجالات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والصحية.

رئيس غرفة تجارة وصناعة المفرق عبد الله نويفع شديفات اكد اننا متفائلون بالمرحلة الجديدة التي يقودها جلالة الملك عبد الله بن الحسين اطال الله في عمره. وانتهز هذه المناسبة لنرفع اسمى ايات التهنئة والتبريك للقيادة الهاشمية والشعب الاردني بحلول عيد الاضحى المبارك.

مدير بلدية المفرق المهندس هايل العموش اشار الى اننا نعيش هذه الايام باجواء من الحزن والاسى لتزامن هذه المناسبة لرحيل فقيد الوطن والامة جلالة المغفور له الحسين طيب الله ثراه ونتمنى من نجله الملك عبد الله السير على نهج فقيدنا الغالي.

سميح عربيات اوضح من جانبه ان فرحتنا بالعيد تكتمل بقدوم حجاج بيت الله الحرام سالمين الى ارض الوطن كما اننا نأمل ان يسود الاردن الامن والاستقرار في ظل القيادة الحكيمة وكل عام والشعب الاردني بالف خير.

رئيس بلدية حوشا خالد القاضي اشار الى اننا نأمل الخير للاردن للعيش في اجواء امنة لنتمكن من تجاوز الصعاب التي سنواجهها في المستقبل. متمنيا الخير لابناء الاسرة الاردنية الواحدة في ظل قيادة جلالة الملك عبد الله بن الحسين.

رئيس اللجنة الفرعية لنقابة المحامين فرع المفرق المحامي مصطفى ابو نويب قال: اننا نأمل ان يسود البلد الخير والمنجزات الكبيرة في ظل القيادة الجديدة والاستمرار بمسيرة العطاء والانجاز التي بدأها المغفور له جلالة الملك الحسين طيب الله ثراه معبرا عن حزنه الشديد لتزامن هذه المناسبة برحيل فقيد الامة.

مدير قضاء بلعما علي الماضي اكد من جانبه وقوف ابناء الاسرة الاردنية الواحدة خلف القيادة الهاشمية المظفرة متمنيا لها دوام النجاح والتوفيق لخدمة الامة جمعاء وكل عام والشعب الاردني بالف خير.

رئيس جمعية الحرمين الشريفين غالب ابو ناموس قال: اننا نحتفل بهذه المناسبة ونحن نستعد للعمل في مرحلة جديدة نأمل من الله عز وجل ان تسودها اجواء المحبة والاخوة والصداقة الدائمة لتطوير الاردن وتنميته في كافة المجالات.0

صدور العدد العاشر من مجلة مادبا الثقافية

□ مادبا- العرب اليوم- سحر حمزة

● صدر عن مديرية ثقافة مادبا العدد العاشر من مجلة «مادبا» وهي مجلة تعنى بالادب والابداع.. وتقع المجلة في (35) صفحة من الحجم المتوسط. تشتمل مواضيعها على عدد من النصوص الابداعية والقصص، والقصائد. شارك في اعدادها اسرة تحرير مكونة من عدنان الهاشم محرراً مسؤولا وماجد شاهين وواصل مبيضين اعضاء هيئة التحرير. وحمل الغلاف صورة فوتوغرافية للروائي غالب هلسا. وهو بيت تراثي يقع في بلدة ماعين ويعتبر شاهداً على اصالة وعراقة، وعمق جذور هذا الروائي الذي تنقل بين العواصم العربية بحثا عن مساحة حرية ولكنه لم ينتقل في مبادئه وافكاره.

وتضمنت مواضيع المجلة في طياتها نصوصا لعلي عودة. فاتن انور، امل سالم، محمد علي فالح الصمادي، ليس العتوم، عماد ابو سالم، عدنان الهاشم، طلعت سقيرق، وسام عاطف المعايعة، منير عجاج بني مفرج، سعيد يعقوب، ايمان الحوراني، ريم الفقهاء، فيصل الغويين، واصل مبيضين، عايش النجار، كوثر الشورة، هشام عزيزات. واختتمت الغلاف بصورة داخلية للروائي غالب هلسا في احدى لقاءاته بدمشق. والغلاف الخارجي منها حمل نصين لتيسير السبول (لحظة وداع ووحيد).

رئيس التحرير المسؤول عدنان الهاشم قال وهو يغادر مادبا الى محطة ثقافية اخرى داخل ربوع هذا الوطن حيث نقل بناء على طلبه الى مديرية ثقافة العقبة لمواصلة العمل فيها.

ان هذا العدد من مجلة مادبا، جاء بعد تسعة اعداد تجريبية حيث بدأت مسيرة التكوين لهذه المجلة الفتية. وان هذه المجلة تحمل في كل حروفها خصوصية المكان. وخصوصية مادبا التاريخ والحضارة.0

مدعوون لحضور الامتحان العملي بتربية جرش

□جرش- العرب اليوم

●يطلب مدير التربية والتعليم في المحافظة مزعل السعودي من طلبة الثانوية العامة للفروع المهنية في المحافظة حضور امتحان التدريب العملي للفروع المهنية اعتبارا من صباح يوم السبت الموافق ١٩٩٩/٤/٢٤ ولمدة خمسة ايام تنتهي مساء يوم الاربعاء ١٩٩٩/٤/٢٨ في كل من مدارس جرش الثانوية المهنية للبنين وجرش الثانوية للبنين والقابسي الثانوية الشاملة ولبابة بنت الحارث الثانوية للاناث وبليلا الثانوية للاناث.0

منتدى بيئي ومائي في جمعية البيئة بالكرك

□ الكرك- العرب اليوم

●افتتح متصرف لواء القصر عدنان عواد اول امس المنتدى البيئي والمائي والذي عقدته جمعية البيئة الاردنية فرع الكرك بالتعاون مع مديرية التربية والتعليم واندية حماية البيئة في مدارس اللواء واشتملت الندوة على محاضرات ومناقشات عامة ونشاطات مختلفة والقى مدير التربية في لواء القصر عبد القادر البطوش محاضرة حول مفهوم التربية البيئية والتي تقوم على اعداد الانسان وثقافته من جهة وبين المحيط الجوي والطبيعي من حوله من جهة اخرى وتنمية المهارات لحل المشكلات البيئية وتكوين اتجاهات تحكم السلوك وتوجهه نحو المحافظة على البيئة.

واستعرض البطوش فلسفة التربية والتعليم واهدافها التي اكدت على المحافظة على البيئة عن طريق السيطرة على الموارد الطبيعي وادخال المفاهيم البيئية الى مناهج العلوم والاحياء وعلوم الارض والكيمياء والفيزياء.

داعيا الى ضرورة ترشيد استهلاك واستعمال المياه ونظافة البيئة والتعاون مع المجالس المحلية في هذا المجال.

وتحدث مدير مياه الكرك توفيق الحباشنة عن الوضع المائي في المحافظة وكيفية ترشيد الاستهلاك والمحافظة على المخزون المائي واستغلال الينابيع ونظافة البيئة وعدم رمي النفايات في مجاري السيول والينابيع لعدم تلويثها داعيا الى ترشيد الاستهلاك في هذه الايام للتغلب على مشكلة نقص المياه.

واستعرض رئيس جمعية البيئة الاردنية في الكرك المهندس جميل الجعافرة الاحواض المائية ومساقط المياه ومشروع الحصاد المائي مشيدا بدور اندية حماية البيئة في مدارس المحافظة لتعميق الوعي البيئي عند الطلبة في المدارس وترشيد استهلاك المياه والاستفادة من المياه باقصى طاقة استيعابية.

وقد جرى نقاش موسع حول الموضوع شارك فيه الجميع.0

انتهاء دورة اساسيات التخاطب في العقبة

□ العقبة- العرب اليوم

● انتهت في العقبة دورة اساسيات التخاطب بلغة الاشارة والتي شارك فيها ما يقارب ٤٠ مشاركا من المجتمع المحلي واهالي طلبة مدرسة الامل للصم الجهة المنظمة لهذه الدورة.

وسيخضع المشاركون بهذه الدورة لامتحان يؤهلهم الدخول في الدورة المتقدمة والتي ستبدأ بعد اجازة عيد الاضحى هذا وستستمر المدرسة بعقد هذه الدورات لما للغة الاشارة من دور كبير في التفاهم بين الصم.0

دورتان لسيدات الحسا

□ الطفيلة- العرب اليوم

●ينفذ مكتب التنمية الاجتماعية في قضاء الحسا خلال الاسبوع القادم دورتين لسيدات المجتمع المحلي الاولى حول موضوع الثقافة الاجتماعية والتي تتضمن محاضرات عن تنظيم الاسرة وحقوق الزوجين وبعض موضوعات الدفاع المدني والاسعافات الاولية وتستمر هذه الدورة التي ستعقد في قرية الجرف 3 ايام.

من ناحية اخرى ينفذ المكتب دورة اخرى في مجال التدبير المنزلي وتتضمن محاضرات عن بعض الصناعات الغذائية وتستمر هذه الدورة لمدة 4 ايام.0

اسواق الكرك شهدت ازدحاما كبيرا قبيل العيد

من اسواق الكرك

□ الكرك- العرب اليوم

●شهدت شوارع مدينة الكرك ازمة مرورية خانقة منذ صباح الخميس الماضي وحتى مساء ليلة العيد وحركة تسويقية كبيرة في اسواقها وقد تم تحويل حركة باصات القرى الى شوارع فرعية في المدينة لتلافي دخول اسواق الكرك المتأزمة لكثرة حركة المواطنين.

فيما شهدت حركة النقل من والى مدينة الكرك ازمة خفيفة اخرى ولم تستوعب اعداد حافلات النقل الكبيرة حركة المواطنين وشهدت ازدحامات كبيرة وواصل المواطنون التوجه الى سوق بيع المواشي لشراء الاضاحي والتي ارتفعت اسعارها نتيجة زيادة الطلب عليها.

وقال تاجر في السوق ان الارتفاع في اسعار الاغنام وصل الى 30. وهو شيء متوقع خاصة في ايام عيد الاضحى مشيرا الى ان هذا الارتفاع سيزول خلال اليوم وغدا وسيرجع الى الاسعار السابقة ان لم يكن اقل من ذلك مشيرا الى انه رغم ان هناك طلبا كبيرا على الذبائح الا ان هناك اعدادا كبيرة من الثروة الحيوانية معروضة في السوق وخاصة الذبائح ذات مواصفات العيد.

من جهتها كانت الدوائر الرسمية في المحافظة قد اتمت كافة استعداداتها لاستقبال العيد وذكر متصرف لواء قصبة الكرك علي علوان انه تم أتخاذ كافة الاجراءات لاستقبال العيد وتم وضع مناوبين في كافة الدوائر الخدمية لمساعدة المواطن خلال ايام العيد والعطل لتسيير امورهم بكل سهولة ويسر وبين مدير صناعة وتجارة محافظة الكرك المهندس علي الضمور ان المديرية اتخذت كافة الترتيبات اللازمة للدوام اثناء عطلة العيد حيث تم ترتيب برنامج مناوبات لمراقبة الاسعار في اسواق المحافظة وتم التعميم على المخابز بالاستمرار بالعمل اثناء ايام العطلة داعيا المواطنين الى الاتصال بمكاتب المديرية عند مواجهة اي مشكلة خاصة بالمواد التموينية.

وبين محافظ الكرك خميس ابو سليم ان المحافظة ستستمر في دوامها خلال ايام العيد والعطلة لتقديم الخدمة الى المواطنين مشيرا الى ان دوائر الخدمات في المحافظة ستكون لها مناوبات بشكل دوري لخدمة المواطن كما اشار الى ان الافران في المحافظة ستداوم بشكل طبيعي.

وقد تم في اليوم الاول من العيد زيارة مراكز الاصلاح والتأهيل في المحافظة كما تم زيارة المستشفيات والمرضى.0

مدير تربية البلقاء يلتقي منسقي جائزة الامير الحسن

□البلقاء- العرب اليوم- باسم ابو بقر

● التقى المدير العام للتربية والتعليم في محافظة البلقاء زيد الدباس وبحضور عدد من مسؤولي جائزة الامير الحسن للشباب في قاعة مدرسة عبد الحافظ العزب المهنية للبنين منسقي الجائزة في المحافظة واكد المدير العام في بداية اللقاء استعداد مديريات التربية والتعليم في المحافظة لتوفير كل التسهيلات اللازمة لانجاح هذا البرنامج الهادف والمنسجم مع طموح التربية في تعزيز دور الانظمة لزيادة التفاهم بين الشباب من مختلف الفئات العمرية وبالتالي رفع كفاية التعاون والتجانس بين فئات المجتمع ويخدم الاهداف التربوية الرامية لتعزيز الانشطة غير المرافقة.

وطالب المدير العام المنسقين بان يكونوا قدوة للمشاركين داعيا اياهم للتحلي بالصبر وقالت مديرة مكتب جائزة الامير الحسن سمر كلداني ان فكرة الجائزة تتجسد باتاحة الفرصة للشباب من سن 14-25 سنة بالانخراط والمشاركة في اربعة برامج شبابية تربوية لا منهجية هادفة وهي الخدمات والمهارات والرحلات والنشاط الرياضي لتحقيق النمو المتوازن لشخصية الشباب الاردني.

واضافت ان هدف الجائزة هو تشجيع المشاركة بدل المنافسة مع الاخرين وقياس التقدم الفردي بمعيار التطور الذاتي واتاحة فرصة الاختيار للنشاطات وفق رغبة المشارك بهدف تعميق التواصل والتلاحم بين الاجيال عن طريق المشاركة وتحمل المسؤولية اضافة لتعزيز معاني الانتماء والنماء والمواطنة الفاعلة وتجسيدها واثراء خبرات الشباب وقضايا الحياة على المستوى القومي والوطني والعالمي.

وقالت كلداني ان مكتب الجائزة تبنى خطة جديدة للعام الحالي بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم والجامعة الاردنية. وتتلخص في عقد مؤتمر وطني للجائزة في العام القادم.

اضافة الى انشاء مركز للتسلق الجبلي في رم وايجاد قسم جديد لحملة الجوائز يمثلون مكتب الجائزة في اللقاءات على المستوى الدولي.

وحول طبيعة الجائزة قالت كلداني انها ليست مؤسسة وانما هي منهاج برامج وانشطة ثقافية وحرفية ورياضية ومغامرات صممت لتستفيد منها وتشارك فيها كل المؤسسات والدوائر التي لها علاقة بالشباب.

كما تحتوي الجائزة على فعاليات كثيرة تمتاز بالتنوع والمرونة لذا فانها تثير اهتمامات الشباب وحماستهم مهما كانت بيئاتهم وثقافتهم او امكانياتهم المالية.

وفي نهاية اللقاء دار حوار موسع بين المدير العام والحضور حول ضرورة انجاح البرنامج وتشجيع الطلاب على الانضمام اليه بالتعاون مع المجتمع المحلي مبديا استعداد مديريات التربية لتقديم كل عون ومساعدة ممكنة0

من مظاهر العيد في المحافظات





عدد خاص من مجلة مدرسة الطفيلة

□الطفيلة- العرب اليوم

●بمناسبة مرور اربعين يوما على رحيل جلالة الملك الحسين رحمه الله اصدرت مدرسة الطفيلة الثانوية للبنين عددا خاصا من مجلتها يحمل اسم «الباكيه» وقد تضمن العدد الذي قدم له محافظ الطفيلة نايف النجادات مواضيع متعددة وصور مختلفة من حياة القائد الراحل والانجازات التي تم تحقيقها في عهده الزاهر.

تأهيل سيدات في عين البيضا للحصول على قروض- الطفيلة- العرب اليوم

ضمن نشاطات جمعية عين البيضا الخيرية تم تأهيل 7 سيدات للحصول على قروض صغيرة لاقامة بعض المشاريع الانتاجية كالعناية بالحديقة المنزلية واقامة مشاريع تربية الماعز الشامي والطيور وغيرها وذلك بعد دخولهن بدورات تأهيلية لهذا الغرض من ناحية اخرى تبدأ في الجمعية خلال الاسبوع القادم دورة تدريب مهني في مجال الخياطة كما تبدأ الجمعية عقب انتهاء عطلة عيد الاضحى المبارك بتجهيز الحديقة العامة للزراعة وهي عبارة عن قطعة ارض مساحتها دونم واحد تبرعت بها بلدية عين البيضا لجعلها حديقة عامة للمواطنين.0

افتتاح مشروع الالبان في مركز القادسية بعد العيد

□ الطفيلة- العرب اليوم

●يفتتح عقب انتهاء عطلة عيد الاضحى مشروع الالبان في مركز القادسية الاجتماعي وهو مشروع انتاجي يهدف الى تشغيل الايدي العاملة وتسويق منتجات الالبان ومنتجات مربي المواشي من الحليب وتعمل في هذا المشروع الذي وصلت كلفته الاجمالية الى حوالي 5000 دينار حوالي 7 سيدات من المجتمع المحلي.0

دورة تريكو في القادسية

□ الطفيلة- العرب اليوم

تبدأ في مركز صندوق الملكة علياء للعمل الاجتماعي في القادسية دورة تأهيلية في مجال استخدام الة التريكو وذلك بعد انتهاء الدورة التأسيسية التي تنفذ حاليا في المركز بمشاركة 14 سيدة وفتاة، ومن المتوقع ان تنتهي هذه الدورة منتصف شهر نيسان القادم.0

فيصل الحسيني لـ «العرب اليوم»

بيت الشرق رمز لعملية السلام واسرائيل لا تستطيع اغلاقه

نتنياهو غوغائي .. ويبحث عن نصر رخيص

□ القدس المحتلة – تغريد سعادة

● قال مسؤول ملف القدس فيصل الحسيني ان السلطة الفلسطينية ترغب في توفير جو هادئ في المدينة المقدسة حتى لا تثير الشارع الاسرائيلي.

وذكر في حديث اجرته معه «العرب اليوم» انه اذا اراد بنيامين نتنياهو عدم اثارة الشارع الاسرائيلي عليه وقف الاجراءات احادية الجانب والدخول في المحادثات النهائية.

ونصح اسرائيل بعدم استخدام قضية القدس في الانتخابات الاسرائيلية قائلا ان ذلك سيؤدي الى مزيد من تدهور العلاقات ويجعل الاستمرار في عملية السلام امرا صعبا.

وفيما يلي نص اللقاء:

* شن رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو هجمة على المسؤولين المقدسيين وطالكم هذا الهجوم شخصيا فما هي الاجراءات التي اتخذت ضدكم من قبل الحكومة الاسرائيلية؟

– هم اعلنوا انهم سحبوا البطاقة الخاصة من الوزير زياد ابو زياد اما بالنسبة لي و د.حنان عشراوي لا نتمتع بامتيازات ربما يفكرون بانزال عقوبات حتى الان لم نتعرض لاي شيء.

* لماذا يشنون هذه الهجمة الان؟

– هذا النوع من التعامل دون المستوى دبلوماسيا وسياسيا ولا يستطيعون قانونيا اتخاذ اي اجراء، نتنياهو يمارس نوعا من الغطرسة ويتعامل مع السياسيين الفلسطينيين وكأنهم رهائن في يده وينسج مبرراته وكأننا معتقلون.

هذه العقلية الهمجية المتطرفة ما زالت من سماته وانا اعتقد انه يريد ان يبحث عن نصر رخيص في الانتخابات المقبلة وبالتالي يتبع مثل هذه الاجراءات ليمرر سياسة الغوغاء داخل الشارع الاسرائيلي واعتقد انه بافعاله هذه خسر ولم يربح .

استطيع ان اقول ان نتنياهو غوغائي يقوم احيانا ببعض التصرفات التي تحاول ان تثير الجماهير في الفترات الحساسة مثل فترة الانتخابات ولا اعتقد بانه سينجح.

* كشف مؤخرا النقاب عن اجتماع مصغر عقدته الحكومة الاسرائيلية اشترطت خلاله وقف النشاط الفلسطيني في المدينة للدخول في محادثات ثنائية حولها .. كيف تنظرون لهذا الشرط؟!

– اولا القدس فلسطينية وتعج بالشعب الفلسطيني كأي عاصمة وبالتالي وقف النشاطات الفلسطينية امر مستحيل اما اذا قصدوا من ذلك انهم يريدون الذهاب الى المفاوضات في اجواء هادئة وغير متوترة ولا يريدون ان يقوم الفلسطينيون باثارة الشارع الاسرائيلي عليهم التوقف عن كل العمليات من جانب واحد مثل سحب الهويات والاستيطان والاستيلاء على المنازل ويجب انهاء اغلاق القدس واعادة الامور كما كانت عليه في السابق.

* تقومون بنشاط وصف بانه مهم للغاية يتعلق بالتحضير لمؤتمر من اجل القدس، ما هو برنامجه وآلياته وما الهدف منه؟

– هناك تفكير بعقد مؤتمر تصدر عنه وثيقة تحدد آلية لمواجهة الظروف القائمة لان هناك خطوات قادمة منها مفاوضات الحل النهائي بعد انتهاء الفترة الانتقالية في الرابع من ايار المقبل وبعد الانتخابات الاسرائيلية التصعيد مستمر من قبل الاسرائيليين وهناك محاولات لتهويد المدينة وسحب الهويات وتردي الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية وكلها تشكل قضايا مهمة يلزمها ميثاق من اجل التعاون معا، وجميعا لمواجهة السياسات الاسرائيلية.



فيصل الحسيني

* هل يعني ذلك ان الامر لن يقتصر على الجانب السياسي؟

– سيعلن عنها في حينها وهي متكاملة والموقف السياسي يشكل اساسا يضع خطوطا حمراء لا يمكن تجاوزها حتى من قبل السلطة الفلسطينية وبما ان العمل في عملية السلام قائم على قراري 242 و 338 هذا يعني ان على اسرائيل ان تنسحب من الاراضي المحتلة عام 67.

* فرضت اسرائيل مؤخرا اجراءات امنية على المسجد الاقصى بغرض حمايته حسبما تدعي ما هو موقفكم من هذه الاجراءات؟

– نحن لا نوافق على هذه الاجراءات خاصة تلك التي تحد من الصلاة واداء العبادة في المسجد الاقصى بهدف حمايته هم يحاولون التدخل تحت شعار انهم يريدون منع حدوث اعمال ارهابية ضد المسجد ويريدون تقليص الادارة الفلسطينية تحت شعار الامن هم يستخدمون هذه الذريعة للحد من التواجد الفلسطيني وليس اليهودي.

* هناك انباء عن اجراءات مشددة باستخدام ابواب الكترونية كالموجودة في المطارات؟

– هذه المحاولات لعرقلة الدخول الى المسجد الاقصى بحيث يتم الدخول بعد الوقوف في طوابير لساعات طويلة كما ان الخروج منه يستغرق ساعات طويلة القضية ليست الحماية الاكترونية للاقصى ويجب ان تتحمل المخابرات الاسرائيلية مسؤولية منع حدوث عمليات ضد المسجد وهم قادرون على ذلك وليس منع دخول المسلمين اليه باجراءاتهم.

هم يعلمون كل شيء ورغم ذلك يفعلون العكس من خلال خلق مبررات لايذاء المسلمين التهديدات قديمة ونحن نحاول مواجهتها بواسطة زيادة الحراسات ولا نعتمد على اسرائيل ورغم ذلك نحملهم مسؤولية كل عمل تخريبي في القدس.

* اسرائيل تحاول استخدام القدس في حملاتها الانتخابية الان فكيف تتعاملون مع هذه المسألة؟

– انصح الحكومة الاسرائيلية بان لا تستخدم موضوع القدس في الانتخابات لان ذلك سيؤدي الى مزيد من تدمير العلاقات ويوصلنا الى مرحلة يصعب فيها الاستمرار في عملية السلام.

* كيف تنظرون لقرار الكونغرس الاميركي الخاص بالقدس؟

– هناك مصالح لبعض اعضاء الكونغرس ويعود هذا القرار لسيطرة اللوبي الصهيوني وهم يتخذون القرارات البعيدة عن المصالح الاميركية.

* الن تعتقدون بان للادارة الاميركية رأيا مناقضا لهذا القرار؟

– دائما هناك حديث مع الادارة الاميركية وهي دائما تعبر عن موقفها باعتبار القدس الشرقية جزءا من المناطق المحتلة وان مصير كل القدس يتحدد من خلال المفاوضات.

* هل تعتقدون ان بنيامين نتنياهو سيقوم باغلاق بيت الشرق من اجل حملته الانتخابية؟

– وجود بيت الشرق مرتبط بالعملية السلمية واسرائيل لا تستطيع ان تغلقه لانه مقر الوفد الفلسطيني الى المفاوضات وهو رمز عملية السلام الا اذا ارادت اسرائيل ان تنهي العملية السلمية تماما.

* اللقاء الذي عقد بين الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات والرئيس الاميركي بيل كلينتون تناول تأجيل اعلان الدولة مقابل ضمانات فما هي هذه الضمانات؟

– يجب ان يكون هناك سقف زمني للمفاوضات على ان يعلن رسميا وخلال هذه الفترة على اسرائيل ان لا تقوم بمزيد من الاستيطان وتغيير وضع مدينة القدس بما في ذلك سحب الهويات وانهاء الحصار على المدينة المقدسة والتوقف عن تعطيل الاتفاقيات الموقعة.

* ماذا عن املاك المقيمين في الاردن؟

– هناك مصالح للفلسطينيين المقيمين في الاردن في القدس ومنها الاملاك ونحن نتمنى ان لا يقوم بعض الافراد ببيع بعض الممتلكات من خلال صفقات يقوم بها وسيط قد يكون عميلا لاسرائيل.

* اعلن الرئيس عرفات رغبته في اقامة كونفدرالية مع الاردن في وقت لم تره القيادة الاردنية مناسبا فما هو تفسيركم؟

– ابو عمار اراد التأكيد على السياسة الفلسطينية وعدم تغيير نهجها فيما يتعلق بالعلاقة مع الاردن وهذا كل ما في الامر والمعروف ان الكونفدرالية تعني علاقة بين دولتين لذلك يجب ان تقام الدولة الفلسطينية اولا وبعدها يقام الاتحاد مع الاردن.0

القدومي يدعو لانقاذ عملية السلام

ارتياح ايراني لموقف اوروبا من الدولة الفلسطينية

□ عواصم-وكالات

● حيت الاذاعة الايرانية الرسمية أمس القرار التاريخي الذي اتخذه الاتحاد الاوروبي بخصوص الدولة الفلسطينية معتبرة انه يعزز موقف الاتحاد الاوروبي في الشرق الاوسط.

وقالت الاذاعة هذا القرار التاريخي سيعزز موقف الاتحاد الاوروبي في المنطقة ويذكي الخلافات المعتادة بين اوروبا والولايات المتحدة في شأن النزاع العربي الاسرائيلي. وكانت الاذاعة تعلق على القرار الذي صدر ليل الخميس الجمعة عن قمة برلين والذي اعلن فيه الاتحاد الاوروبي تأييده خيار اقامة دولة فلسطينية وتطبيق هذا الحق باسرع ما يمكن.

ورأت الاذاعة ان رد الفعل المستاء من واشنطن يلقي شكوكا مرة اخرى حول دور الوسيط الذي تلعبه الولايات المتحدة في الشرق الاوسط.

وقالت اذاعة طهران ان السلطة الفلسطينية يجب ان تحافظ الان على وعودها وتتخلى عن المفاوضات غير المفيدة وتعلن الدولة الفلسطينية.

وغالبا ما تنتقد ايران التي لا تعترف باسرائيل الرئيس الفلسطيني الذي تتهمه بالاستسلام وتقدم دعمها للفصائل الفلسطينية المعارضة لعملية السلام.

من ناحية اخرى اعرب رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية فاروق القدومي عن ارتياحه لبيان الاتحاد الاوروبي المؤيد لحق الفلسطينيين في تقرير المصير بما في ذلك اقامة دولة مستقلة واعتبره "خطوة ايجابية وبناءة لدعم السلام والاستقرار في منطقة" الشرق الاوسط. واضاف القدومي في بيان نشر في العاصمة التونسية التي تضم مقر الدائرة السياسية لمنظمة التحرير ان "الاتحاد الاوروبي مدعو في الوقت نفسه لاتخاذ خطوات عاجلة لضمان انسحاب اسرائيل من الجولان السوري والجنوب اللبناني لانقاذ المسيرة السلمية حتى يتحقق السلام العادل والشامل في الشرق الاوسط".0

السلطة الفلسطينية تعد بالافراج عن معتقلين من حماس

□ القاهرة – أ.ف.ب

● أعلن محمود الزهار المسؤول في حركة حماس ان السلطة الفلسطينية وعدت بالافراج عن عدد من معتقلي الحركة نافيا في الوقت نفسه ان يكون ذلك نتيجة مفاوضات، وذلك في تصريح نشرته صحيفة "الحياة" العربية امس.

وقال الزهار الذي اطلق سراحه مساء الخميس بعد اكثر من شهر من الاعتقال ان السلطة وعدته باطلاق سراح 11 من معتقلي "حماس" لاحقا.

واضاف ان الوعد جاء تلبية لما اسماه "دعوة شخصية" منه وانه "لا علاقة لذلك باي اتفاقات مع السلطة" واصفا ما دار بينه وبين ممثلين عن السلطة خلال فترة اعتقاله بانه "استطلاع غير رسمي".

وكان اسماعيل هنية القيادي في حماس اعتبر الافراج عن الزهار واثنين اخرين من اعضاء الحركة احدهما المرافق الشخصي للشيخ احمد ياسين مؤسس الحركة الاثنين الماضي "خطوة ايجابية يجب ان تليها خطوات اخرى من اجل الافراج عن باقي المعتقلين السياسيين ومن اجل تعزيز الوحدة الوطنية".

وهناك حوالي 150 ناشطا من حماس بينهم عبد العزيز الرنتيسي في سجون السلطة الفلسطينية.0

مقتل لبناني في مواجهة مع الجيش

□ بيروت-رويترز-أ.ب

● قال مسؤولون امنيون وشهود عيان ان الجيش اللبناني استخدم قذائف صاروخية أمس ليقتل رجلا قتل شخصين بالرصاص.

وأكد المسؤولون ان توني روحانا تحصن داخل منزله في قرية ابرين شمالي بيروت بعد ان قتل شخصين من المارة تبين انهما من اعز اصدقائه حسب بيان الجيش.

وخلال الحصار الذي استمر ثماني ساعات قام روحانا باطلاق الرصاص والقنابل اليدوية على قوات الجيش وقرويين حاولوا انقاذ الشخصين اللذين توفيا متأثرين بجراحهما.

يشار الى ان روحانا يعاني من اكتئاب شديد منذ ان هجرته زوجته قبل سبعة أشهر مع اطفالهما الاربعة.0

عفو ملكي في المغرب

□ الرباط– رويترز

● قالت وكالة انباء المغرب العربي امس ان العاهل المغربي الملك الحسن الثاني اصدر عفوا عن 678 سجينا بمناسبة عيد الاضحى.

وقالت الوكالة انه تم تخفيف العقوبة الصادرة ضد 335 سجينا وسيفرج عن 343 سجينا خلال العيد الذي يبدأ اليوم في المغرب

ولم تذكر الوكالة ان كان الذين سيفرج عنهم الملك يشملون سجناء سياسيين او سجناء اجانب.0

التقت بن علي في تونس

هيلاري كلينتون تبدأ زيارتها للمغرب

□ عواصم-وكالات

بدأت السيدة الاميركية الاولى هيلاري كلينتون زيارة خاصة للمغرب تستمر ستة أيام.

وكان في استقبالها في المطار لدى وصولها والي الرشيدية.

ومن المنتظر ان يستقبل العاهل المغربي الملك الحسن الثاني السيدة كلينتون خلال زيارتها هذه. كما افاد مصدر بروتوكولي مغربي.

وتتوجه الى مراكش اليوم ثم تنتقل غدا الى ورزازات قرب فاس.

وفي وقت سابق قامت بزيارة مقبرة عسكرية في تونس احياء لذكرى الجنود الاميركيين الذين قتلوا اثناء الحرب العالمية الثانية.

وبينما عزف احد جنود البحرية الاميركية بوقا وقفت زوجة الرئيس الاميركي صامتة عدة لحظات امام احد القبور قبل ان ترفع رأسها وتسير خارجة من المقابر تغمرها مظاهر الحزن والاسى.

وفي وقت لاحق أمس التقت السيدة الاميركية الاولى الرئيس التونسي زين العابدين بن علي وطالبت بوضع نهاية لمعاناة النساء في الجزائر وافغانستان وحثت على الاحتراس من الارتداد عن الطريق في المناطق التي تقدمت بها حقوق النساء.

ورفعت جمعيات نسائية تونسية للدفاع عن حقوق الانسان رسالة الى هيلاري كلينتون اعربت فيها عن "قلقها العميق لشروط اعتقال النساء في الولايات المتحدة وكذلك لتطبيق عقوبة الاعدام".

واعربت الرسالة التي وجهتها خمس جمعيات نسائية الى هيلاري كلينتون بمناسبة زيارتها الى تونس عن "القلق العميق للخروقات الخطيرة لحقوق الانسان" في الولايات المتحدة مستشهدة بالتقرير الاخير لمنظمة العفو الدولية حول الولايات المتحدة.

وتشجب الجمعيات الخمس الموقعة على الرسالة "مصير النساء المعتقلات" اللواتي تعانين من "التحرش الجنسي واستخدام القيود بينما هن حوامل وحتى انهن يتعرضن للاغتصاب".

كما نددت الرسالة بتمسك بعض الولايات الاميركية بتنفيذ احكام الاعدام ولفتت نظر هيلاري كلينتون الى ان واشنطن "لم تصادق بعد على الاتفاقية الدولية حول حقوق الطفل وتلك المتعلقة بالغاء كل اشكال التفرقة بحق النساء".

وجاء في الرسالة ايضا "بصفتك السيدة الاولى نعتقد ان بامكانك بذل الكثير لتحسين وضع حقوق الانسان في بلادك".

ووقع الرسالة القسم التونسي لمنظمة العفو الدولية، والرابطة التونسية لحقوق الانسان، وجمعية النساء الديموقراطيات، وجمعية المحامين الشبان، واللجنة الافريقية للمحامين للدفاع عن حقوق الانسان.0

البنتاغون ينوي بيع 50 طائرة لاسرائيل

□ واشنطن– أ.ف.ب

● اعلن البنتاغون امس ان الولايات المتحدة تنوي بيع 50 طائرة مقاتلة من طراز اف–16 الى اسرائيل مرفقة بتجهيزات مختلفة بكلفة تقدر بمليارى دولار.

واوضحت وزارة الدفاع الاميركية في بيان ان مشروع البيع هذا يندرج في اطار السياسة الخارجية والامن القومي للولايات المتحدة عبر المساهمة في تحسين امن بلد صديق .

واضاف البنتاغون ان مشروع البيع لن يكون له تأثير على التوازن العسكري الاساسي في المنطقة.

واكد ان اسرائيل تملك حاليا طائرات اف–16 وسيكون من السهل عليها استيعاب الطائرات الجديدة ضمن اسطولها.0

مقتل 4 واصابة عشرات في العاصمة

رئيس باراغوي يستدعي الجيش

□ اسونسيون – وكالات

● قال مسؤولون حكوميون امس ان رئيس باراغوي راؤول كوباس استدعى الجيش من اجل استعادة النظام في البلاد بعد ان اشتبك محتجون مع الشرطة مما ادى الى مقتل اربعة اشخاص واصابة عشرات آخرين بينهم اربعة من رجال الشرطة جروحهم خطيرة.

واكد المتحدث الرئاسي للصحفيين ان اللجوء الى الجيش اجراء وقائي للحفاظ على النظام وليس انقلابا عسكريا.

وقالت اجهزة اعلام محلية ان نحو 30 شخصا اصيبوا مع دخول شرطة مكافحة الشغب الميدان الرئيسي في اسونسيون خارج الكونغرس لفض الاشتباكات. وفتحت الشرطة خراطيم المياه والغاز المسيل للدموع على المحتجين.

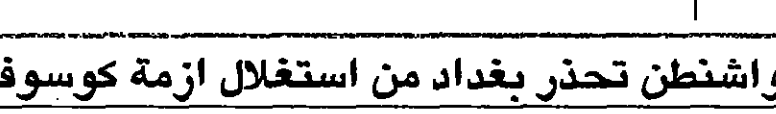
وغرقت باراغواي الدولة الواقعة في اميركا اللاتينية في ازمة بعد مقتل نائب الرئيس ماريا ارغانا وانحت المعارضة باللائمة في قتله على كوباس وحليفه زعيم الانقلاب المدان الجنرال لينو اوفييدو.

ويحاول انصار كوباس اوفييدو احتلال مبنى مجلس الشيوخ الذي يتولى حمايته متظاهرون معادون للرئيس الذي من المقرر ان يمثل امام المجلس بسبب رفضه اعتقال الجنرال اوفييدو مجددا بعدما امر باطلاق سراحه رغم الحكم الصادر بحقه وقضى بسجنه عشر سنوات لتورطه في محاولة انقلاب على السلطة عام 1996.

ويحاكم مجلس الشيوخ رئيس باراغوي بتهمة اساءة استغلال السلطة لرفضه سجن افييدو.0



متظاهرون ينقلون جريحا اصيب بالمواجهات   أ.ف.ب



واشنطن تحذر بغداد من استغلال ازمة كوسوفو

العراق مصمم على مواصلة التصدي لطائرات الحلفاء

□ بغداد – دبي – أ.ف.ب

● اكد مسؤولون عراقيون امس في برقيات التهنئة بحلول عيد الاضحى الى الرئيس العراقي صدام حسين ان التصدي لطائرات الحلفاء سيستمر في منطقتي الحظر الجوي حيث توقفت الغارات منذ اكثر من اسبوع.

وقال عضو القيادة القطرية لحزب البعث لطيف نصيف جاسم في برقيته ان رفاق دربكم يجددون العهد على مواصلة الجهاد خلف رايتكم لمواجهة قوى الظلم والتعسف المتمثلة في الولايات المتحدة الاميركية وحلفائها.

واكد وزير الدفاع الفريق الاول الركن سلطان هاشم احمد ان الشعب العراقي وفي المقدمة القوات المسلحة يواصلون "وقفتهم الجهادية ضد الطاغوت الاميركي البريطاني الصهيوني لتكون النتيجة كما ارادها الله انتصارا عظيما للعراق المقتدر وعارا ابديا وهزيمة منكرة لاعوان الشر ومنهجهم الخائب الذين لن يحصدوا سوى الخسران والهزيمة". واعلن محافظ البصرة الفريق الاول الركن ابراهيم حماش تأكيد على مواصلة التصدي للطائرات الاميركية والبريطانية التي تحلق في الجنوب.

قائلا : لن نسمح لهم بالتطاول على العراق ارضا وبحرا وسماء".

واضاف "ان ما يسمونه بمناطق الحظر الجوي ما هو الا وهم سيحطمه صمود ابناء العراق .. وسنتصدى له بكل ما اوتينا من قوة وسنجعل غربانهم السود تفر هاربة مولية ادبارها من حيث جاءت".

من جانبها حذرت الولايات المتحدة الرئيس العراقي من اي محاولة لاستغلال الازمة في كوسوفو ومحاولة توجيه اي تحد عسكري لواشنطن.

وقال مساعد وزيرة الخارجية الاميركية لشؤون الشرق الاوسط مارتن انديك في مقابلة مع صحيفة "الحياة" العربية ونشرت امس "اذا اعتقد (الرئيس العراقي) صدام اننا لا نملك القدرة على مواجهة اي تحد قد يشكله ضدنا، فيما نتعاطى مع الازمة في كوسوفو، فانه يرتكب عندئذ خطأ كبيرا". واضاف انديك "لدينا امكانات كبيرة في مسرح العمليات في الشرق الاوسط وهي قادرة على مواجهة اي تهديدات ولا تتأثر بما يحدث في كوسوفو".

وتابع المسؤول الاميركي "كل من هو مطلع على سيناريوات الحرب الاميركية يعرف جيدا ان لدينا قدرات على مواجهة ازمتين دوليتين على الاقل عسكريا".0

الوفيات

محافظة العاصمة

* محمد حسين علي البنا- ابو سمير- 67 عاما
التعازي:- منزل الفقيد، مرج الحمام
* مهيب (محمد علي) الخياط- ابو ياسين
التعازي:- منزل الفقيد، الدوار الرابع، صباحا للسيدات وبعد صلاة العصر للرجال
* الحاجة زكية موسى حجرات- ام منير- زوجة عز الدين الداغستاني
التعازي:- منزل زوجها الصويفية، الدوار السادس
* الحاج اسعد عثمان يغمور- ابو ذيب
التعازي:- ديوان ال يغمور، تلاع العلي، وللنساء منزل ولده فضل، الاشرفية، قرب جامع ابو درويش
* حنان سعيد مصطفى يونس
* حسن مسعود عبد الله عميرة
* خالد صوبر
* سليمان احمد عيد ابو ارميلة
التعازي:- منزل المرحوم، جبل عمان، نزول رأس العين
* عائشة محمد الوند- 76 عاما
* جورج شفيق حبش في امريكا
* جورج جبران شهوان في امريكا
* محمد نواف حربي
* سحر احمد حلمي بازيان- 39 عاما
* نايف يوسف عواد الدبوبي العجارمة- 41 عاما
* توفيق يعقوب توفيق الصفدي
* حمدة الحاج رباح- ام عرفات
* فاطمة محمد احمد ابو فروة
* عصام ايليا وديع عازر- 32 عاما
التعازي:- منزل ابن عمه اميل، ضاحية الرشيد
* جودة احمد الشريف- 77 عاما
* الحاج ابراهيم محمد الزيود
* يوسف عبد الرحمن الشنتير- 87 عاما- في لندن
التعازي:- بعد وصول الجثمان
* منير يعقوب حسين عطوان
* محمود عايش عبد العال- 52 عاما
* احمد طارق عبد الفتاح الحسين من دير الغصون- في امريكا

محافظة الزرقاء

* عائشة ابراهيم العمري- ام محمد- 69 عاما
* الحاجة فاطمة محمد- مخيم حطين
* رنا ابراهيم محمد صالح- 9 سنوات
* واصل امين السعدي- ابو ماهر
التعازي:- ديوان ال السعدي، الجبيهة، وللنساء منزل الفقيد، الزواهرة

محافظة اربد

* عيسى عوض احمد الزعبي- الرمثا
* ابراهيم خالد طعاني- 42 عاما- بيت راس
* عبد القادر عبد الله الخطابية- رحاب
* الحاج محمد الفلاح الزعبي- 90 عاما
التعازي:- منزل المرحوم، جفين

محافظة البلقاء

* اليك صويص- 70 عاما- الفحيص

محافظة الكرك

* عبد المنعم الختاتنة- ابو زياد- بلدة عي

محافظة المفرق

* علي ناصر المدارنة

فلسطين

* جودة ياسين- 70 عاما- بيت لحم.0

مظاهرة صربية في شيكاغو واحراق العلم الاميركي في نيقوسيا

□ عواصم – وكالات

● تظاهر نحو الف شخص امس في نيقوسيا احتجاجا على ضربات حلف شمال الاطلسي ضد يوغوسلافيا ورشقوا مبنى سفارة الولايات المتحدة بالحجارة والبيض واحرقوا العلم الاميركي.

ورفع المتظاهرون العلم اليوغوسلافي والقبرصي وقد منعهم عناصر الشرطة الذين انتشروا باعداد كبيرة من الاقتراب من السفارة. وردد المتظاهرون شعارات مناوئة للولايات المتحدة.

وذكرت مصادر ان المتظاهرين القوا الحجارة والطماطم والبيض باتجاه المبنى الذي تعرض ايضا لرشق بالطلاء الاحمر.

ورفع المتظاهرون الغاضبون وبينهم صرب يقيمون في قبرص اتوا من المدن الرئيسية في جنوب الجزيرة لافتات تطالب بوقف عمليات القصف.

وكتب على احدى هذه اللافتات "ادولف، توني، بيل" مشبهة الرئيس الاميركي بيل كلينتون ورئيس الوزراء البريطاني توني بلير بالزعيم النازي ادولف هتلر.

في اثينا ذكرت الشرطة امس ان عبوة ناسفة موقوتة من صنع يدوي انفجرت الليلة قبل الماضية في اثينا والحقت اضرارا مادية من دون ان تسفر عن سقوط ضحايا.

ووضعت العبوة في حي نيوس كوسموس في وسط العاصمة اليونانية امام متجر يستورد اجهزة كمبيوتر اميركية من نوع "آبل".

وكان مجهول اتصل بوسائل اعلام يونانية وابلغها ان العبوة ستنفجر قريبا. ووقع الانفجار في ختام تظاهرة مناوئة للولايات المتحدة تخللتها حوادث وشارك فيها نحو عشرة الاف شخص.

من جانب آخر اكد استطلاع للراي جرى لحساب شبكة التلفزيون الاميركية "سي ان ان" ومجلة تايم ان 44% من الاميركيين يؤيدون تدخل الحلف الاطلسي ضد يوغوسلافيا بينما يعارضه 4%.

ويعتبر نصف الاميركيين انه يترتب واجب اخلاقي على الولايات المتحدة لوقف التجاوزات الصربية في كوسوفو مقابل 41% يعتبرون العكس. الا ان 44% من الذين شملهم الاستطلاع يرون ان التدخل في يوغوسلافيا لا يخدم المصالح القومية الاميركية مقابل 43% يرون العكس.

اخيرا فان 61% من الاميركيين يؤكدون ثقتهم بالرئيس بيل كلينتون من خلال ممارسة عمله كقائد للقوات المسلحة. كما اعرب 59% عن اقتناعهم بان الضربات العسكرية ضد القوات الصربية ستكلل بالنجاح.

في شيكاغو نظم مئات من الصرب مظاهرة صاخبة في شيكاغو امس الاول مشبهين الرئيس الاميركي بيل كلينتون بادولف هتلر ووزيرة الخارجية مادلين اولبرايت بالشيطان.

وقال بوب دوبيتش وهو مولود في بلجراد "انه هتلر" واضاف انه لا يستطيع دفننا.

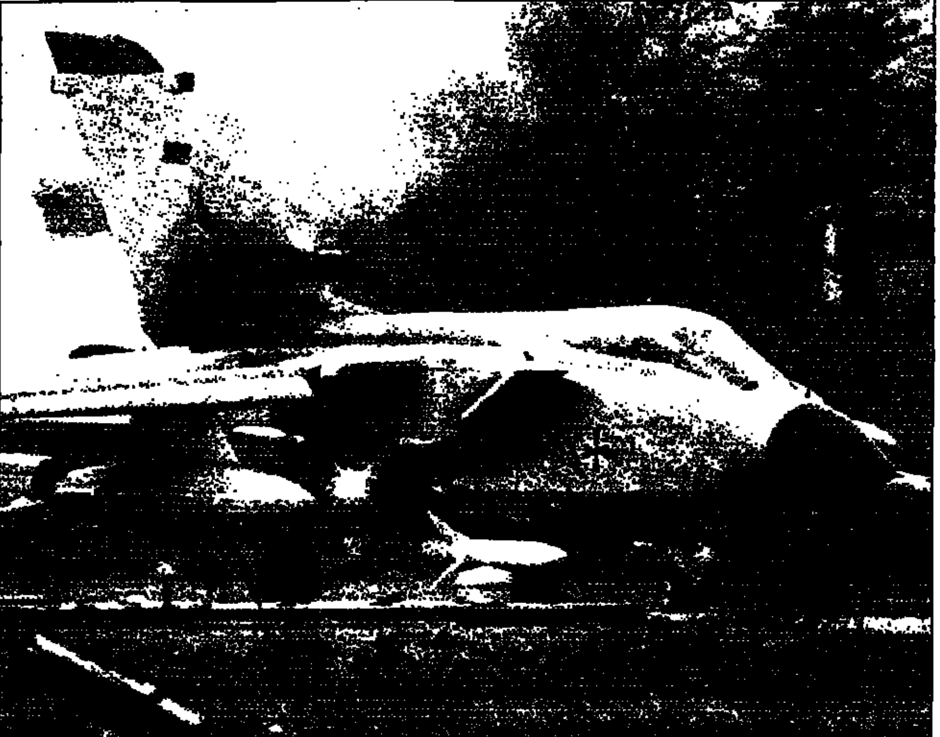
وقال لو سريوفيتش وهو من سكان شيكاغو ومنحدر من اصل يوغوسلافي عن الغارات الجوية التي بدأها حلف شمال الاطلسي على يوغوسلافيا يوم الاربعاء الماضي ان "هذا هجوم على كل الارثوذكس." 0.





احراق العلم الاميركي في نيقوسيا   أ.ف.ب


نازحتان من كوسوفو في احد معسكرات اللاجئين في مقدونيا. أ.ف.ب


تورنادو المانية تعود الى قاعدتها في ايطاليا بعد مهمة في يوغسلافيا أ.ب

الصرب يحرقون القرى الالبانية ردا على ضربات الاطلسي

صواريخ توماهوك تهز وسط بلغراد

□ عواصم – وكالات

● قال مسؤولون عسكريون اميركيون ان سفنا حربية اميركية اطلقت صاروخين اخرين من نوع توماهوك على اهداف في يوغوسلافيا بعد ظهر امس.

وقال المسؤولون للصحفيين على ظهر المدمرة الاميركية نيكولسون ان السفينة فلبين سي اطلقت الصاروخ الاول في الساعة 1440 بتوقيت غرينتش وان السفية غونزاليز اطلقت الصاروخ الثاني بعد ذلك بخمس دقائق.

وهذه هي المرة الثانية التي تطلق فيها السفن صواريخ توماهوك في وضح النهار.

واطلق في عملية حلف شمال الاطلسي 34 صاروخاً اخر الا انها اطلقت خلال الليل. وقالت مصادر عسكرية ان عملية الاطلاق النهارية تتم في العادة لضرب اهداف معينة يشك العسكريون انها قد لا تبقى في مواقعها الحالية طويلا.

وقال شهود عيان ان صفارات الانذار انطلقت مساء في العاصمة الصربية بلغراد وسبقها انفجاران.

واضافوا ان انفجارات اخرى وقعت في الساعة الرابعة و 48 دقيقة بعد الظهر وهزت المباني في وسط بلغراد.

وهرع العشرات من السكان الى المخابئ بوسط المدينة عقب انطلاق صفارات الانذار، ولكن في الاجزاء الاخرى من المدينة سار الناس في الشوارع بصورة طبيعية ولم يبدوا اي اهتمام.

في بروكسل نفى حلف شمال الاطلسي تقارير وسائل اعلام يوغوسلافية بأن الصرب اسقطوا طائرات للحلف.

وقال الناطق باسم الحلف جايمي شي ان كل طائرات الحلف المشاركة في الضربات التي شنت ليل الجمعة/ السبت عادت الى قواعدها نافياً بذلك رسمياً معلومات يوغوسلافية نشرتها سفارة يوغوسلافيا في موسكو امس واكدتها وكالة انباء انترفاكس من هيئة اركان الجيش الروسي.

وافادت هذه المعلومات عن سقوط مروحية وثلاث طائرات بينها مطاردة قاذفة المانية من طراز «تورنيدو» اسقطت في صربيا الغربية وتم اسر افراد طاقمها الاثنين.

واكدت وزارة الدفاع الالمانية ان الطائرات الاربع من طراز تورنيدو التي شاركت في العمليات عادت الى قواعدها سالمة.

مواصلة القصف

في برلين اكد رئيس اللجنة العسكرية في حلف شمال الاطلسي - الجنرال الالماني كلاوس نومان تصميم الحلف على مواصلة ضرباته ضد الجيش اليوغوسلافي.

واوضح الجنرال نومان في مقابلة مع اذاعة محلية في برلين ان الحلف لم يحقق بعد اهدافه المتمثلة في الحؤول دون وقوع كارثة انسانية ودفع الرئيس اليوغوسلافي سلوبودان ميلوسيفيتش الى الاذعان.

واعلنت وزارة الدفاع الاميركية (البنتاغون) ان قوات الحلف الاطلسي سجلت تقدماً في هجماتها على انظمة الدفاع الجوي اليوغوسلافية وبدأت تركز قصفها على مواقع للجيش اليوغوسلافي في اقليم كوسوفو نفسه.

وقال المتحدث باسم البنتاغون كينيث بايكون في مؤتمر صحافي «نسجل تقدماً في ما يتعلق بانظمة الدفاع الجوي اليوغوسلافية. كما تقدمنا خصوصاً في قصف مواقع الاشراف والقيادة».

واضاف المتحدث الاميركي «نضاعف جهودنا بشكل تدريجي عبر مهاجمة اهداف في اقليم كوسوفو نفسه «مثل الجيش الصربي وقوات الميليشيا اليوغوسلافية».

كما اعتبر بيكون من جهة ثانية ان بلغراد يمكن ان تكون قد فقدت حتى الآن ثلث طائرات الميغ – 29 التي تملكها.

واعلن رئيس هيئة اركان الجيش البريطاني الجنرال تشارلز غوثري ان مقر قيادة الجيش اليوغوسلافي الثالث حيث يقوم الصرب بتنسيق عملياتهم في كوسوفو اصيب «باضرار فادحة».

وأعتبر الجنرال البريطاني ان هذا المقر هو المركز الذي يقوم الجيش اليوغوسلافي من خلاله «بمراقبة حملته في كوسوفو» و«القيادة اليوغوسلافية ستواجه الآن مشاكل حقيقية».

واضاف «اننا ندرك ان الجيش تزعزع بشدة جراء هذا الهجوم».

ميلوسيفيتش يتحدى

واعلن ميلوسيفيتش امس ان اليوغوسلاف «متحدون في تصميمهم على عدم السماح بأي ثمن للاعداء باحتلال بلادهم».

ونقلت وكالة الانباء اليوغوسلافية عن ميلوسيفيتش قوله هذا لدى استقباله وزيري الخارجية والدفاع الاوكرانيين بوريس تاراسيوك والجنرال اوليكسندر كوزموك.

في هذه الاثناء بدأ الامين العام لحلف شمال الاطلسي خافيير سولانا مشاورات مع الدول الاعضاء في الحلف حول مواصلة العمليات المستمرة منذ ثلاثة ايام ضد يوغوسلافيا. كما اعلن مسؤول في المنظمة رفض الكشف عن اسمه.

وقال دبلوماسيون ان الحلف الاطلسي يرغب في تأمين السلامة القصوى للطيارين قبل بدء المرحلة الثانية.

واضافوا ان الانتقال الى المرحلة الثانية ليس وشيكا بعد ومن المرتقب اجراء مشاورات اخرى وعندما تنتهي المشاورات يعود الى الامين العام للحلف الاطلسي وحده اتخاذ القرار بشأن بدء المرحلة الثانية.

وتقضي هذه المرحلة التي ستسجل تصعيدا لعملية الحلف في يوغوسلافيا بتوجيه الطائرات الاطلسية ضربات مباشرة الى القوات المسلحة الصربية (ثكنات وقواعد جوية وحشودات وعتاد) في سائر انحاء البلاد.

وافاد دبلوماسيون ان المرحلة الاولى لم تنجز بعد وان انظمة الدفاعات الجوية اليوغوسلافية لا سيما بطاريات الصواريخ المتوسطة المدى «سام 6» لم تمس تقريبا.

ابخرة سامة

وذكرت مصادر عسكرية في حلف شمال الاطلسي ان الابخرة السامة التي ذكرت تقارير انها تصاعدت قرب بلغراد بعد ضربة جوية للحلف ربما كان مصدرها مصنع صواريخ.

وقالت المصادر ان حلف الاطلسي على عكس ما اوردته تقارير يوغوسلافية لم يستهدف مصنعا للمواد الكيماوية او للادوية في العاصمة.

وقالت محطة الاذاعة المستقلة ستوديو بي ان الانفجار الحق اضرارا بمخزن يحوي صواريخ ووقود صواريخ وشكا سكان من متاعب في العين والاحساس بمذاق معدني في الفم.

واكدت مصادر حلف الاطلسي ان وقود الصواريخ ربما كان سبب تصاعد الابخرة التي سببت مضايقات.

وقالت المسؤولة العسكرية بحلف الاطلسي انهم يزعمون اننا اصبنا مصنعا للمواد الكيماوية سبب انتشارا لابخرة سامة ونحن لم نهاجم مصنعا للمواد الكيماوية غير اننا استهدفنا بالفعل مصنعا للصواريخ ومن المحتمل ان يكون وقود الصواريخ احترق نتيجة لذلك.

واضافت ان حلف الاطلسي يستخدم اسلحة تقليدية فقط.

وقال رئيس الوزراء البريطاني توني بلير ان الضربات الجوية التي يشنها حلف الاطلسي على يوغوسلافيا ستستمر لانها «الفرصة الوحيدة لوضع نهاية لهذه الاعمال الوحشية» في كوسوفو.

وفي مقابلة مع شبكة تلفزيون «سكاي» حذر بلير الرئيس اليوغوسلافي من انه اذا هاجم قوات لحلف الاطلسي في منطقة البلقان «فان الانتقام سيكون سريعا وقاسيا الى ابعد الحدود».

مذابح صربية

وحول الوضع في كوسوفو اعلن المتحدث باسم حلف الاطلسي ان الحلف قلق من التجاوزات التي ترتكبها القوات الصربية في كوسوفو وخصوصا في شمال الاقليم ووسطه مع التقارير عن عمليات قتل ونهب وترهيب وتضييق ترتكب ضد الالبان.

واضاف ان عددا متزايدا من المعلومات يدفع الى الاعتقاد بان عملية تطهير عرقي تجري حاليا مشيرا الى انه يجب توخي الحذ لكنها امور مخيفة على وشك الحصول.

واكد المتحدث ان القوات المسلحة تستعد لشن هجوم على معاقل جيش تحرير كوسوفو وان اضرارا قد لحقت ببعض القرى بينها بودوييفو في شمال كوسوفو التي تلتهمها النيران.

كما ان اكد المسؤولين عن هذه التجاوزات سيعتبرون مجرمي حرب.

وقالت مصادر جيش تحرير كوسوفو ان مجموعات تابعة للقوات شبه العسكرية الصربية ذبحت عدة مئات من الالبان العرقيين في مدينة دياكوفيتشا الجنوبية بعد ان قصفت قوات حلف شمال الاطلسي ثكنات محلية.

وقالت مصادر لالبان كوسوفو على اتصال بجيش التحرير لرويترز لقد ابلغونا بانه عثر على نحو 70 جثة في منزلين فقط لكن مئات الاشخاص قتلوا في انحاء البلدة.

ولم تتوفر على الفور اي وسيلة للتحقق من هذه الانباء من مصادر مستقلة وغادر المراقبون الاجانب كوسوفو قبل ان يبدأ حلف الاطلسي عملياته الجوية هذا الاسبوع وصدرت الاوامر الى معظم الصحفيين الاجانب بمغادرة يوغوسلافيا.

ورحب الممثلون السياسيون لجيش تحرير كوسوفو بالهجمات الجوية التي يشنها حلف شمال الاطلسي على اهداف يوغوسلافية الا انهم دعوا الى تدخل سريع لقوات الحلف البرية.

وقال متحدث باسم الجيش في مؤتمر صحفي قرب مقر الحلف في بروكسل ان اللغة الوحيدة التي يفهمها هذا النظام هي لغة القوة. وذكر المتحدثون تفاصيل ما وصفوها بأنها "مذابح" للمدنيين الالبان في كوسوفو على أيدي القوات اليوغوسلافية.

واتهم برديل محمودي الممثل السياسي لجيش التحرير القوات اليوغوسلافية بالقيام بعمليات "تطهير عرقي" في كوسوفو قائلا ان العشرات من الرجال قتلوا امام أطفالهم.

وقال ان 70 شخصا قتلوا في منزلين بمدينة دياكوفيتشا بجنوب كوسوفو.

وقالت وزارة الداخلية الالبانية ان المدفعية الصربية قصفت عدة قرى يسكنها البان عرقيون في كوسوفو مساء الجمعة.

وقالت وزارة الداخلية نقلا عن تقارير من مراقبين لها يمكنهم متابعة السهول المجاورة لكوسوفو من الجبال الالبانية ان قرى منطقة " دياكوفيتش تحترق." .0

الدوما يدعو لتأجيل التصديق على ستارت «2»

كلينتون يصر على فرض خطة السلام في كوسوفو وميلوسيفيتش يدعو لمقاومة «استبداد الاطلسي»

□ عواصم – وكالات

● اعلن الرئيس الاميركي بيل كلينتون أمس تصميمه على الذهاب حتى النهاية لاجبار الرئيس اليوغوسلافي سلوبودان ميلوسيفيتش على قبول خطة السلام في كوسوفو او تقليص قدرته الى حد كبير على شن الحرب.

وقال كلينتون في خطابه الاذاعي الاسبوعي ان "القوات الصربية واصلت مهاجمة الاشخاص العزل والنساء والاطفال. وهذا سبب اضافي يدفعنا الى مواصلة مهمتنا.

يجب علينا ان نواصل الى حين يقبل الزعيم الصربي سلوبودان ميلوسيفيتش خطة السلام او نقلص الى حد كبير قدرته على شن الحرب".

وبعد ان اشار الى "شجاعة شعب كوسوفو الذي ما زال يتعرض للعنف والوحشية" قال الرئيس الاميركي "طلبنا منه ان يوافق على ارساء السلام وهذا ما فعل ووعدناه باننا سنقف الى جانبه في حال سلك الطريق القويم وفعل ذلك. ولا يمكننا التخلي عنه".

واعرب كلينتون عن "تأثره العميق" لتضامن دول حلف شمال الاطلسي. وقال ان الدول الـ 19 اعضاء الحلف "تساند من النروج الى تركيا ومن بريطانيا الى ايطاليا ومن المانيا الى فرنسا وكندا مرورا بالدول الثلاث من اوروبا الوسطى الاعضاء الجدد في الحلف الاطلسي بولندا والمجر وجمهورية تشيكيا".

واشاد بالعسكريين الاميركيين الذين يشاركون في العمليات العسكرية ضد يوغوسلافيا معربا عن "ثقته بانهم سيثبتون قدرتهم على السيطرة على الوضع".

من ناحيته افاد مسؤول يوناني ان الولايات المتحدة اعربت عن استيائها من دعوة اليونان الى معاودة الجهود لايجاد حل دبلوماسي للنزاع في يوغوسلافيا لكن اليونان رفضت هذه الانتقادات.

واسفت اليونان من جهة اخرى لتصريحات الرئيس الاميركي بيل كلينتون التي قال فيها ان النزاع في كوسوفو قد يمتد الى بحر ايجه ويشمل اليونان وتركيا.

وقال الناطق باسم وزارة الخارجية اليونانية باتوس بيغليتيس ان وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت اتصلت امس الجمعة بنظيرها اليوناني جورج باباندريو لتوضح له "وجوب عدم التحدث عن حل دبلوماسي وضرورة ان تكون دول حلف شمال الاطلسي جبهة موحدة ضد الصرب".

واوضح الناطق ان باباندريو رفض هذا الموقف مؤكدا ان "الحل الدبلوماسي يجب ان يغلب".

وقال باباندريو لاولبرايت ان "اليونان بلد مجاور يعرف مشاكل المنطقة. وهي قلقة من انعكاسات الضربات على دول البلقان الاخرى".

من جهة اخرى، قدم سفير اليونان لدى الولايات المتحدة الكسندر فيلون احتجاجا الى وزارة الخارجية الاميركية بعد تصريحات كلينتون حول احتمال امتداد النزاع الى بحر ايجه وشموله اليونان وتركيا.

وفي وقت لاحق قال الرئيس اليوغوسلافي سلوبودان ميلوسيفيتش ان استبداد حلف شمال الاطلسي يجب مقاومته وانه اشد تهديد للسلام العالمي منذ 1945 .

وذكر ان "الهجوم الاجرامي الذي يشنه حلف شمال الاطلسي على يوغوسلافيا ذات العقلية المتحررة يستهدف السلام والحرية في العالم باسره. ومن الواجب على كل الدول الحرة التصدي للاستبداد العسكري لحلف شمال الاطلسي وعلى رأسه الولايات المتحدة وهو الذي يدمر نظام الامم المتحدة ويمثل اخطر تهديد للسلام والامن الدوليين منذ الحرب العالمية الثانية."

واضاف الرئيس اليوغوسلافي في لهجة تحد "ان يوغوسلافيا كدولة تتعرض لهجوم يجب ان تحصل على كل المساعدة الضرورية" ملمحا بذلك لروسيا.

وقال "سوف تسود قوى السلام على القوى التي تريد ان تنظم العالم باوامر القوة والجرائم ضد الدول التي لا تقبل الخضوع."

وافادت وكالة انترفاكس نقلا عن الكرملين ان الرئيس الروسي بوريس يلتسين بعث رسالة الى نظيره اليوغوسلافي سلوبودان ميلوسيفيتش اعلن فيها عن "دعمه للشعب اليوغوسلافي" ومعارضته للغارات الجوية التي تشنها قوات حلف شمال الاطلسي ضد يوغوسلافيا.

واوضح الناطق ان الرسالة تشير الى "دعم القيادة الروسية للشعب اليوغوسلافي وفيها شجب صارم لعمل الحلف الاطلسي".

واعتبر وزير الخارجية الروسي ايغور ايفانوف ان غارات حلف شمال الاطلسي الغت قرارات الامم المتحدة المتعلقة بيوغوسلافيا وبينها الحظر المفروض على الاسلحة الى هذا البلد.

وقال الوزير الروسي خلال كلمة القاها امام مجلس الدوما ان "الاطراف التي ارتكبت العدوان الغت بجرة قلم قرارات مجلس الامن الدولي حول يوغوسلافيا وبينها القرار 1160 الذي يفرض حظرا على ارسال الاسلحة" الى يوغوسلافيا.

واكد ان روسيا سترسل مساعدات انسانية الى يوغوسلافيا موضحا "في الوقت الحاضر يقتصر الامر على مساعدة انسانية لكن طبيعة المساعدة ستكون رهنا بتطور الوضع".

وتابع يقول "في الوقت الحاضر نحاول وقف العدوان بكل الوسائل السياسية. وفي حال فشلنا سندرس كل التدابير الضرورية للرد على هذا العدوان".

واكد ايفانوف خلال جلسة طارئة لمجلس الدوما الروسي ان روسيا لن تترك نفسها تنجر الى مواجهة عسكرية رغم انها تدين غارات حلف شمال الاطلسي على يوغوسلافيا.

وقال ايفانوف "اننا لا نستطيع ولا يجب ان نستسلم للامزجة الحربية. وان نترك نفسنا تنجر الى سباق تسلح جديد والى مواجهة مباشرة وتبنى مجلس النواب الروسي باغلبية ساحقة مشروع قرار يدين هجمات حلف شمال الاطلسي ويؤيد ارجاء المناقشات بشأن التصديق على معاهدة ستارت 2 .

ومن ناحيته اكد رئيس الوزراء البريطاني توني بلير ان العمل العسكري لحلف شمال الاطلسي في يوغوسلافيا يشكل "الفرصة الوحيدة" لالبان كوسوفو بوضع حد لاعمال القمع.

وبرر بلير الضربات الجوية ضد نظام "الديكتاتور الشرس" سلوبودان ميلوسيفيتش "باسم الانسانية والاستقرار في المنطقة" في حديث مع تلفزيون "سكاي".

وفي اشارة الى التجاوزات التي يرتكبها الصرب حاليا ضد البان كوسوفو قال بلير "اننا الفرصة الوحيدة لهؤلاء الاشخاص العزل".

واكد بلير ان لا علاقة للقمع الحالي بالضربات الاطلسية مؤكدا ان "المجازر ترتكب منذ الربيع الماضي وبالتالي ليست نتيجة للضربات".

ورفض تحديد اي فترة زمنية لعمليات القصف الجوي لكنه اكد انه "واثق من ان الضربات يجب ان تستمر حتى نحقق اهدافنا".

وردا على سؤال حول الانشقاقات داخل الحلف الاطلسي حول جدوى الاستمرار في اعتماد الخيار العسكري اكد بلير ان الحلف موحد وسيبقى موحدا.

وفي هذه الاثناء اعلن وزير الخارجية الفرنسي هوبير فيدرين انه لا يعتقد ان هناك "خطرا بتصعيد اكبر" لازمة في يوغوسلافيا.

وقال فيدرين في حديث امام المؤتمر الوطني للحزب الاشتراكي حول اوروبا والامة المنعقد في باريس انه مع تدخل القوات العسكرية لحلف شمال الاطلسي ضد صربيا "اردنا وضع حد للمجازر ولاعتداءات الارهابيين".

ودعا رئيس الوزراء الاسباني خوسيه ماريا ازنار الرئيس اليوغوسلافي سلوبودان ميلوسيفيتش الى التصرف مثل "زعيم في نهاية القرن العشرين" اذا اراد توقف الغارات التي يشنها حلف شمال الاطلسي على يوغوسلافيا.

وصرح ازنار لمجموعة من الصحافيين ان ميلوسيفيتش "يمكنه تغيير مجرى الامور اذا قبل معايير سلوك اي زعيم سياسي او حاكم في نهاية القرن العشرين".

واعلنت الاذاعة الايرانية ان ايران احتجت لدى يوغوسلافيا على "المجزرة التي يتعرض لها المسلمون في كوسوفو من قبل القوات الصربية" وطالبت بلغراد بـ"وضع حد فوري لحملة القمع هذه".

واستدعي القائم باعمال يوغوسلافيا الى وزارة الخارجية الايرانية حيث تسلم الاحتجاج الايراني.

وندد الرئيس الايراني محمد خاتمي بالغارات التي يشنها حلف شمال الاطلسي على يوغوسلافيا واعتبرها "عملا غير شرعي لا يفيد الشعب المضطهد في كوسوفو".

وفي موازاة ذلك حمل خاتمي الذي يتولى الرئاسة الدورية لمنظمة المؤتمر الاسلامي حكومة بلغراد "مسؤولية" الازمة الحالية في منطقة البلقان.0

«سفور» تطلق صفارات الانذار

ديميريل يحذر من امتداد المعارك الى البوسنة

□ عواصم – وكالات

● قال الرئيس التركي سليمان ديميريل ان هجمات حلف شمال الاطلسي ستشل الالة العسكرية اليوغوسلافية لتجنب امتدادالصراع في اقليم كوسوفو الى البوسنة المجاورة.

ونقلت وكالة الاناضول للانباء عن ديميريل قوله ان "هدف عملية حلف شمال الاطلسي هو تقليص قدرة يوغوسلافيا على شن حرب وانه "يمكن ان يتضرر السلام في البوسنه والهرسك اذا فشلت عملية الحلف".

وقالت الوكالة ان ديميريل استبعد اي احتمال لان يجر الصراع تركيا نفسها الى مواجهة اوسع.

وشاركت تركيا عضو الحلف بالفعل في العملية باحدى عشرة مقاتلة وقال مسؤولون ان انقرة على استعداد لتقديم قوات برية اذا لزم الامر.

ويتعاطف الكثيرون في تركيا التي تقطنها اغلبية مسلمة بشدة مع الاغلبية الالبانية العرقية في كوسوفو ومع الاقلية التركية هناك.

وقال الرئيس التركي ان ثلاثة الاف لاجئ فروا من الصراع في كوسوفو الى تركيا مضيفا ان بلاده مستعدة للتعامل مع تدفق اللاجئين.

وتمهل مجلس الامن التابع للامم المتحدة في الدعوة الى عقد اجتماع عاجل للنظر في شكوى تقدمت بها البوسنة ضد يوغوسلافيا اثر توغل طائرتين يوغوسلافيتين داخل الاجواء البوسنية.

واعلن رئيس مجلس الامن السفير الصيني كين هواسون في تصريح صحافي ادلى به في ختام اجتماع مغلق لمجلس الامن مساء الجمعة ان المجلس يفضل قبلا جمع المزيد من المعلومات حول الحادث.

واكتفى كين بالقول ان "عددا من اعضاء مجلس الامن اعربوا عن قلقهم والمجلس يريد جمع المزيد من المعلومات حول هذه المسألة".

واعلنت الامم المتحدة ان اي اجتماع لمجلس الامن لن يعقد قبل صباح الثلاثاء المقبل.

وكان ممثل البوسنة في الامم المتحدة محمد شاكر بك طلب عقد اجتماع عاجل لمجلس الامن للاحتجاج على خرق الطائرات اليوغوسلافية للمجال الجوي البوسني.

واعرب عن الاسف بعد الاجتماع لان "العديد من اعضاء مجلس الامن لم يعطوا المسألة الاهمية التي تستحق".

وقال شاكر بك "ان الامر لا يتعلق باعتداء على بلد ذي سيادة فحسب بل هو اعتداء على عملية حفظ سلام وعلى الجنود الدوليين انفسهم".

وحسب الدبلوماسيين فان روسيا والصين كانتا البلدين الوحيدين اللذين طلبا الحصول على "ايضاحات".

وقالت القوة التي يقودها حلف شمال الاطلسي في البوسنة (سفور) انها اطلقت صفارات الانذار من الغارات الجوية في بلدة توزلا في الشمال الشرقي ردا على انشطة الطيران اليوغوسلافي على الجانب اليوغوسلافي من الحدود.

وقال ديف سكاتلون المتحدث باسم القوة ان الصفارات اطلقت مرتين "كاجراء وقائي." غير انه قال انه ليست لديه معلومات عن عبور الطيران اليوغوسلافي الحدود او القيام باي محاولة لمهاجمة قوات الحلف في البوسنة.0

تجميد الاتصالات العسكرية بين روسيا ودول حلف الاطلسي

□ موسكو – أ.ف.ب

● اكدت وزارة الدفاع الروسية في نبأ بثته وكالة انترفاكس امس ان جميع الاتصالات العسكرية المقررة للاسابيع المقبلة مع دول حلف شمالي الاطلسي المشاركة في الغارات الجوية على يوغوسلافيا قد جمدت.

وقال المصدر ان روسيا رفضت ان تستقبل امس كما كان متوقعا وفدا من خبراء وزارة الدفاع الاميركية (البنتاغون) لبحث مسائل امنية نووية.

وزيارة الوفد الاميركي كانت مدرجة بالاصل ضمن برنامج نان – لوغار الاميركي لتقديم المساعدة المالية لدول الاتحاد السوفياتي السابق لتسهيل تفكيك اسلحة الدمار الشامل.

واوضحت الوزارة الروسية انه سيتم ابلاغ الملحقين العسكريين للدول الاعضاء في الحلف الاطلسي غدا بالغاء الاتصالات المقررة في الاشهر المقبلة.0

«الاطلسي » يتعهد بتعقب مجرمي الحرب

□ لندن – رويترز

● تعهد حلف شمال الاطلسي امس بتعقب مجرمي حرب في الصرب وسط تقارير غير مؤكدة عن فوضى وعمليات مذابح عرقية في كوسوفو.

وقال المتحدث باسم الحلف جيمي شي بعد ان شنت طائرات الحلف لليوم الرابع هجمات جوية لها على الصرب حصلنا على تقارير بالفعل. سنتحقق منها. واضاف لراديو هيئة الاذاعة البريطانية «سيكون لدينا دليل لبدء محاكمات في المستقبل عن جرائم حرب ضد من يرتكبون تلك المذابح».

وقال شي «هناك دليل متزايد من عدد من المصادر المختلفة عن وقوع اشياء مروعة في كوسوفو .. انهم ببساطة يهاجمون الالبان من اجل قتل الالبان ومن بينهم مفكرون».

ووجه تحذيراً الى الرئيس اليوغوسلافي سلوبودان ميلوسيفيتش من ان اي هجمات على الدول المجاورة ليوغوسلافيا سيتعامل معها الحلف بصرامة.0

تراجع عدد اللاجئين الالبان الى مقدونيا

□ سكوبيي – أ.ف.ب

● اعلنت المفوضية العليا لشؤون اللاجئين التابعة للامم المتحدة امس في سكوبيي ان عدد اللاجئين القادمين الى مقدونيا من اقليم كوسوفو تراجع الى حد كبير منذ عشرة ايام تقريبا.

واعلن ناطق باسم المفوضية ان الغارات التي يشنها حلف شمال الاطلسي على يوغوسلافيا لا تؤثر على وتيرة قدوم اللاجئين واضاف ان 12500 شخص مسجلين بصفة لاجئين عبروا الحدود بين يوغوسلافيا ومقدونيا قادمين من كوسوفو منذ شهر تقريبا مشيرا الى ان عدد اللاجئين تراجع هذا الاسبوع والاسبوع الماضي .0

كاردينال ايطالي يدعو لوقف الغارات

□ روما – أ.ف.ب

● اعتبر نائب رئيس مجلس الاساقفة الايطاليين الكاردينال ديونيجي تيتامانزي امس ان القنابل لا تحل مشكلة كوسوفو.

واكد اسقف جنوى في مقابلة مع صحيفة لا ستامبا ان حلف شمال الاطلسي واميركا يجب ان يلتزما طريق الوساطة من اجل السلام لان القنابل لا تحل المشكلة.

واوضح المونسينيور تيتامانزي ان خارجية الفاتيكان تنشط لاعادة الاطراف الى طريق الحوار ويجب ان نتبع طريق العقل وليس العبث مشددا على ان الحرب لن تحل المشاكل بل تثيرها وتزيد من حدتها واضاف ان الرئيس الاميركي بيل كليتنون يقول ان علينا ان نجبر الرئيس اليوغوسلافي سلوبودان ميلوسيفيتش على التعقل لكن لا يمكننا ان نحقق ذلك عبر الحرب.0

الصحف الفرنسية تشكك في جدوى الضربات

□ باريس – أ.ف.ب

● تساءلت الصحف الفرنسية صباح امس حول نتائج الغارات الجوية التي تشنها قوات حلف شمال الاطلسي ضد يوغوسلافيا.

وكتبت صحيفة "لو فيغارو" "كلما زادت حدة الغارات الاميركية على يوغوسلافيا سيسيء الصرب معاملة البان كوسوفو". واضافت "وفقا للمخططين الاميركيين فقد يستسلم (الرئيس اليوغوسلافي سلوبودان) ميلوسيفيتش وماذا لو لم يستسلم؟ وماذا لو التف الشعب مع المقاومة؟ والى اين سيستمر الدمار اذا كان الهدف الفعلي قلب نظام الدكتاتور بينما العدوان يعززه؟".

واعتبرت صحيفة "ليبراسيون" انه "اذا كان انقاذ كوسوفو ضرورة ليس فقط انسانية بل حاسمة لاوروبا التي تتشكل حاليا، فهو يستلزم بالاخير تدخلا بريا دبلوماسيا-عسكريا "حازما". والا لن تكون هذه الحرب سوى نفاق مأساوي".

واضافت ان "استراتيجيي الحلف الاطلسي يعتبرون ان تدخلا بريا في كوسوفو يستلزم حشد مئة الف جندي على الاقل وستكون هذه العملية مأساوية ومؤلمة اذا قرر الصرب التصدي لها واذا زاد جيش تحرير كوسوفو من استفزازاته. وعلى الارجح ان الجانبين سيقومان بذلك لكن الوضع حساس للغاية: فجنود القوة الدولية للسلام سيستقبلون على الارجح استقبال الفاتحين من قبل 90٪ من السكان لكننا بعيدون عن ذلك فهو لم يكن في الحسبان وانصاف الحروب هي الاسوأ".

اما صحيفة "لومانيتيه" المعارضة للغارات فاعلنت انه "آن الاوان لوقف هذا التصعيد والحكومة الايطالية تنبهت للامر قبل غيرها وطالبت بالوقف الفوري للغارات وماذا ننتظر بعد؟". واضافت "ان الولايات المتحدة جرّت سائر دول حلف شمال الاطلسي في عمل عسكري يخالف مبادئ المنظمة ومعايير القانون الدولي. وقد استبعدت الامم المتحدة علنا عن القرار فالعملية العسكرية موجهة ضد دولة لم تشن اي عدوان على دولة اخرى. وهذه الحرب الجوية التي يشارك فيها عسكريون فرنسيون تخلق وضعا خطرا للغاية. ومن الواضح انه من خلال القصف غير العادل لشعب بكامله. فالحرب لن تؤدي الا الى اذكاء القومية وهي تقضي على روح المفاوضات الاولى في قمة رامبوييه وباريس. واذا تضررت يوغوسلافيا من جراء الغارات فان الامن الاوروبي سيصبح بوضع حرج هو الاخر. واخيرا وحدهما الرئيس الاميركي بيل كلينتون وميلوسيفيتش في وضع القوى انما كل لاسباب مختلفة".0

فوضى واعمال نهب في بريشتينا

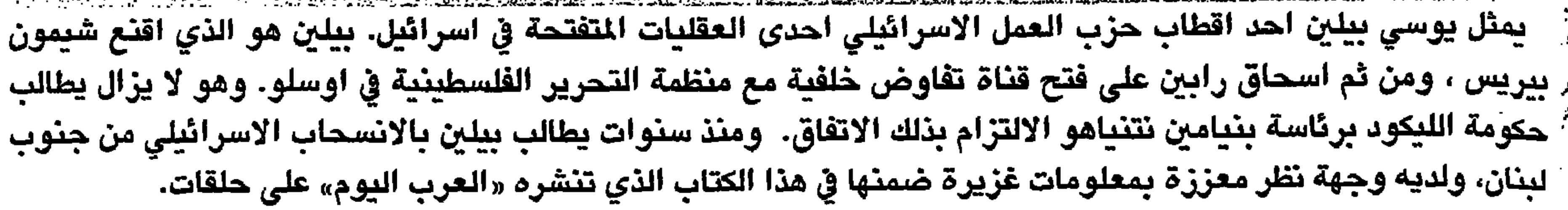
□ بلغراد أ.ف.ب

● غرقت مدينة بريشتينا، كبرى مدن اقليم كوسوفو، مساء امس الاول في الفوضى حيث عمدت عصابات الى القيام باعمال نهب وسلب حسب ما قال مواطنون صرب والبان.

وقال شاب الباني يقطن بالقرب من وسط المدينة ان حوالي عشرة شبان اقدموا على نهب خمسة محلات تقع امام البناء الذي اقطنه مضيفا لقد حطموا الزجاج بالعصي وحملوا ما امكن حمله وفروا وحضر عدد من عناصر الشرطة للتحقيق في الحادث من دون التمكن من القبض على اي شخص.

وقال اخر يقطن في الضاحية الجنوبية للمدينة رأيت من شرفتي مجهولين يفرغون صيدلية من محتوياتها ويضرمون النار في محل .

واعرب الطالب غوران عن سخطه من حادثة مماثلة بعد ظهر الجمعة الماضي وقعت في قلب المدينة حيث تقدم حوالي ثلاثين شخصا سيرا على الاقدام في احدى الجادات وعمدوا الى خلع حوالي عشرة محلات وافرغوها من محتوياتها واضاف يجب الاقرار بان الذين يقومون بهذه الاعمال الدنيئة ليسوا من الصرب .0



المعضلة الاسرائيلية في جنوب لبنان

■ تأليف : يوسي بيلين ■ ترجمة : غسان كمال



يمثل يوسي بيلين احد اقطاب حزب العمل الاسرائيلي احدى العقليات المتفتحة في اسرائيل. بيلين هو الذي اقنع شيمون بيريس ، ومن ثم اسحاق رابين على فتح قناة تفاوض خلفية مع منظمة التحرير الفلسطينية في اوسلو. وهو لا يزال يطالب حكومة الليكود برئاسة بنيامين نتنياهو الالتزام بذلك الاتفاق. ومنذ سنوات يطالب بيلين بالانسحاب الاسرائيلي من جنوب لبنان، ولديه وجهة نظر معززة بمعلومات غزيرة ضمنها في هذا الكتاب الذي تنشره «العرب اليوم» على حلقات.

بيلين وضع لكتابه اسم «دليل الانسحاب الاسرائيلي من الجنوب اللبناني » لكن مضمون الكتاب يتناول «المعضلة الاسرائيلية في جنوب لبنان».

العرب اليوم

بيلين يدعو لاستخدام قوة الردع الاسرائيلية لوقف هجمات المقاومة بعد الانسحاب الاسرائيلي

■ خروج اسرائيل من جنوب لبنان يمنح الحكومة اللبنانية فرصة لنزع سلاح حزب الله

● الحكومة اللبنانية المركزية:

قد تجد الحكومة المركزية اللبنانية نفسها ايضا امام عدد من الاحتمالات العملية في اعقاب خروج الجيش الاسرائيلي من جنوب لبنان، اما في الوضع الراهن فان حكومة لبنان ممنوعة من التوصل الى اي اتفاق او تفاهم مع اسرائيل. ذلك ان الضغط الذي يمارسه حزب الله على اسرائيل في خدمة الاهداف السورية الشاملة ولهذا فان سوريا تقوم بمنع اية محاولة للتوصل الى تسوية احادية الجانب منفصلة عن المفاوضات الشاملة بينها وبين اسرائيل. بالاضافة الى ذلك يمنح هذا الوضع حزب الله شرعية المحافظة على استقلاله كمنظمة عسكرية تقاتل ضد احتلال اجنبي. لذا فان حزب الله هو الوحيد الذي ظل كميلشيا مسلحة وحيدة في لبنان.

يقدر جيش لبنان اليوم بانه جيش اكفأ من الماضي بفضل تقليص الارتباط الطائفي لوحداته.

ومع ذلك، فان من المشكوك فيه ان يكون مؤهلا لكافة المهام المطلوبة بهدف منع منظمات ومجموعات من مهاجمة اسرائيل. يعمل قائد الجيش اللبناني من خلال الارتباط بسوريا، وحتى كتابة هذه السطور امتنع لبنان عن الالتزام بارسال جيشه جنوبا بهدف الحؤول دون شن هجمات من اراضيه ضد اسرائيل، ولكن وطبقا لكافة المؤشرات الاخرى سيسعى جيش لبنان لارسال وحداته الى الجنوب اللبناني اثر خروج الجيش الاسرائيلي من هناك. اما مدى فاعلية هذه الوحدات من حيث قدرتها على منع نشاطات عسكرية ضد اسرائيل فهذا رهن بمدى استعداد الحكومة المركزية اللبنانية لبذل الجهود المطلوبة بغية بسط سيطرتها على المنطقة بالقوة.

من شأن خروج الجيش الاسرائيلي من لبنان ظاهريا، ان يمنح الحكومة المركزية فرصة لنزع سلاح حزب الله واستيعابه داخل النظام السياسي. وهنا يتصل الامر باستخدام القوة الذي من شأنه ان يواجه بمقاومة عنيفة من جانب حزب الله الذي يعمل بتغطية من الحكومة الايرانية. كما ان مدى استعداد الحكومة المركزية لتنفيذ مثل هكذا اجراء رهن بصورة رئيسة بتغطية سوريا وبسلوك حزب الله ذاته. ذلك انه كلما اتخذ حزب الله على عاتقه قواعد اللعبة السياسية وامتنع عن تصعيد غير مرغوب فيه وغير مراقب مع اسرائيل كلما قل احتمال نشوب صراع عنيف بينه وبين السلطة المركزية.

ان صراعا يستهدف السيطرة على منطقة جنوب لبنان من شأنه ان يشكل بؤرة احتمالية اخرى لتطور مواجهة عنيفة مع حزب الله. اذ ان الفراغ الذي ستتركه اسرائيل قد يخلق منافسة بين حزب الله وحركة امل وفي وقت واحد مثله. ومن الممكن التخمين على المدى القصير بان من بين هؤلاء الثلاثة ستكون فرص حزب الله هي الاقوى لكونه منظمة شيعية اكتسبت نفوذا كبيرا خلال سنوات صراعها مع اسرائيل، ان الصراع على تحقيق النفوذ، والنشاط العسكري العلني للمنظمات في الجنوب، وما شابه ذلك قد تشكل ذريعة لتطور صراع عنيف هدفه اخضاع حزب الله.

من الجانب الاخر، بوسعنا ان نكون شهودا لتعاون عسكري بين حزب الله والحكم المركزي في وضع يشعر فيه الطرفان انهما معنيان باشاعة جو من الهدوء على الحدود مع اسرائيل في حين تقوم منظمات اخرى باتخاذ قرار بالعمل ضد اسرائيل.

ان مدى استعداد الحكومة المركزية في لبنان للتعاون الامني مع اسرائيل امر يعتريه الشك. اذ من الصعوبة بمكان الافتراض بان الحكومة اللبنانية ستكون مستعدة لاطلاق مبادرات في هذا المضمار قبالة ضغط سوري يبغي منع اي مسعى لبناني مستقل قد يفسر على انه تفوق اسرائيلي اخر ناجم عن الانسحاب، الى ذلك قد يتطور جهاز ما من التعاون، وسيتم بحث هذا الموضوع باستفاضة في سياق- الفصل السادس.

* امل:

ستحاول منظمة امل الشيعية الاقدم والاكبر ان تسيطر هي الاخرى على منطقة الجنوب اللبناني عقب خروج الجيش الاسرائيلي من هناك. والمعتقد ان يكون صراعها الرئيسي ضد حزب الله ذي الطموحات المتماثلة. لدى امل وحدات عسكرية صغيرة تعمل بين الحين والاخر ضد الجيش الاسرائيلي وجيش لبنان الجنوبي. الى ذلك فان امل لا تتبنى اية ايديولوجية تخرج عن نطاق ما يجري داخل لبنان. ونحن لا نرى اي سبب يدعوها الى مهاجمة اهداف داخل الاراضي الاسرائيلية عقب جلاء القوات الاسرائيلية عن لبنان.

* سكان جنوب لبنان:

كما سبق وان ذكرنا فاننا نتوقع على المدى القصير بان يشكل حزب الله القوة الرئيسية التي ستملأ الفراغ الذي سينجم عن جلاء الجيش الاسرائيلي وجيش لبنان الجنوبي. نعرض في سياق هذا البحث اساليب العمل التي اوصى البحث اسرائيل بالاخذ بها بشأن حل جيش جنوب لبنان بافضل الطرق وبهدف تقليص الازمة في علاقاته مع مواطني المنطقة. وعلى الرغم من كل ذلك ينبغي التقدير بان مشاعر الاحباط لدى سكان المنطقة الامنية قد تدفع بحزب الله ومنظمات اخرى ايضا، والتي ستعمل وفقا لتقديرنا لتجنيد مقاتلين من خريجي جيش جنوب لبنان من بين سكان الجنوب في وحداتها العسكرية. وقد يكون لهذا الامر مغزى تنفيذيا لا سيما اننا نتحدث عن منظمات اصغر. حيث يستطيع هؤلاء المقاتلون ان يساهموا في تحسين مستوى التهديد العسكري بصورة هامة.

■ والانسحاب الاسرائيلي يشجع حركة امل على محاولة السيطرة على الجنوب

* منظمات فلسطينية:

يعمل في مخيمات اللاجئين في جنوب لبنان عدد من المنظمات الفلسطينية التي تحاول بين فترة واخرى العمل ضد الجيش الاسرائيلي وحتى ضد المناطق الاسرائيلية (مثل اطلاق قذائف الكاتيوشا). وليس من شك في ان جلاء الجيش الاسرائيلي سيجعل من قدرة عمل هذه المنظمات امرا يسيرا. كما ان مدى السيطرة عليها امر مشكوك فيه. وانما لا يدور الحديث حول منظمات مستقلة بل باتباع لمنظمات الرفض. حيث من الصعب التقدير ما اذا كان يوجد لجهة مركزية سيطرة كاملة على نشاطاتها. وهذا يعني انه اذا قدرنا بان المنظمات الفلسطينية تعمل وفق توجيهات من قياداتها التي تتواجد خارج لبنان، فاننا لا نمتلك ضمانا بان القيادات تسيطر على نشاطاتها وان في وسعها كبح جماح اي نشاط لهذه التنظيمات.

تنطوي هذه المسألة على اهمية ونحن نرى ان قيادات الرفض تتخذ من دمشق مقرا لها. ظاهريا يمنح هذا الامر السوريين سيطرة على هذه القيادات وبمقدورهم ان يسيطروا على نشاطات العمل الفلسطيني في جنوب لبنان. بيد انه يظهر مما ورد انفا اننا نشك فيما اذا كانت لدى السوريين سيطرة كاملة، وبقدرتهم ان يمنعوا اذا ارادوا ذلك حقا، انطلاق نشاط فلسطيني كهذا.

مهما يكن من امر فنحن نفترض بان للمنظمات الفلسطينية مصلحة مستديمة في الهجمات ضد اسرائيل، وقد تتضاعف هذه المصلحة في وضعين متطرفين.

* كوسيلة في محاولة لنسف مسيرة السلام عندما يطرأ تقدم عليها بين اسرائيل وبين السلطة الفلسطينية.

* كوسيلة ضغط وتعبير عن التضامن في حالة ولوج مسيرة السلام مع الفلسطينيين طريقا مسدودا ويتبعها مواجهة عنيفة بين سكان المناطق والجيش الاسرائيلي.

اما الوسائل التي بمقدور المنظمات الفلسطينية استخدامها فانها تتمثل باطلاق قذائف الكاتيوشا، استخدام صواريخ مضادة للدروع تصل الى مسافة ثلاثة كيلو مترات، محاولات ارسال مجموعات لشن هجمات داخل الاراضي الاسرائيلية، حيث من الممكن ان تنفذ هذه المحاولات عبر البحر او الجو.

* سوريا:

يشذ التقدير الكامل لمواقف سوريا واعمالها عقب خروج الجيش الاسرائيلي من لبنان عن اطار هذا العمل، حيث جرى تقييم مواقفها في المدخل الاول لهذا الكتاب. ان الصلة القائمة بين وجود الجيش الاسرائيلي في لبنان وتواصل المفاوضات بين اسرائيل وسوريا يحولان هذا التقييم الى تقييم معقد بوجه خاص، وقد ارتأينا هنا الاشارة فقط الى الاعتبارات التي قد تنتصب امام سوريا والمرتبطة بتطور التهديد. وقد تؤدي هذه الاعتبارات الى تقدير بانه من غير الممكن تجاهل ان لا تقدم سوريا على منع اية عمليات هجومية ضد اسرائيل.

ليس من ريب في ان سوريا ليست راضية عن اي اجراء اسرائيلي لاخراج قواتها من لبنان، غير متصل باتفاق شامل معها، ومما لا شك فيه ايضا في هذا السياق ان الضغط الذي يمارسه حزب الله على الجيش الاسرائيلي في لبنان يخدم الاهداف السوريا الشاملة. ومن الواضح ان سوريا ستبحث عن طرق بديلة لصون هذا الضغط حتى بعد الجلاء الاسرائيلي عن جنوب لبنان. وعليه فان سوريا ستضع نصب عينيها الاعتبارات التالية.

* استمرار مقاتلة اسرائيل، حتى بعد مغادرة الجيش الاسرائيلي لجنوب لبنان، من شأنه ان يولد رد فعل اسرائيلي يتسم بالعنف، واذا اتضح ان سوريا تتعاطف مع استمرار القتال، فربما تجد ذاتها في مواجهة عنيفة مع جهات كثيرة، وقد يحدو هذا الامر بالولايات المتحدة الى اتخاذ عمليات ضد اهداف اقتصادية ذات مغزى.

زد على ذلك، ان سوريا قد تفقد ايضا شرعيتها في نظر الحكم المركزي في لبنان الذي يرى فيها عنصر عون واستقرار في لبنان.

* ليس هناك اي مصلحة لسوريا في ان يعزز حزب الله قوته في النظام السياسي اللبناني. ولهذا فان بوسعها ان تساعد الحكم المركزي في جهوده الرامية الى تحجيم قوة حزب الله.

* وبالمقابل وفي اطار المصلحة المتمثلة بمحاولة الحفاظ على اي ضغط على اسرائيل. قد يغض السوريون الطرف حيال مبادرات للقيام بنشاط ارهابي فلسطيني، يمكن لهم ان يظهروها من وجهة نظرهم، على انها نشاط حربي شرعي لتحقيق الاستقلال.

يمكن لنا ان نقدر مع كل ذلك ان سوريا لن تشجع نشاطا واسعا من داخل الاراضي اللبنانية ضد اسرائيل وسوريا ومع ذلك قد لا تبذل جهدا خاصا بغية كبح جماح نشاط منظمات فلسطينية، وبخاصة ضد اهداف عسكرية.

* ايران:

قد تفقد ايران ايضا واحدة من ادوات نفوذها في الصراع الشرق اوسطي. اذا ما اختار حزب الله عدم مهاجمة اسرائيل في اراضيها، وفي وضع كهذا من المرتقب ان تشجع ايران اتجاهات انشقاقية في حزب الله، وقد تصبح اكثر العناصر فاعلية لانشقاق مجموعات عسكرية عن حزب الله.

الى ذلك تجدر الاشارة الى ان نفوذ ايران على ما يجري داخل لبنان رهن بجهتين رئيسيتين- الحكم اللبناني وسوريا. فاذا ارتأت ايران العمل بواسطة منظمات جديدة سيصعب عليها تزويدها بالوسائل الملائمة. اذا قررت سوريا وقرر لبنان منعها من ذلك، اما الاهمية الرئيسية التي تنطوي عليها مثل هكذا قيود تكمن- في وضع حد لكميات الوسائل القتالية بعيدة المدى (الكاتيوشا والصواريخ المضادة للدبابات) التي بحوزة هذه التنظيمات.

* قوات الطوارىء الدولية

تشير المعلومات المتوفرة لدينا ان في نية قوات الطوارىء الدولية ان تنشر قواتها في منطقة الحزام الامني فور جلاء القوات الاسرائيلية عن المنطقة. بيد ان نسبة فاعلية هذه القوات من حيث حجمها ووسائلها القتالية الحاضرة ومن حيث نمط عملها، يقعان في دائرة الشك. لذا وبهدف تحسين هذه القدرة بصورة عامة، ينبغي تعزيز قوة قوات الطوارىء الدولية وتحقيق تفاهم اكبر مع الحكم المركزي (التغييرات المطلوب ادخالها على هذه القوات معروضة بتوسع في سياق البحث) ويذكر انه منذ اليوم يجري نشاط في هذا الاتجاه بيد ان مدى خلاصها غير معروف حتى الآن.

* تلخيص: التهديد النسبي- التهديد الذي يحدق بشمال اسرائيل من داخل الاراضي اللبنانية

قد تقوم منظمات عسكرية صغيرة ومختلفة عاملة في لبنان (فلسطينية وشيعية) بضرب اهداف عسكرية ومدنية داخل الاراضي الاسرائيلية بعد جلاء القوات الاسرائيلية عن جنوب لبنان، وقد تأخذ هذه الضربات الشكل التالي:-

* اطلاق شديد المسار- قذائف هاون من مديات تبلغ عدة كيلو مترات، واطلاق قذائف كاتيوشا من مديات تصل الى حد ثلاثين كيلو مترا باتجاه مستوطنات ومواقع اخرى.

* اطلاق منبسط المسار بتسديد مستقيم- صواريخ مضادة للدبابات في مديات تصل الى ثلاثة كيلو مترات باتجاه مواقع، مستوطنات ووسائط نقل في الاراضي الاسرائيلية.

اضافة الى ذلك قد تأخذ العمليات شكل تسلل مجموعات الى مستوطنات ومواقع في اسرائيل عبر البحر وعبر الجو بهدف القيام بعمليات قتل او عمليات مساومة.

من جانبه قد يحاول حزب الله ضرب اهداف في اسرائيل بقوات اكبر نتيجة تطورات اوضاع مختلفة داخل لبنان او حتى بين اسرائيل والفلسطينيين.

لا يزعم هذا التقدير بانه ذو المعقولية الاكبر بل كل ما هنالك هو انه يستعرض التهديدات التي تواجه اسرائيل في اعقاب القوات الاسرائيلية من الجنوب اللبناني، واعتقد ان من المقرر لاية خطة تأخذ سياسية و/ او عسكرية ان تعثر على الحل الامثل لهذه التقدير.

الفصل الثاني- مبادىء الرد الاسرائيلي

* عام:

قبل ان نشرع في فحص مبادىء عملية الجيش الاسرائيلي على المستوى الفعال، يجدر بنا ان نفحص عدة مسائل مرتبطة بالنهج الاستراتيجي الشامل لاسرائيل في مواجهتها للتهديد المرتقب، ويبدو من خلال النظر الى هذا التهديد ان من العصب تقديم رد عسكري فقط للتهديدات المستقبلية المحتملة، وتشير تجربتها الكبيرة في لبنان الى المصاعب العسيرة والكثيرة التي تنطوي عليها عملية مواجهة قوات تخوض حرب عصابات تستند الى مجموعات سكانية متعاطفة، خاصة عندما تستخدم هذه القوات اسلحة ذات مدى بعيد مثل صواريخ الكاتيوشا، ومدافع الهاون وحتى صواريخ مضادة للدبابات ذات المدى الاقصر.

لقد الزم هذا الامر اسرائيل في الماضي بالقيام بمحاولات للعمل باساليب غير مباشرة- ابتداء من شن هجمات وشن غارات على قواعد المنظمات في عمق الاراضي اللبنانية، والاستمرار في احتلال جزء من لبنان بهدف ضرب المنظمات وبناها التحتية، والاستمرار في احتلال مناطق بغية ايجاد منطقة عازلة وانتهاء بهجمات مكثفة بالقرب من تجمعات مدنيين وضرب اهداف بنيوية بهدف ممارسة الضغط على الحكم المركزي في لبنان، على غرار ما حدث في عملية (عناقيد الغضب).

يمكن للنهج المجرد ان يزعم ان الوضع في لبنان لا يختلف ظاهريا، من حيث المبدأ عن الوضع القائم في مناطق حدودية اسرائيلية اخرى، ذلك انه تعمل في كل واحدة من تلك الدول منظمات مسلحة فلسطينية، وباعتقادي ان هذا النهج يتجاهل الفارق الجوهري في الاسلوب الذي تستطيع اسرائيل من خلاله ان تواجه التهديدات التي تمثلها هذه المنظمات، غاب عن بال هؤلاء انه على طول الحدود مع مصر وسوريا يستند الرد على طبقتين دفاعيتين وهما

أ- نشاط السلطات المحلية في كل واحدة من تلك الدول الذي يستهدف منع المنظمات من العمل ضد اسرائيل.

2- القدرات العسكرية للجيش الاسرائيلي- وفي مقدمتها الرد الدفاعي.

وليس من شك في ان النشاط الوقائي الذي تقوم به سلطات هذه الدول قد وفر على اسرائيل كثيرا من الاصابات والخسائر على امتداد الحدود مع اسرائيل.

اما الوضع في لبنان فانه يختلف تماما فالحكم المركزي هناك امتنع منذ عشرات السنين عن ابداء اي استعداد لمواجهة الوضع في جنوب الدولة. لذا فقد استند الرد الاسرائيلي الى قدرات الجيش الاسرائيلي فقط، ان اخراج القوات الاسرائيلية من لبنان تقلص قدراته على مواجهة هذه التهديدات بصورة مباشرة. وحيال رفض الحكم اللبناني الراهن ان يعمل جيشه بحزم بهدف منع اي هجوم من اراضيه ضد اسرائيل. فان من شأن الرد الاسرائيلي الشامل ازاء التهديدات من لبنان ان يستند الى ثلاث طبقات.

أ- مخطط الدفاع العسكري.

2- سياسة ردع واضحة لكافة اللاعبين.

3- مبادرة سياسية تستهدف ايجاد قوات عسكرية فعالة في لبنان قادرة على وضع حد لاية محاولات لضرب اسرائيل.

لقد عرضنا طريقة المواجهة العسكرية للتهديدات بصورة مفصلة في الفصل القادم حيث طالبنا فيه ايضا باجراء مداولات حول السياسة الاسرائيلية المطلوبة بهدف تحقيق الطبقتين الاخيرتين. ثم ناقشنا بعد ذلك مسألتين اساسيتين- خط الانتشار الجديد- فهل سيكون خط الحدود الدولية ام خط الانتشار الحالي- وجانب اخر لسياسة الرد- حيث يتمثل في النشاط الجارف عبر الحدود.

* سياسة الردع الاسرائيلية:

تعزز الخبرة التي تراكمت عبر سنين طويلة في لبنان التقدير بان القدرات الهجومية لاسرائيل من شأنها ان تشكل عنصرا رادعا حيال معظم اللاعبين المتورطين في الحلبة اللبنانية.

■ يصعب تصور سيطرة سورية على منظمات الرفض الفلسطينية تحول دون استئناف اطلاق الكاتيوشا

واحسب ان تفاهم نيسان الذي تحقق بين اسرائيل ولبنان وسوريا في اعقاب الهجوم الاسرائيلي المكثف في ربيع 1996 والذي تجسد في عملية (عناقيد الغضب) يمكنه ان يشكل نموذجا لذلك فقد اوضحت في الفترة ذاتها بانها مستعدة لاستخدام قواتها العسكرية في ارجاء لبنان للحؤول دون شن هجمات عسكرية اخرى ضد مواطنيها، ونتيجة لذلك تم تحقيق تفاهمات حظر بموجبها شن هجمات ضد المدنيين او ضد اهداف مدنية في كلا الجانبين. الى ذلك شكل جهاز مراقبة ومتابعة هذه التفاهمات من المقرر له ان يمنحها مفعولا عمليا كما يعطي الطرفين صمام امان من شأنه ان يحول دون تصاعد الاوضاع بصورة خطيرة.

يتعين على اسرائيل ساعة جلاء قواتها من لبنان ان توضح انها تعتبر تفاهم نيسان ملزما لكل من اسرائيل ولبنان، ومن الجدير بالذكر ان هذا التفاهم اي تفاهم نيسان لم يتطرق الى ضرب جنود اسرائيليين داخل لبنان، بسبب ان تضمينه حظرا كهذا كان من شأنه ان يفسر وكأنه اعتراف لبناني بشرعية هذا التواجد. ونتيجة لذلك نجم انطباع بان تفاهم نيسان يميز بين المساس بالمدنيين وبين ضرب الجنود على جانبي الحدود، وبسبب ذلك يجدر باسرائيل ان توضح مرة اخرى بان كل عملية تشن ضد اراضيها سواء كانت ضد مدنيين او عسكريين، ستكون عملية لا تطاق من جانبها.

تتجسد خلاصة سياسة الردع الاسرائيلية في استعداد اسرائيل استخدام قوة عسكرية كبيرة بغية منع اي عملية اخرى من هذا القبيل ويجب على هذه السياسة ان تكون معروفة جيدا وان يبلغ بها كافة اللاعبين المتورطين مباشرة او بصورة غير مباشرة- لبنان- سوريا، الولايات المتحدة، روسيا، الامم المتحدة، ومختلف الدول الاوروبية، ومن الطبيعي ان تكون هذه السياسة موجهة اساسا لسوريا ولبنان وتستهدف حث لبنان لبذل جهد مستطاع ليحول دون شن هجمات ضد اسرائيل في اراضيها.

اذا فان الردع الاسرائيلي يشكل عنصرا رئيسيا في قدرة ضمان استتباب الهدوء في شمال اسرائيل. وعليه فانه يلزم اسرائيل ايضا بالاستعداد لاستخدام القوة اذا مست سيادتها، لانه اذا حدث مثل هذا المساس من دون ان ترد اسرائيل على ذلك فان هذا الامر قد يجر وراءه هجمات اخرى ضد اراضيها من داخل الاراضي اللبنانية، وكما في الماضي ستواجه اسرائيل خيارين اساسيين- هل يجب الرد على كل هجوم وكيف ترد.

اعتادت اسرائيل بشكل عام الرد وفقا لخطورة الهجوم ضد سيادتها او ضد جنودها عندما يقاس ذلك بشكل عام بعدد المصابين كما ان قوة الرد كانت تتمشى وحجم الاصابات. فكلما ارتفع عدد الاصابات ازدادت قوة الرد من ناحية عدد الاهداف ونوعيتها، وقد دلت التجربة على ان ردود الفعل الاسرائيلية العسكرية المحدودة لم تثبت نفسها، حيث كانت تصل الامور في نهاية المطاف الى تبادل مكثف لاطلاق النار بين اسرائيل والمنظمات المختلفة في لبنان، ولم تكن هذه الاشتباكات تنتهي الا بعد نجاح اسرائيل في استخدام قوتها المتفوقة والتي استخدمت ايضا لممارسة الضغط على السكان المحليين، لتحقيق وقف لاطلاق النار وتحقيق موافقة بعدم الاستمرار في ضرب المدنيين.

ان الوضع الذي قد ينجم اثر خروج القوات الاسرائيلية من جنوب لبنان يعطي وزنا اكبر للطريقة التي سترد فيها اسرائيل على اي هجمات تنفذ في اراضيها. كما ان الاهمية.

وبالاسلوب ذاته تثار مسألة حجم الرد فيما يتصل بخطورة العملية الموجهة ضد اسرائيل وهنا يمكن الافتراض بان مختلف اللاعبين ليس في وسعهم ان يقبلوا (كأمر شرعي) عملية اسرائيلية كبيرة في لبنان ردا على ما قد يعتبرونه بانه عملية هامشية ضد سياسة اسرائيل مثل سقوط عدد من قذائف الهاون على اراضي اسرائيلية. واذا اتضح ايضا ومن دون اي لبس بان الامر تم عبر تجاهل مقصود من قبل سوريا والحكومة اللبنانية. فانه يمكن النظر والحالة هذه في رد (رمزي) في العمق اللبناني مرفق بنقل رسائل علنية وسرية، مفادها ان اسرائيل لن تتحمل عملية اخرى ضدها. ايضا هنا علينا ان نتذكر ان الجانب المهاجم لا يفهم دائما (الرمزية) التي يريد الجانب المهاجم ارسالها اليه.

ليست لدينا اي نية لمحاولة التنبؤ بكافة السيناريوهات المحتملة في هذا السياق ومع ذلك فاننا معنيين في فحص جانب اخر وهام من جوانب سياسة الرد، ويشكل الاحتمال الاكبر نسبيا في حالة اضطرار اسرائيل الى استخدام قوتها العسكرية الامر الذي سيصاحب باشتباكات متجددة مع رجال المنظمات في جنوب لبنان. هناك قدر كبير في تقديرنا بانه اذا اختارت اسرائيل ضرب اهداف بنى تحتية في لبنان، او اذا اسفرت هجماتها ضد اهداف اخرى عن سقوط مدنيين لبنانيين، فان مختلف المنظمات وفي مقدمتها حزب الله ستوجه ضرباتها ضد اهداف في الاراضي الاسرائيلية لذا فان عدم تواجد الجيش الاسرائيلي في لبنان يمكنه ان يسهل على تلك المنظمات قصف اهداف بقوة اكبر داخل الاراضي الاسرائيلية.

ان مثل هكذا تطور مع كل ما ينعكس عنه من معان مثل اخلاء السكان من المستوطنات الشمالية حتى تمر حالة الغضب من شأنه ان يردع اسرائيل عن تجسيد قوتها العسكرية بغية وضع حد للاصابات وسط جنودها ومدنييها، ونظرا لاننا نولي هذا السيناريو قدرا من المعقولية لا يجوز تجاهله. فانه لا مناص امامنا من الاقرار بان اسرائيل اذا ارادت ان تؤسس دفاعها على عنصر الردع فيترتب عليها ان تكون مهيأة لتلقي مزيدا من الهجمات في اراضيها قبل ان تحث قوتها العسكرية مختلف اللاعبين على العمل للحؤول دون شن هجمات من اراضي لبنان ضد الاراضي الاسرائيلية.

* مبادرة سياسية لتغيير نهج الحكم اللبناني:

ان الوضع المرضي لاسرائيل يتمثل في ان تكون في لبنان قوة عسكرية تعمل بكفاءة لمنع اية محاولة للمساس باراضيها. وفي هذا البحث لا مجال لتحليل كل الاسباب التي افضت الى ذلك لانه لا توجد في لبنان مثل هذه القوة. وبرأيي ان خروج القوات الاسرائيلية من جنوب لبنان قد يعود ظاهريا، الى تغيير في هذا الوضع، اذ ان تفهم سوريا ولبنان لمغزى المساس باسرائيل في ظل الوضع الجديد الى جانب رغبة الحكم اللبناني في فرض سيادته على كافة المناطق اللبنانية من شأنهما ان يشكلا عنصرين رئيسيين يحدوان بالحكم اللبناني الى استخدام جيشه بنشاط بغية منع اية نشاطات ضد اسرائيل.

يرى هذا التقدير في اسرائيل اخذا في الاعتبار نجاحها في التأثير على سياسة سوريا ولبنان بقوة ردعها فحسب، بيد ان هنالك دلائل تشير الى ان اسرائيل قادرة على التأثير بوسائل اخرى ايضا وهي تحاول ان تفعل ذلك منذ اليوم. ولكن نسبة هذا الاحتمال ما تزال بحاجة الى اختبار اخر حيال سياسية سوريا في هذه المرحلة، وما النشاط المكثف الذي بدأته الادارة السوريا منذ ان اتضح لها ازدياد احتمال خروج اسرائيل من جنوب لبنان، والتي تتجسد اساسا في اللقاءات المتتالية بين القيادة السوريا والقيادة اللبنانية الا مؤشرا لمدى النفوذ الذي يمكن ان يكون لسوريا بهذا الصدد.

وفي هذا الوضع يرتفع وزن قوات الطوارىء الدولية كعنصر في معادلة القوى في جنوب لبنان. لقد اعدت قوات الطوارىء الدولية لمساعدة لبنان في بسط سيادته في جنوب لبنان، ساعة خروج الجيش الاسرائيلي من هناك. ولكن لاسباب مختلفة تحولت هذه القوات الى مندوب يراقب ما يجري امامه من احداث في جنوب لبنان، كما تحول في بعض الاحيان الى كيس للكمات حزب الله. في سياق هذا العمل، اي هذا البحث، فصلت التغيرات المطلوبة لجعل قوات الطوارىء الدولية (او قوة اخرى متعددة الجنسية) تشكل عنصرا بالغ الاهمية في هذه المنطقة.

اننا نعد بان معالجة هذه المسألة امر هام من ناحية اسرائيلية كاداة تأثير على سياسة لبنان بعد الانسحاب، فمن جهة يمكن لطلب التغيير وتعزيز قوات الطوارىء الدولية ان يشكلا حافزين بالنسبة للمسؤولين عن الامم المتحدة في معرض منحهم دورا اكثر اهمية للمنظمة الدولية، ومن جهة اخرى بوسع اسرائيل ان تظهر التغيير على انه ذو مغزى كبير جدا حينما تدرس اخراج قواتها من جنوب لبنان. الى ذلك فان من شأن هذين الحافزين ان يحفزا السكرتير العام للامم المتحدة وعددا من الدول القيادية بمحاولة للعب دور اكثر ايجابية في الموضوع اللبناني. ومن شأن نشاط كهذا ان يفضي في خاتمة المطاف الى ايجاد القوة العسكرية الاكثر فعالية في لبنان- سواء عن طريق موافقة لبنان على تغيير في صلاحية قوات الطوارىء الدولية يمنحها فعالية اكثر او عن طريق خلق التزامات اكثر للحكومة اللبنانية لحفظ الهدوء.

ان هذا العمل او هذا البحث ليس من مهمته تقدير الاحتمال لتحقيق اي تفاهم بين اسرائيل ولبنان قبل خروج الجيش الاسرائيلي من لبنان، ولكن مهمته فقط الاشارة الى الضرورة الحيوية لتحقيق طبقة اخرى في الرد الاستراتيجي الشامل ذلك ان الاعتماد الاسرائيلي فقط على القوى العسكرية الفعالة وعلى قدرة الردع من شأنه ان يبدو غير كاف، حتى لو تمكن في نهاية المطاف من تحقيق استتباب الهدوء في الحدود الشمالية. لذا فانه في حالة وجود قوة عسكرية ناجعة و/ او الجيش اللبناني سيقل خطر نجاح جهات مختلفة في جر اسرائيل ولبنان لفترة اخرى من الاشتباكات المستمرة.()

يتبع الثلاثاء



جنود جيش الاحتلال الاسرائيلي يتوجهون الى جنوب لبنان

العرب اليوم

صحيفة العرب في القرن الحادي والعشرين

شارع الصحافة - التجمع الاستثماري

لـ الطباعون العرب
ص.ب 962198
عمان 11196 - الاردن
هاتف 5683333
فاكس 5602266

عميد الدار
د. رياض الحروب

المحرر المسؤول
عزام يونس

هيئة التحرير
مروان حزين محمد كعوش
خالد الزبيدي سميح المعايطة
محمدجميل عبد القادر

تصدرها
شركة العرب اليوم للصحافة
التابعة للدار الوطنية للصحافة والاعلام

المدير العام
عدنان الحسيني

المدير المالي والاداري
نعيم السعيد

المدير الفني
م. باسل أبوسيف

دائرة الاعلان والتسويق والعلاقات العامة
هاتف 5621114/5 فاكس 5622177

التوزيع في الاردن والعالم
مؤسسة الفريد للتوزيع
هاتف 5601099-5682223/4
فاكس 5698929

الطباعة
الطباعون العرب
هاتف: 5686101

الاشتراكات
الاشتراك السنوي
الطبعة المحلية 75 دينارا
الطبعة الدولية 700 $

المراسلون
لندن: حميد غريافي
هاتف 4405450
القاهرة: فتحي خطاب
هاتف 3534537
الجزائر: عبد العالي رزاقي
هاتف 307293
تونس: صلاح الجورشي
هاتف 757272
بغداد: احمد صبري
هاتف 5434027

مكتب العرب اليوم/ أمريكا
ص. ب 1042
Paterson N.J 07533
هاتف 6539-684(973)
فاكس 6665-684(973)

الطبعة الالكترونية
http//www.alarab-alyawm.com.jo
e-mail : mail@alarab-alyawm.com.jo

العرب اليوم تلتزم بكل نفقات ومصاريف مندوبيها وصحفييها وتعتذر شاكرة عن قبول أية دعوة مجانية

Alarab Alyawm Daily

International Edition

Arab's NewsPaper of the 21st Century

The Chairman Of The Board
Dr. Riad Al Hroub

Responsible Editor
Azzam Younes

Managing Editors
Marwan H'zayyen M. Ka'awash
Khalid EL Zubaidi M.Jamil
Sameeh AL-Maitah

Published by
Alarab Alyawm/National House For Press And Media Co. Ltd.
Tel 5602255 fax 5602266 P.O Box 962198

General Manager
Adnan El.Husseini

Financiaal & ADM.MGR
Naiem Isayyied

Technical Manager
Eng. Basel Abu Saif
e-mail : basel@alarab-alyawm.com.jo

Advertising, Marketing P.R.Dept
Tel: 5611/4/5 Fax: 5622177

Printed in Amman by
Alarab Printers Co. Ltd
Tel 5620541 Fax 5686144

Circulation
Al Farid Distribution Est.
Tel 5620564 Fax 5602266

Correspondents
London H Gharyafi Tel 4405450
Cairo F. Khattab Tel 3534537
Algeria A. Rozaqi Tel 307293
Tunisia S. Jourshi Tel 757272
Iraq A. Sabri Tel 5434027

USA OFFICE
P. O Box 1042
Paterson N.J 07533
Tel (973)684-6539
Fax (973)684-6665

Electronic Edition
http//www.alarab-alyawm.com.jo
e-mail : mail@alarab-alyawm.com.jo



خضير الحميري

ازمـة مـرور

■ اسامة أنور عكاشة

كنت أريد من البدء بأزمة الشوارع والسيارات والمارة ان أعبر منها الى أزمة الناس والافكار والمبادئ... باعتبارها ازمة مرور "انساني" ربما كانت أخطر.. وهي أزمة من النوع الذي تشمله فوضى الافكار وتقاطع الخطوط والتواء المسالك..

كان صديقاً قديماً.. من هؤلاء الذين يمكن أن نطلق عليهم وصف "أصدقاء العمر"..

وكان منذ عرفته شديد الالتصاق بمبدئه وقناعاته الفكرية.. حتى أننا اتهمناه كثيراً بصفة الجمود والدوغمائية ولم يكن يعبأ بأي من هذه الصفات.. كان فقط يبتسم ويهز كتفيه باستخفاف وربما علق بكلمة او كلمتين يعنيان أننا لا نفقه شيئاً.

وفي مطلع السبعينيات كان في عنفوانه سهما من النار يتجه الى كل مظاهر الردة ومازلت أذكره ليلة التحرير الشهيرة إبان مظاهرات الطلبة في العام الثاني والسبعين.. وهو يتحرك بين مقهى ايزافليتش وبين تجمعات المعتصمين والمتظاهرين في رحلات مكوكية دائبة يوزع المنشورات ويبلغ التعليمات ويرصد ويقود الكورس في الغنائيات الوطنية..

كنت وقتها مجرد مشاهد.. او متفرج.. حاولت أن اخفف من حماسه واندفاعه فأزور عني وهو يرمقني شزرا.. ويتهمني بشتى تهم الانعزال والتقوقع والسلبية...واشتط في تقريعي حتى خشيت ان يؤلب عليّ رفاقه من المتجمهرين فأصبح فريسة لانفعالات الغوغاء والقى منهم ما لا تحمد عقباه وآثرت أن أنسحب بهدوء.. وتنقطع الأسباب بيني وبينه فلا نلتقي.. ولكني أتلمس دائماً أخباره وعرفت انه رحل الى واحدة من إمارات النفط حيث تواصل عيشه فيها الى ما يقرب من العشرين عاماً...

والتقيت به ولم أتعرف عليه لأول وهلة.. حتى ذكرني هو بنفسه وهو يقبل على معانقاً مهللا.. كان قد تغير تماماً..

لم يكن التغيير في الشكل او المظهر فقط.. رغم كيلو جرامات الشحم التي تراكمت حول بطنه.. والأناقة المستفزة التي تجمع على جسده احدث منتجات بيوت الازياء الايطالية والفرنسية والانجليزية ويضع في فمه سيجار تشرشل مهيب.. وحول اصابعه ومعصمه ورقبته مشغولات من الذهب والماس..

كان أيام الحنجوري يفخر بارتداء البدلة الشعبية وحذاء البلاستونيل!! ...فهذا كله يمكن تبريره بأن ملك الملوك قد وهبه من وسع وأن عليه بالتالي أن يحدث بنعمة ربه ولا ضير عليه.. المشكل او الإشكالية بلغة اخواننا المثقفين هو التغيير الذي حدث في الجوهر.. واي تغيير!!

افهم ان يعدل الانسان من مواقفه ويراجع افكاره مستجيباً لمتغيرات جديدة.. ولكن أن ينقلب على نفسه بزاوية قدرها 360 درجة.. فهذا ما لا أفهمه..

وكيف أفهم ان يصبح صديقي هذا من أشد خصوم العهد اليوليوي؟ وكيف أفهم أن يتحدث عن جمال عبد الناصر وكأنه شيطان اكبر صانع كل الخطايا والبلايا في التاريخ العربي المعاصر؟..

في مظاهرات الطيران سنة 68 كان يهتف مع الآخرين: أوعى تقول صدقي ولا غول.. انت وحدك المسؤول.. وحين هتف شاب آخر بجواره: يسقط جمال عبد الناصر.. استدار اليه وضربه علقة كادت تودي بحياته..

وكيف أفهم ان يصبح نفس هذا الرجل من أكثر مريدي التطبيع حماسا.. وحين فوجئت ذات مساء بأن القنصل الاسرائيلي ضيف على العشاء في بيته.. فاندفعت متجها نحو باب الخروج فيلحق بي وهو ينعتني بالتخلف والتعصب!!

لا عليكم من هذا كله.. فرغم الانقلاب.. لم يفعل الرجل غير ما فعله سدنة السلام الاسرائيلي.. وهم مجموعة من الدكاترة والمفكرين الليبراليين وهنا بيت القصيد..

اختلاط المفاهيم.. وتقاطع الخطوط.. وفوضى الافكار..

فقد اصبحت الليبرالية هي التطبيع والذوبان حبا في هوى اسرائيل.. واصبحت المقاومة والتصدي آثاراً من آثار الشمولية والانغلاق وتقاطعت مصالح التجارة مع مصالح الوطن بدعوى أن الاقتصاد لا وطن له.. ولا السياسة أيضاً..

وخلف الكواليس حيث تداري الستائر المخملية ما لا يجب أن يراه المصريون العابرون يتجالس رجل الشارع التجاري مع رجل المشروع الصهيوني ليتبادلا الهمس والنجوى تتحول في جيب الاول الى اوراق بنكنوت وتتدفق في عروق الآخر بما يضخ الحياة..

هكذا يصبح الاسرائيليون رفاق سلام ويتحول الايرانيون والسودانيون والعراقيون الى عملاء مأجورين.. و..

يختلط الحابل بالنابل.. وتتداخل الالوان..

لا مبدأ ثابت ولا عقيدة مؤكدة..

فأنت تستطيع أن تغير رأيك بنفس البساطة التي تغير بها جوربك او حذاءك ولا يهم ان تبدو متناقضاً او مختلفاً او متغيراً فهذا يعني في القاموس الحديث.. ان تكون مرنا..ذكياً.. متوافقاً مع مقتضى الأحوال.. ماهر كالبهلوان الذي يمشي على السلك. وقانون الحياة هو التغير. فسبحان الذي يغير ولا يتغير..0

"يـوم الأرض" يوم معركة السيادة

■ داود تلحمي*

قبل أن ينتهي هذا الشهر، وفي خضم الأعياد الدينية القادمة علينا تحل ذكرى يوم الارض، يوم استذكار تلك الوقفة التاريخية لشعبنا العربي الفلسطيني في الجليل والمثلث والنقب لمواجهة النهب المتواصل للأرض التي يعيشون فوقها، والتي عاش اجداد اجدادهم عليها ومنها، وللاعلان عن عزمهم على تنظيم انفسهم ومقاومة محاولات الغاء هويتهم الوطنية عبر الغاء علاقتهم بالأرض، واغراقهم في بحر من المستوطنين القادمين من شتى ارجاء الأرض.

وبعد زهاء ربع قرن على هذا الانفجار الشعبي المجيد، تبدو قضية الارض قضية تتسم بالسخونة والراهنية ذاتهما، ان لم يكن اكثر، فالأرض تسحب باستمرار، من تحت أقدام شعبنا في مناطق 48، كما اظهرت ذلك المواجهات والهبات التي شهدتها هذه المناطق خلال العام الذي مضى، والتي بلغت ذروتها مع هبة المثلث وام الفحم. والأخطر من ذلك فالأرض تسحب من تحت اقدام شعب فلسطين الأشد معاناة، في القدس والضفة والقطاع، في تلك الأراضي التي احتلت في العام 1967 والتي يجري احتلالها ثانية، كل يوم وكل ساعة، بالمستوطنات، في المقام الاول في الأحياء المقدسية التي تخترق وتبتلع يومياً بهدف خلق واقع جديد يصبح الرجوع عنه لاحقاً أكثر صعوبة.

ومع اقتراب نهاية المهلة الزمنية التي حددت في اتفاقي اوسلو والقاهرة، ليس فقط لاختتام *المرحلة الانتقالية وانجاز استحقاقاتها، وانما كذلك*، وبالأساس، لانجاز *مفاوضات ما يسمى بالوضع الدائم والتوصل*، بالتالي، الى حل كامل للصراع الفلسطيني - الاسرائيلي، وتبدو الصورة شديدة الصعوبة، بعد أن حقق حكام اسرائيل، خلال هذه السنوات الخمس، تغييرا دراميا في الوقائع، على الارض، في القدس العربية، اولاً، وفي أنحاء الضفة الفلسطينية ثانياً، وحتى في بعض مناطق غزة، الذي كان بعض الاسرائيليين يريد ان يرى البحر يبتلعه للتخلص من اعباء مواجهة مقاومة أهله وانفجاراتهم المتلاحقة.

ولعل الرد الاوروبي المثير على دعوة وزارة الخارجية الاسرائيلية للدول الاوروبية للامتناع عن زيارة بيت الشرق في القدس باعتباره وفق - الصيغة الاسرائيلية- مقرا تابعا للسلطة الفلسطينية، هذا الرد الذي اعاد احياء مرجعية احد القرارات الرئيسية للأمم المتحدة، القرار رقم 181 للعام 1947 بشأن القدس، وبالتالي أكد لا شرعية احتلال اسرائيل ليس فقط للقدس العربية (الشرقية) وانما للقدس بأكملها، لعل هذا الرد، وبمعزل عن اية نتيجة عملية له، يذكرنا بأن هناك اسلحة قانونية دولية كان يجدر بنا أن نتمسك بها ولا يتم التخلي عنها، بحال من الأحوال، والقبول بتلك الصيغ المجحفة التي حولت الاراضي المحتلة - وفق القانون الدولي وشرعية *الامم المتحدة الى اراض متنازع عليها* - وفق المرجعية الجديدة، مرجعية اتفاق اوسلو ومشتقاته.

وحتى لا نبدو وكأننا نتوقف عند محاكمة الماضي او ابراز سلبيات الحاضر، فاننا نجد في ذكرى يوم الارض الثالثة والعشرين، وقبل شهر وأيام معدودة من انتهاء المرحلة الانتقالية في 5/4، حافزاً للخروج من هذه السلبيات الحاضرة ومن قيودها، وذلك باتجاه القرار الوطني *الجماعي*، عبر هيئات *منظمة التحرير المعنية*، وخاصة *المجلس المركزي*، بإعلان *التخلص* من تقييدات اوسلو ومرجعيته، ودخول مرحلة جديدة هي مرحلة الدولة الفلسطينية المعلنة على الارض والمعترف بها على نطاق واسع، والتي تسعى لاسترداد اراضيها المحتلة بما فيها القدس العربية، مستندة الى وحدة شعبها في الوطن واقطار اللجوء والشتات حول برنامج الاستقلال وحق العودة، ومرتكزة على مشروعية هذا الاعلان المشتقة من القرار رقم 181 *ومن قرارات الشرعية الدولية الاخرى*.

وبالتأكيد، ليست المرحلة الجديدة نقطة النهاية، بل هي مرحلة تحمل معها قدرها من المعاناة والمجابهات، ولكنها مرحلة اعادة وضع المسيرة الوطنية على سكتها الصحيحة، سكة الحق في السيادة على هذه الأرض، التي من اجلها استشهد ابناء الجليل والمثلث عام 1976 وقبله وبعده، واستشهد ويستشهد الآلاف من ابناء فلسطين في الوطن والشتات منذ عقود طويلة.0

* عضو المكتب السياسي للجبهة الديمقراطية - رام الله

المتوسط بين حروب البشر وحروب الاسماك!

■ سعد بو عقبة

مياه البحر الأبيض المتوسط راكدة طبيعياً وهائجة سياسياً وعسكرياً، فيها وعلى سطحها تجري المواجهة بين الثقافات والديانات الكبرى في العالم! وعبر مياه هذا البحر تتقاذف الشعوب والدول بأكبر كميات من المشاكل والتوترات، من الشعوب الهاربة من حكامها الى المخدرات المهاجرة من اوطانها الى شعوب أخرى!

المتوسط قذفت فيه الحكومات والشعوب المطلة عليه بملايين الأطنان من مشاكل التلوث فاصبحت كائناته البحرية قلقة قلق الشعوب المطلة عليه.

مئات الآلاف من البواخر تمخر عبابه يومياً في اتصال بين ضفافه المختلفة. فلم يعد بحراً مغلقاً منذ أن فتح الانسان عين هذا البحر من الناحية الجنوبية على محيطات الحضارة القديمة في الهند عن قناة السويس.

لكن ما يقلق هذا البحر اليوم هو النشاط العسكري المحموم الذي يعيشه.. فلا توجد دولة من الدول المطلة عليه لا تملك نشاطاً عسكرياً بحرياً في هذا البحر، وتكاد جل مساحة هذا البحر تتحول الى مياه اقليمية!

وحتى الدول العظمى التي لا علاقة لها بهذا البحر رمت هي ايضاً باساطيلها في مياهه الهادئة ولم تغادره منذ قرن وزيادة، مثل *سيدة البحار بريطانيا وسيدة العالم اميركا*.

الاسطول السادس اصبح دولة عائمة في مياه المتوسط، من على ظهر هذه الدولة العائمة ترفع الهراوة في وجه أية دولة او شعب مطل على المتوسط لا يخضع للمشيئة التي لا تقهر!

منها ضربت ليبيا، وبه تم غزو الصومال ومن على ظهره قصف العراق! وقبلها ضربت مصر عام 1967، وبواسطة هذا الاسطول تجري ترتيبات في شبه جزيرة البلقان.

المتوسط الذي اريد له أن يكون بحيرة حرب دائمة تطمح شعوبه والحكومات المطلة عليه أن يكون بحيرة سلام! ولكن منذ عهد القراصنة الذي استمر 300 سنة، وهذا البحر ساحة مواجهة اقلقت حتى الأسماك!

وقال الرائد كوستو، العالم الفرنسي الذي رحل: ان كثرة الحروب وعسكرة المتوسط قد ادت الى نشوب حروب ايضاً بين الأسماك على الغذاء الذي قل بفعل التلوث.. فاصبحت الاسماك تأكل ما كانت تتعفف على أكله منذ 5 قرون من الكائنات البحرية!

وكثرة النشاط البحري عند مضيق جبل طارق وعبر قناة السويس قد جعل هذا البحر شبه مغلق ويكاد يتجه لأن يصبح بحراً ميتاً آخر!

وقد فشلت كل محاولات الدول المطلة عليه لوضع تشريع يحافظ على هذا البحر نقياً وخالياً من التلوث ومن الاساطيل العسكرية، بل ذهب طموح الشعوب المطلة عليه الى تنفيذ ما سمي بالحوار بين ضفاف المتوسط ولكن الأمر انتهى الى شبه فشل.

فالحوار العربي الاوروبي انتهى الى ما تعرفونه، والحوار الاسلامي المسيحي انتهى الى حيث بدأ، وما تزال لغة السلاح ولغة القاذفات، ولغة البواخر والسلع هي اللغة السائدة بين الضفتين، وما يزال *المتوسط بحيرة حرب دائمة تراوحت الحرب التقليدية الى حرب السلع والمخدرات وتهريب البشر!* بل وحتى تهريب الأسماك، فأغلب شعوب الضفة الجنوبية يصطاد سكانها الأسماك من المياه الاقليمية ويقومون ببيعها في اعالي المياه الدولية لهذا البحر، والعودة فارغين الى موانئ بلدانهم! ويبيعون مع هذه الأسماك العديد من السلع في مقدمتها المخدرات! وحتى تجارة السلاح! وتجارة المحرمات والممنوعات الأخرى! حتى بات المتوسط اكبر مجال حيوي لتجارة الممنوعات في العالم.

ومنذ مدة ظهرت تجارة جديدة وهي تجارة البشر حيث تقوم آلاف البواخر التي تجوب البحر لاغراض مختلفة بتنشيط تجارة تهريب البشر من افريقيا وآسيا الى اوروبا، وهي تجارة اصبحت رائجة مثل السلع والممنوعات الأخرى وعلى رأسها المخدرات، وقد تفطنت اوروبا الى *هذه المسألة، فانصب لقاء برشلونة على ما سمي بأمن اوروبا من امرين أساسيين: الهجرة غير الشرعية والمخدرات*. في حين طالبت دول الجنوب بتنمية محلية لصيانة هذا الأمن الأوروبي المطلوب، وقد أحست اوروبا ان افريقيا فاضت بسكانها على دول الضفة الجنوبية للمتوسط وأن هذه الدول لابد أن تقبض هي أيضاً بمشاكلها على اوروبا عبر سلام واستقرار هذه البحيرة الهائلة.0

اوجلان ونهاية الحلم

ندوة رابطة الكتاب الأردنيين للتضامن مع الثائر الكردي المعتقل تركياً عبد الله اوجلان كانت مناسبة للتذكر ونفثاً للهموم ومحاولة لفهم ما يجري في هذا العالم المليء بالمظالم والمتناقضات.

في تلك الندوة استرجع كثيرون اسم صلاح الدين الأيوبي - الكردي- الذي هزم الصليبيين في معركة حطين. وفيها تحدث احدهم ببساطة الانسان العادي عن الامبريالية. تلك المفردة التي أخذت تختفي من القاموس السياسي لتحل مكانها العولمة.

كما تحسس المتحدثون المعاني القومية وكيف ان اوجلان وحزبه لم يطرحا نفسيهما بديلاً للقومية العربية او نقيضاً لها بل انهما يريان في خلاص الاكراد من الظلم التركي الواقع عليهم حافزاً لشعوب اخرى من اجل الثورة والتمرد وصولاً الى حق تقرير المصير.

واوجلان.. هذا الانسان الذي عاش حياته في خطر بعد أن رهنها من اجل غاية سامية قال لمختطفيه انه يحب تركيا. ولكن يبدو أن مستمعيه لم يفهموا ما كان يرمي اليه فسخروا منه. وهذا تماماً ما حصل لأحد المقاتلين الاريتريين مع أحد الصحافيين العرب الذي كان يغطي احداث ثورة اريتريا - التي خانها اسياس افورقي -.

يقول رشاد أبو شاور في كتابه "رائحة التمر حنة" ان مقاتلاً ارتيرياً كان يعمل دليلاً لذلك الصحافي أخذ يتغنى باريتريا الخضراء الجميلة. وبما أن ذلك الصحافي لم ير سوى عري اريتيريا وجبالها الجرداء لم يفهم معنى الأغنية التي تتحدث عن المستقبل وما يمكن أن يكون فقد أخذ يسخر من ذلك المقاتل ويشتمه...!

وتلك مصيبة الذين يتقوقعون في شرنقة الماضي ويقعون في سحر الحاضر ولا يستشفون ما يخبئه المستقبل.

الا ان اهم ما قيل في تلك الندوة هو ما ذكره الزميل موفق محادين من أن الاجتياح الاسرائيلي للبنان في عام 1982، والذي تم بمباركة كاملة من المعسكر الغربي ومعظم الدول العربية لم يأت لاقتلاع الثورة الفلسطينية فحسب وانما جاء للقضاء على كل الخلايا الثورية التي تجمعت في لبنان من عربية وكردية وايطالية والمانية ويابانية.. وكانت قذى في أعين كثيرة.

لقد كان اوجلان وعشرات من مقاتليه من بين الذين تصدوا لذلك الاجتياح الذي جاء لسرقة حق المناضلين في سبيل الخلاص من الظلم.. ومع ان كثيرين غادروا مواقعهم وتخلوا عن الحلم ورضوا من الغنيمة بالإياب... فقد ظل حالما حتى النهاية املاً في أن يصحو النائمون.0

■ داود سليمان القرنة

نتنياهو الاسطورة!!

أثناء زيارة رئيس الوزراء الصهيوني بنيامين نتنياهو الى دولة جورجيا اعلن رئيسها شيفارنادزة دعمه لنتنياهو في حملته الانتخابية داعياً الاسرائيليين الى التصويت لصالحه ليعود مرة أخرى رئيساً للوزراء للسنوات الأربع القادمة. ولم يتوقف الأمر عند حد التأييد بل وصفه بالاسطورة.

ولم يقتصر التأييد على رئيس جورجيا بل سبقه الى ذلك رئيس الوزراء الروسي بريماكوف الذي ابلغ نتنياهو خلال زيارته الأخيرة لموسكو بأنه لو كان اسرائيلياً لمنحه صوته في الانتخابات القادمة.

وعندما نشير الى روسيا فإننا نشير الى احد راعيي عملية السلام. ومن المؤكد ان هناك اطرافاً عديدة في العالم تقف وراء نتنياهو وتحب وتعمل على عودته مرة أخرى الى سدة الحكم في اسرائيل. وربما تكون بعض هذه الأطراف عربية، ذلك أن السياسة تقوم على المصالح والحسابات الخاصة لكل طرف، ومن المؤكد أن بعض الدول في عالمنا العربي معنية باستمرار سياسة نتنياهو وتستفيد منها.

وللانصاف فان نتنياهو يستحق اللقب الذي وصفه به رئيس جورجيا، فقد استطاع خلال ثلاث سنوات من توليه رئاسة الحكومة ان يحول عملية السلام الى عبء على الاطراف العربية، ومارست الحكومة الصهيونية كل ما تريد لاعاقة عملية السلام، وضربت عرض الحائط بكل الاتفاقات الموقعة مع الجانب الفلسطيني، وازدادت الأمور سوءاً حين اصبح على السلطة وعرفات واجب ايجاد حلول لمأزق التسوية، رغم أن المأزق جاء نتيجة السياسات الإسرائيلية والمماطلة والتسويف من حكومة الليكود وقبلها حكومة العمل.

انها المفارقة المضحكة المبكية ان يتحول الطرف المظلوم الى حالة يصبح معها مطالبا بأن يلهث لايجاد مخارج لأزمات ومشكلات يصنعها المحتل، فها هو رئيس السلطة الفلسطينية قد زار الكثير من الدول الشقيقة والصديقة سعياً لايجاد مخرج لموعد الرابع من آيار، وهو مأزق كان وراءه تعنت الحكومة الصهيونية من الاتفاقات. لكن عرفات والسلطة من عليهم السعي لايجاد حل والتنازل عما منحه الاتفاق الظالم الموقع بين الطرفين.

ان (اسطورة!!) نتنياهو ليست فيما يملك من امكانات وانما فيما لا يملك الطرف المقابل، واعتقد أن وجود نتنياهو رغم ما يشيع من توتر لكنه توتر مطلوب لأطراف اخرى، وربما يقف الكثيرون من خلف الكواليس مقدمين الدعم لليكود وزعيمه، وقد نجد أنفسنا بعد السابع عشر من آيار القادم امام فوز لهذا الحزب ورئيسه وولاية جديدة من الصلف والتعنت والاستهتار بكل شيء بما في ذلك الاتفاقات الموقعة وغير الموقعة.0

■ سميح المعايطة

"حقوق الانسان" أو الديانة الاميركية الجديدة

"حقوق الانسان" هي ديانة العصر الأميركي: هي اللبوس الديني الجديد الذي تلبسه الحروب الأميركية بعد انقضاء زمن طويل على الحروب الصليبية. ولكن الحرب مهما خلعنا عليها من اوصاف ايديولوجية وطليناها بكل انواع الطلاء الاخلاقي والقيمي تظل امتدادا للسياسة، التي هي تعبير مركز عن الاقتصاد لا عن الدين او الايديولوجيا. وتظل، بكلمة، اكبر مشروع تجاري.

الرئيس الأميركي بيل كلينتون خاطب مواطنيه، قائلاً بأن الحرب التي اشعلها في البلقان تستهدف وقف الانتهاكات الصربية لحقوق الانسان ونزع فتيل انفجار مروع ليس في البلقان فحسب وانما في القارة الاوروبية برمتها.

ولم ينس الرئيس كلينتون العقدة الفيتنامية فسعى في طمأنة الأميركيين الى أن انتصارهم لحقوق الانسان في اقليم كوسوفو وايمانهم الصوفي بهذه الحقوق لن يتسببا بمقتل اي اميركي وانما بمقتل صربيين وألبانيين وآخرين. وبهذه الطمأنة كشف الرئيس كلينتون عن زيف الايمان الاميركي بحقوق الانسان، فلا قيمة، بل لا وجود، لاي حق ليس له ممثلين مستعدين للاستشهاد في سبيله، فالالتزام الاميركي بالقيم والمبادئ الانسانية يعد فضيلة اذا لم يكلف الاميركيين شيئاً!

لقد خاضت الولايات المتحدة تجربتها الأولى في الانتصار لحقوق الانسان في العراق، فاقامت منطقة آمنة في شماله للأقلية الكردية المهددة بالإبادة على ما تزعم: ثم وسعت وعمقت التزامها الأخلاقي والانساني فاقامت منطقتي الحظر الجوي في شمال العراق وجنوبه: ثم أعلنت صراحة عزمها اطاحة نظام حكم الرئيس العراقي صدام حسين انطلاقاً من هاتين المنطقتين غير الشرعيتين، عراقياً ودولياً.

ويبدو أن الولايات المتحدة قد شرعت تعمم هذه التجربة، فاقليم كوسوفو يمكن أن يتمتع بعد القصف الاطلسي ليوغسلافيا بمناطق حظر جوي على النمط العراقي، ويمكن أن يتحول نظام حكم ميلوسيفتش الى توأم لنظام حكم صدام حسين.

"حقوق الانسان"، وبفضل *اباطرة روما الجديدة* ماعادت المسيحية العزلاء وانما المسلحة بصواريخ "توماهوك" وطائرات "ستيلث" وبالقوة الرهيبة لحلف الاطلسي الوريث الشرعي الوحيد للأمم المتحدة ومجلس امنها. ولأن الحق الانساني كل لا يتجزأ ولا يمكن للمصالح المادية الضيقة أن تنال من قوة الالتزام الاميركي به فليس هنالك من سبب يمنعنا من توقع انتصار اميركي مماثل لحقوق الانسان في تركيا حيث ان أحداً لا يستطيع التشكيك في وجود الانتهاك التركي لحقوق الانسان الكردي، وفي الضفة الغربية. ولو نظرنا الى حال الفلسطينيين في الضفة الغربية بالعين ذاتها التي تنظر بها الولايات المتحدة لألبان كوسوفو لتوقعنا تجريد حملة عسكرية اميركية أشد وأعنف لنصرة حقوق الانسان الفلسطيني، ذلك لأن البان كوسوفو يعيشون في اقليم تعترف واشنطن بشرعية خضوعه للسيادة اليوغسلافية مع منح سكانه من الألبان حكماً ذاتياً. أما الفلسطينيون في الضفة الغربية فان اقليمهم يجب أن يكون مشمولاً بعملية تنفيذ قرار مجلس الأمن الرقم 242، ويمكن، في اسوأ الأحوال، أن يكون موضع *نزاع بين الاسرائيليين والفلسطينيين* في حق ملكيته.

ان اميركا لا تعظ العالم باحترام "حقوق الانسان" الا لتنتهكها هي في حرية أكبر.0

■ جواد البشيتي

□ نستقبل ملاحظاتكم وشكاواكم على الهاتف 5683333
فرعي 257 يوميا بين الثانية عشرة والواحدة ظهرا

ديوان العرب

الرئيس الجديد والطريق

● يبدو الحديث عن تشكيل الحكومة الجديدة برئاسة عبدالرؤوف الروابدة هو حديث الساعة خاصة ونحن في ظروف صعبة وصعبة جدا. ولعل كتاب التكليف السامي الذي طالعه دولته احتوى على كل شيء من تحديد العلاقات داخليا وخارجيا وضمن اطار قوي جدا. وقد ركز على مشاكل الفقر والبطالة.

ولعل دولة الرئيس الجديد هو من السياسيين المعروفين في البلد لما يتمتع بديناميكية فريدة من نوعها في هذا المجال لانه لم يأت الى هذا المنصب من فراغ بل جاءه من تسلسل بعيد المدى مرورا بطرق شائكة والرئيس الجديد ليس مخفيا على احد فهو ابن النقابات المهنية والاحزاب..!!

ولعل ابرز المراقبين والمحللين يرون في شخصية الرئيس قادرة على الابداع وقد امتاز بذلك في كل المواقع التي عمل بها.. وكأي رئيس حكومة قد تكون البداية صعبة لان الشعب كله ينظر اليه نظرة تطلب القضاء على معوقات الاستثمار في البلد وايقاف معاناة الشعب والعرفان التي يطلقها طلاب الجامعات منذ فترة طويلة راجين ايجاد حلول لمشاكل القبول وغيرها.

باختصار شديد والمتابع لتصريحات الرئيس الجديد من خلال تعاونه مع السلطات الاخرى سيخرج بنكهة جديدة للعمل الجماعي. انه يحمل افكارا جديدة في العمل الحكومي وهو مؤهل بكل المقاييس.. فقط انتظروه.0

■ عودة الدولة/ بلعما

في رثاء الحسين

● في قــولك عبر الحيــاة
درس عــلــى مــر الســنين
في رســمك شــيء اراد
الخلــق والشــرف الســنين
انت في الــدنــيــا الــنــواة
وبــعــطــفك شــاد الــبــنين
يــا حــامــلا عبء الحيــاة
يــا مــن لــه الــدنــيــا تــديــن
انت بــحــر انت بــدر
انت نــور الــعــالمين
انت في الــهــيــجــاء صــقــر
درعــنــا الــغــالي الــثــمين
ايــهــا الــعــلــم والــعــلــم مــعــا
ايــهــا الــفــادي الــعــظــيــم
صــقــلت الــعــقــول وهــذبــتــهــا
ازلت الشــوائب واعــددتــهــا
جــمــعت اطــراف الخصــام
ورســمت دربــا لــلســلام
يــا صــانــعــا اغــلــى الامــاني
حــقــقت اســمــى مــا يــرام
عــانــقت مــن زلــوا وســامحــتــهــم
وقــربــتــهــم مــنك واحــبــبــتــهــم
وحــبــبت بــيــتك لــلــصــغــار
فــعــلــود شــأنــا في الــكــبــار
ســيــدت بــيــوت الــلــه اجــلالا
ووفــقت بين الــديــن والــدنــيــا
يــا عــالمــا ســر الخفــي
جــئــنــاك ربــي ســائــلين
نــرحــم بــرحــمــاك الحسين
وتســكــنــه جــنــات الــنــعــيــم
يــا خــالــقــي حســن الــعــزاء
لــلــهــاشــمــيين ولمولانــا كــل الــوفــاء
ايــهــا الــراحــل عــذرا
مــا وصــفــتك بــالشــيء الــكــثير
فــانــا لــلــوصــف عــاجــز
ولست لــلــوصــف قــديــر0

■ بشار نايف الحجازين

... اخرى لمعنى الحياة

● الحياة التي وجدنا بها وجدت بنا.. فهل حقق احدنا هدف الآخر.. الجواب لا لان كثيرا من البشر يحلمون ويطمحون لكنهم لا يحققون شيئا وجدوا من اجله لا يسعون لمعنى الحياة هل لانهم غير قادرين على ذلك بل لان البشر انفسهم ليسوا البشر الذي وجدت الحياة لهم فالحياة وجدت من اجل الانسان ونحن قد فقدناه معنى وليس شكلا لان البشر كثر ولكنهم لا يحملون صفات البشر فهم مزيج من الوحشية والعنفوان والفساد فقد نجد الافاعي والعقبان بكثرة وقد نجد بعض الاشخاص بوحشية فلا معنى لحياتنا بوجود هذه الوحوش ولم يعد اسمها حياة بل غابة قد نجد الجمال والحيوية والاندهاش وفي اوقات ما يبدو لنا بأننا سعداء ولكن هذا المعنى قد فقدناه وفقدنا كلمة السعادة معنى فهي تلفظ ككلمة وليس كمعنى وفقدت المعنى الروحي واصبحت اسطورة.. حلما يصعب تحقيقه عندما نبدو سعيدين هذا شعور بأن شيئا يدعى السعادة في دنيانا ولكننا بواقعنا الحزن يطغى علينا وعلى ايامنا فأيامنا الالم.. العذاب.. الحقد هو المأكل لنا والتشاؤم هو مسكننا فاذا اردنا ان نؤكد ما نحن به فليس سوى عبارات واقوال والفاظ نتفوه بها قد نكون على قناعة تامة بأن هذا كله كلاما نقوله كي نبصر انفسنا عما بنا من وقائع واحداث فالواقع يحتم علينا ان نقتنع بهذا المفهوم للحياة والزمن والاشخاص0

■ دانية غسان خضر

الزمن الصعب

● الكثير من الناس على اختلاف اللغة والدين والجنس يتحدثون بلغة واحدة وباحساس واحد. على هذا الزمن الذي يعيشونه ويصفونه بالزمن الصعب. ويرجع ذلك الى التحديات الكبيرة التي تواجه معظم افراد المجتمع ومنها التحديات الاقتصادية وهي من اهم التحديات التي تواجه قطاعات الشباب ومن ابرزها واهم عناصرها البطالة والفقر فهي تنعكس سلبيا على النفسيات خاصة مما ينتج عنها انحرافهم وجنوحهم مما يسبب الكثير من الجرائم وتعاطي المخدرات. ويكون مصير هؤلاء الشباب الى السجون او المصحات النفسية.

وايضا التحديات الاجتماعية وهي التطورات التي تطرأ على افكار وعقول افراد المجتمع. وهي مجاراتهم للعالم الغربي والتقليد الاعمى لهم في كل شيء وبشتى مجالات الحياة ويرجع ذلك الى انعدام الوازع الديني لديهم وسيطرة التكنولوجيا الحديثة على عقول الشباب خاصة بعد عصر الاطباق اللاقطة وعصر الانترنت.0

■ يسرا محمود الجديتاوي

بحث عن شيء مفقود!

● في زمن تاهت به القيم وتكسرت قيود الاخلاق وعلا الباطل وتاه الحق... زمن تلونت به الابتسامة واضحت ذات مصلحة شخصية او مادية.. تناثرت مبادئنا كرمال الصحراء.. بحثت عن الحب فوجدته في عزلة عن بني البشر... ذهبت ابحث عن قلب يأوي قلبي اليه... اجعله متنفسا لآهات قلبي... فوجدت القلوب وقد غزاها سواد داكن كعتمة الليل. ادركت حينها ان حياتنا وهم وخيال وان الآمال تاهت بالرمال.. ولماذا غابت النخوة عن بال الرجال.. في زمن اصبح من النادر ان تجد الشيء سهل المنال... اللهم غير هذا الحال بأحسن حال وانزع من قلوبنا الغل والحقد والخوف من الاهوال واجعل حياتنا سهلة ميسرة لا تشترى ولا تباع بمال.0

■ حسين علي حسين

جيل الحسين

● بكت السماء وغابت شمس بلادي
رحل الضياء وغزى الحزن فؤادي
اين دموعي، جفت في منابعها اين ودادي
يا صاحب القلب الكبير هل اصبح قلبي اسيرا وحزينا
كنت انيسي يا وطن الحب كنت رفيقي في الدرب الصعب
استلهم منك دروب الخير تبعد عن نفسي جحيم القهر يا كل الاحلام الوردية اين رحلت
ايمانا بالله نسلم بأن رحيلك حق لكنك لن تبعد عنا لن يرحل عنا طيفك يا قاموس سلاطين الارض لن يرحل حبك عنا وسيبقى ابد الدهر
ثم قرير العين يرحمك الله تركت وراءك بلسم نهر.0

■ جواد صالح ضبان

سلام عليك

● رحمك الله واسكنك فسيح جنانه
لقد فقدناك يا اعظم الرجال ويا هاشمي اصيل
بكى عليك الاطفال والشيوخ يوم وفاتك
وبكت عليك الطيور من اجل حبها لك لانك مملوء بالرحمة
وبكت عليك الدنيا فأمطرت دموع الغيم وهي تبكي لفراقك
العالم كله حزين لفراقك يا ملك الانسانية
لانك كنت الاب والاخ والصديق والمعلم يا ملك القلوب
كان وجهك دائما مضيئا وابتسامتك عابرة ليس لها حدود
كانت اخلاقك كريمة وعطاؤك غير محدود
كنت مثلا عظيما وقائدا شجاعا وفارسا للحق0

■ رجب حشاد محمد

لماذا احبك؟

● احبك لأنك سلام الأمان والتحية
احبك لأنك محبة الوفاء والاخلاص
احبك لأنك شمس الامل ونور العمر
احبك لأنك فرح السرور والسعادة
احبك لأنك روح القلب والجسد
احبك لأنك حروف الكلمات والجمل
احبك لأنك شعر الدواوين والقصائد
احبك لأنك احساس الحاضر والمستقبل
احبك لأنك عطر المسك والعنبر
احبك لأنك ورد الربيع والقمر
احبك لأنك عودة الحب والشوق0

■ احمد راشد رشاد نوفل

■ تصوير : محمد شبو

بياع الجرائد

● عقارب الساعة تشير الى الخامسة صباحا.. محمود اصحى يا بني حتى لا يفوتك موعد الباص.. نهض محمود مذعورا.. فاليوم هو اول يوم في مهنته الجديدة.. لقد ترك المدرسة مرغما.. فاخوته يحتاجون لمصروف يومي، اصبح من الضروري تأمينه بعد وفاة والدهم. وهو اكبرهم انه ابن العاشرة وبحركة عفوية مد يده الى حقيبة كتبه المهترئة القابعة في ركن الدار.. ادرك انه انتهى من هذه المهمة. تراجعت اصابع يديه قليلا واخذ يبحث عن حذائه.. لبسه وخرج مسرعا نادته امه محاولة اللحاق به بصوتها انتظر يا ولدي خذ بيدك كسرة خبز لتقتات بها.. لم ينتبه لها ثم استدار نصف استدارة وهو يهرول سأعود في الحادية عشرة يا امي وسآكل عندما ارجع.

وصل المكان الذي حدده له خليل لملاقاته في الصباح بدت دقات قلبه غير عادية.. هل تركه خليل؟! هل تأخر لهذه الدرجة؟! لا.. غير معقول فقد كان الاتفاق ان يكون هنا في السادسة الا ربعا..

ايه يا ربي اني لا املك ساعة ولا اعرف ما هو الوقت لكني خرجت من البيت في الخامسة والربع.. على اي حال سأنتظر فلربما لم يأتوا لغاية الآن.. همس محدثا نفسه.. ولم يخرجه من صمته الا صوت باص خليل وهو يزمّر له للالتحاق به.. ركض اليه دون وعي وفتح الباب بسرعة ودخل.. كان هناك ستة اشخاص يركبون في مثل سنه.. رموه بنظرة لا مبالاة تجاهلها ليرد على خليل الذي وجه الحديث له.. سيكون عند الاشارة الضوئية هناك زميل آخر لك تعلّم منه.. انت تبيع الاشخاص المتجهين بسياراتهم الى شارع وصفي التل واترك زميلك يبيع الاشخاص المتجهين الى شارع مكة. لم يفهم شيئا لكنه حافظ على صمته خوفا من ان يتعرض لسخريات زملائه واستهزائهم.. استلم مجموعة الجرائد. قال له خليل بنبرة المعلّم، سنعطيك على كل جريدة تبيعها خمسة قروش. نظر الى الجرائد المكتومة امامه وتاه في الافق.. يا الله كم سأجمع من الخمسات!! الحمد لله على هذه المهنة.. ولم يخرجه من تفكيره الا صوت زميله وهو يناديه للوقوف بجانب الاشارة قائلا قف هنا بجانب الاشارة الضوئية. وحينما تقف السيارات تمر عليهم بالجريدة او تنادي بخبر مثير حتى يشتروا منك.. وقف بجانب الاشارة ونظر للجريدة صورة شباب يحاولون انتزاع لفائف من الاسلاك الشائكة بأيديهم العارية وخبر يقول الطلاب والمواطنون العزل يحررون قرية ارنون في الجنوب اللبناني بأيديهم.. فرح للخبر ودون وعي بدأ ينادي ابناء عم اطفال الحجارة يحررون ارنون بأيديهم العارية.. آخر خبر.. القهر يقطع الاسلاك الشائكة في ارنون.. نسي نفسه والخبر وترك يده الصغيرة تجمع القروش التي بدأت تتدفق والناس تطلب الجريدة.. واصوات السيارات وهي تزمر.. ذهب بذهنه بعيدا.. ليس لديه وقت ليفصل كل خمسة قروش من بيع جريدة لوحدها.. سأفصلهم لاحقا عند خليل. همس محدثا نفسه وقد نسي ارنون وشبابها وعاد ليضع النقود التي تجمعت بين يديه اكثر من اللازم في جيوبه الاخرى وهو يهتف بدون وعي ارنون محررة.. ارنون محررة.0

■ احمد يوسف عربيات

التلوث السبب الرئيسي في ارتفاع درجة حرارة الارض

● شهدت معظم مناطق العالم في الاوانة الاخيرة، موجة ارتفاع شديدة في درجات الحرارة وتقلبات حادة في المناخ ادت الى مقتل المئات وتشريد الالاف في ظاهرة هي الاولى من نوعها منذ بداية القرن يقول العلماء ان القرن العشرين هو اسخن قرن منذ الف عام على الاقل. وقد جاءت اقوالهم مقرونة بمخاوف بان تكون هذه الظاهرة دليل على ارتفاع حرارة الكرة الارضية بفعل التلوث الذي يسببه الانسان. ان درجات الحرارة في هذا القرن اعلى بمعدل ثلثي درجة مئوية عن درجات الحرارة في الفترة ما بين العام 1001 والعام 1100 وقد لا تبدو الزيادة كبيرة لكن الفرق بين العصر الجليدي الاخير والان في درجات الحرارة لا يتعدى الاربع درجات مئوية ليساور العلماء قلق متزايد من ان توقعات الحاسوب حول تأثير ارتفاع درجة حرارة الكرة الارضية على العالم بدأت تتحقق وكانت توقعات الحاسوب قد حذرت انه ما لم يتم اتخاذ اجراء مستعجل لتخفيض نسبة التلوث من احراق نفايات الوقود. فان درجات الحرارة سترتفع عالميا بمقدار 1.5 درجة مئوية بحلول (2050) ويقول العلماء ان ارتفاع درجات الحرارة وبقائها عند 25 درجة مئوية طول شهر كامل يرجع على الارجح الى ظاهرة النينو. فقد لعبت هذه الظاهرة المناخية الطبيعية التي تحدث جراء تغير في تيارات المياه الدافئة عبر المحيط الهادىء دورا اساسيا في حدوث الجفاف في اميركا ومناطق اخرى وذلك في حدوث الفيضانات في آسيا ويتوقع العلماء ان يشهد القرن المقبل سوءا اكثر في الاحوال الجوية. حيث ستصبح الفيضانات التي اجتاحت الصين ومناطق اخرى كثيرة الحدوث، وتزداد سرعة الرياح بشكل يهدد البنايات ويغمر الجزر المنخفضة بمياه البحر وتنتشر الامراض مثل مرض الملاريا بفعل هذه المتغيرات المناخية. واستنتجت دراسات اجرتها الحكومة البريطانية ان بريطانيا قد تتعرض للجفاف في القرن المقبل، حيث يتوقع ان ينخفض معدل سقوط الامطار السنوية. ويتغير توزيعها بحيث تسقط خلال بضعة ايام، كما تسقط امطار العواصف الموسمية وتوصلت دراسة اخرى الى ان حرائق الغابات والحشائش ستزداد بمعدل كبير في بريطانيا مع الارتفاع المتوقع في درجة الحرارة وذلك على غرار ما جرى في الصيف الحار عام 1995 عندما زاد معدل الحرائق بنسبة 54٪ وتزعم جماعة اصدقاء الارض ان الولايات المتحدة اكبر مصادر التلوث في العالم، حيث ينبعث منها 20٪ من الغاز في العالم والذي يضر بطبقة الاوزون ويؤدي بالتالي الى تسخين الكرة الارضية.0

■ محمد ناصر شريتح

واقع وانسانية

● يا لقباحة وجه هذه الايام اني اشعر بمرارة طعمها. لا شيء يستحق المجازفة كل شيء يتحول لوهم وسراب حتى العيش اصبح لا معنى له.. لا تحقيق للغايات المرجوة وما زلت ابني قصورا من الوهم في الرمال. وامشي في طرق معالمها مجهولة اريد الوصول لما اصبو اليه لكن عبثا احاول، اتمسك بالصبر والصمود فأجدهم ايضا تحولوا لمجرد ادوية مسكنة فقط. الواقع!! ما هو الواقع؟! ماذا يقصد به؟؟

لست ارضى به ولن ابقى رهينة له. غيوم في سماء الروح وضباب على وجه الغد المعتم وبسمة على شفاه دامية واصوات الروح تختنق.. هذا ما يصنع الواقع تبا لهذه الحياة التي اصبحت عارية في نظري ومجردة من كل القيم والاحاسيس سحقا لحب الذات والابتعاد عن الانسانية والعطف على الضعفاء.

اليكم ايها الوحوش البشرية اوجه هذه الكلمات عل وعسى ان تحيا قلوبكم الميتة احسوا استيقظوا من غفلتكم وانظروا حولكم لعلكم ترون جانب حياة البؤساء الذين يعيشون متقوقعين مع فقرهم واحزانهم واحلامهم التي لا تتعدى العيش بطمأنينة وسلام.

انظروا لهم بعين الانسانية مدوا لهم ايديكم وخوضوا معركة الحياة مع انفسكم. وابدأوا بتحصينهم ضد الواقع وبؤسه اخرجوهم من المحيط الذي يحاصر روحهم ويخنقها.

ان انعزالكم ايها الوحوش. ما هو الا انعزال الذات لانكم لا ترون امامكم الا انفسكم عذرا هذا ما اراه في واقع الانسانية وشكل وجراح واوجاع المعركة التي اخوضها مع نفسي لاجل الانسانية.0

■ محمد احمد الكيالي

ارواح في قاعة الانتظار

● تركت مقر عملي، هابطا درجات سلم الدائرة. وانا ابرز لنفسي ما اتحمله من ضغط وبيروقراطية ومحسوبيات في عملي.. وتبرير كل هذه الامور الا انها تجري تحت سيطرة المسؤول وهو اعلم بما يدور.

اذا لطالما سمعته يقول بنبرة صوت يشعر سامعها بان المتحدث انسان يعلم كثيرا من الامور ويدرك ابعادها.

تقلب على نفسه عبر شوارع عمان، وطافها شارعا شارعا.. حبات عرق راحت تتماهى في جبينه المتجعد شعر بحاجة لرشفة ماء على وجهه له نشاطه. انعطف الى قاع الساحة الهاشمية ثم الى الحمامات العامة دفع خمس قروش ودخل ووقف امام المرآة المعلقة فوق صنبور الماء بدت قسمات وجهه اكثر شحوبا ومللا.

استقليت الحافلة المؤدية الى البلدة، الشمس في كبد السماء.. القيت نظرة عابرة الى الركاب، الوجوه يجتاحها التعب والشحوب.. رجل اشعل سيجارته (الهيشي) وراح يدخن اذ تطاير عبقها في فناء الحافلة..

السائق: من شان الله يا حجي اطفي هالسم.

وما اطاع الختيار .. شاب يراقب فتاة انحسرت تنورتها الى الخلف قليلا واخر يستغفر ربه كل حين.. بعد مضي بضع دقائق سيطر النعاس على الركاب. وغط اغلبهم في نوم عميق ادار السائق مفتاح المذياع.. وراح يعبث به بحثا عن شيء يسلي..

فيروز تغني:
«اعطني الناي وغني».
صدام يخطب:
«ان امتنا العـ...»
المذيع:
«وتقدر قيمة المنح...»
راغب علامة يغني:
«لا تلعب بالنار تحرق اصابيعك».

وراح السائق يزيد من سرعة الحافلة التي باتت تلتهم الطريق..

اه ايتها الطريق التي باتت تطول وتطول ونحن نقنع انفسنا بانها ضرورة لا اكثر ولا اقل.

التقيا عند بداية الطريق المؤدية الى البلدة.. كانت قد وصلت من عملها للتو.. مدرسة للرسم وهو موظف في دائرة حكومية.. تبادلا التحيات، وكل منهما يحمل على وجهه اكثر من علامة شحوب..

- شو مالك؟
- قرفانة، تعبانة، حزنانة، مش عارفه ليش.
- يمكن لانه خطبتنا طولت؟
- لا. لا. ما بعتقد، بعدين انت عارف رأيي كثير بها الموضوع.. وانت شو مالك؟
- مثلك ما بعرف. صدقيني كل اشي بهالعيشة مقرف. ما في اشي بسر البال.
- لا يكون...؟
- لا انت عارفة رأيي بالموضوع.

صمتا للحظات. وكل منهما يضع يديه في جيوبه يمشيان وهما يراقبان كيف تلامس الاقدام موضعها على الطريق..

قال: الراتب تعيس والمصاريف كثيرة والاسعار غالية.

قالت: والادهى والامر. انه على قد ما في ناس بتعرف انه البلد بتمر بازمة. وبتحاول تعبر منها. على قد ما في ناس بتمثل الخيانة على اصولها.

قال: البارحة قتل زميل لي اخته حيث كان يشك بها وبعد ان اكتشف العكس وانها بريئة. انتحر، جنون يا ندى جنون.

قالت: لي صديقة لا تملك اي مؤهلات علمية، بعد ان توفي زوجها الذي مات مثقلا بالديون راحت تبحث عن عمل، ليل نهار لكنها فشلت في ذلك فاصبح الوهن يدب في جسد اطفالها الذين باتوا يخسرون صحتهم بعد ما ان خسروا والدهم فجلست على قارعة الطريق تستجدي المارة لكنهم ليسوا كما كانوا قبل، فلم تجد سبيلا امامها بعد ان فقدت احد اطفالها الا البحث عن طريقة اخرى. يا الهي ان هذا جنون جنون.0

■ جلال السعد

قصائد قصيرة

«كيف انسى»

● ماذا افعل يا حبيبتي
حين اشتاق لعينيك
حين احتاج لعينيك
ويشتعل في دمعي جمر الحنين
ماذا افعل؟ حين يزورني طيفك
حين تراودني الذكرى
فأذكر ماضينا الحزين
واذكر كيف ظلمتيني وظلمت الهوى
وظلمت جميع العاشقين
ماذا افعل كيف انسى الذي بيننا
كيف تنسى جراحي ملامح السكين

يا كل حياتي

يا من احتل هواك
عمري الذي ضاع
واحتل عمري الآتي
يا من احببتك حتى الجنون
وزرعت حبك وردا وفلا
فوق دفاتر ذكرياتي
يا من احببتك حتى نسيت عنواني
ونسيت اسمي واسماء حبيباتي
يا من احببتك حتى نسيت كل شيء
الا انك في حياتي

يا سيدتي

لماذا حين احببتك
احسست بأن الحياة خلقت
لاجل عينيك وعيني.
لماذا وانت على صدري
يكون الجنون جميلا
والموت يكون فعلا شهيا
لماذا احببتك حتى الموت
يا سيدتي...
يا سيدة نساء الدنيا

حبّي لعينيك

حبي لعينيك فاق تصاريف الهوى
وشوقي تخطى كل معاني المستحيل
لا تقولي انتظر يا حبيبي
وصبرا قبيحا وصبرا جميلا
فغيابك حتى ادمت جراحي
وعاثت فسادا بجسدي العليل
العين لا ترضى سواك حبيبة
والقلب لا يرضى عن الحب بديلا

أرأيت

اما قلت لك بأن الحياة
ليست حكرا على احد
وان الروح تبقى هنا
بعد ان يفنى الجسد
روحي تحبك يا حبيبتي
واذا الروح لوعها الهوى
ستبقى تحب الى الابد!

■ عدنان علاوي

من يروي عطشي

● من يروي ظمئي...
من يسقيني...
من يقطف ازهار الخد
ويعطيني...
من يسأل عن عطش الثكلى...
من يعرف احزان العذرا...
من يدرك اثار الفوضى ..
من يزرع قمحا يطعمنا..
من يبذر صبرا يشفينا..
من يهرب من نار مأسينا...
من يشرب دمنا..
من يتركنا نعتاش ونحيا ..
ما زلنا... ما زلنا عطشى...
ما زلنا... ما زلنا عطشى..
ما زلنا عطشى نسترق الجملة...
ونقول نحبك يا دنيا...
ما زلنا اضغاث الرؤيا... ما زلنا اصداء العبرة...
ما زلنا لا نملك سيفا للعشق لنزع اطراف الحلمة...
ما زلنا لا نملك شعرا مرموما نستل به وجه الكلمة...
يا سيدة ماتت حينا ونوالت لتقول الكلمة...
ما زلنا لا نملك سيفا... ما زلنا لا نملك شعرا...
ما زلنا نقول ونتوارث...
لنواصل تقليد الحكمة. .0

■ توفيق الحتاوي

أسف حبيبتي

● لاني كنت يوما احبك. ورأيت الدنيا بمنظار قلبك
لاني كنت يوما اغار عليك
من كلمة تلقيها انت بسهام عينيك
اغار عليك من كاد يكون احد طرفيه كالسيف
والآن ضاع كل شيء بكلمة قلتيها انت ولا اعرف
كيف استطعت ان تخرجيها من شفتيك
والآن لم اقدر ان اقول لك أسف حبيبتي0

■ مدحت المناوي

35.6٪ اجمالي الصادرات الى اوروبا

50.2٪ من صادرات مصر من ميناء الاسكندرية

□ القاهرة – رويترز

● قال تقرير للجهاز المركزي للاحصاء انه تم تصدير 50ر2 بالمئة من اجمالي قيمة الصادرات السلعية المصرية خلال العام الماضي والتي بلغت 10ر7 مليار جنيه "3ر075 مليار دولار" من ميناء الاسكندرية.

وقال الجهاز امس الاول الجمعة ان ميناء السويس جاء في المركز الثاني بنسبة 27ر2 بالمئة اي 2ر9 مليار جنيه ثم ميناء رأس غارب بنسبة 5ر8 بالمئة اي 617 مليونا فالمطارات بنصيب 4ر3 بالمئة اي 464 مليونا ثم ميناء دمياط بنسبة 2ر9 بالمئة اي 309 ملايين جنيه.

وقال التقرير انه تم تصدير 2ر2 بالمئة عبر الحدود الغربية مع ليبيا و1ر9 بالمئة من ميناء بورسعيد و1ر2 بالمئة من ميناء نويبع.

وزادت قيمة الصادرات عن طريق الحدود الجنوبية /وادي حلفا/ بنسبة 413 بالمئة خلال عام 1998 مقارنة مع عام 1997. وارتفعت الصادرات من ميناء القصير والموانئ الشرقية بنسبة 61 بالمئة ومن الحدود الغربية مع ليبيا بنسبة 13ر5 بالمئة والمطارات بنسبة ثمانية بالمئة.

وتراجعت الصادرات عن طريق ميناء سفاجة بنسبة 96 بالمئة وراس غارب بنسبة 65 بالمئة والعريش بنسبة 47 بالمئة والسويس بنسبة 27 بالمئة وبورسعيد بنسبة 9 بالمئة ونويبع بنسبة 6 بالمئة ودمياط بنسبة اثنين بالمئة والاسكندرية بنسبة اثنين في الالف.

وقال التقرير ان ميناء الاسكندرية استقبل 58ر7 بالمئة من اجمالي قيمة الواردات السلعية المصرية القادمة عن طريق الموانيء اي 32ر9 مليار جنيه من اجمالي 56 مليارا. واستقبلت المطارات 9ر5 بالمئة من الواردات اي 5ر3 مليار جنيه.

واستحوذ ميناء دمياط على 8ر5 بالمئة مقابل 6ر5 بالمئة لميناء السويس و3ر5 بالمئة لميناء بورسعيد و2ر9 بالمئة لميناء القصير والموانيء الشرقية.

وبمقارنة قيمة الواردات عن طريق الموانيء خلال العام الماضي العام الاسبق زادت قيمة الواردات عن طريق الحدود الغربية مع ليبيا بنسبة 314 بالمئة وبميناء نويبع بنسبة 70 بالمئة ودمياط بنسبة 44 بالمئة والسويس بنسبة 20 بالمئة والاسكندرية بنسبة 15ر5 بالمئة والحدود الغربية بنسبة 8 بالمئة وسفاجا بنسبة 4 في الالف.

وتراجعت قيمة الواردات عن طريق ميناء راس شقير والموانيء الشرقية بنسبة 95 بالمئة وبورسعيد بنسبة تسعة بالمئة والمطارات بنسبة 6 بالمئة.

من جهة اخرى اظهر تقرير للجهاز المركزي للاحصاء استحواذ دول غرب اوروبا على نسبة 35ر6 بالمئة من اجمالي الصادرات المصرية للعالم خلال العام الماضي بنصيب 3ر8 مليار جنيه من اجمالي 10ر7 مليار جنيه.

واظهر التقرير الذي صدر امس الاول ان دول اسيا جاءت في المركز الثاني بنسبة 25ر2 بالمئة بنصيب 2ر69 مليار جنيه ودول اميركا الشمالية بنسبة 12ر8 بالمئة بنصيب 1ر4 مليار جنيه ودول شرق اوروبا بنسبة 9ر7 بالمئة بنصيب 1ر04 مليار جنيه.

ومثلت دول افريقيا 5ر7 بالمئة بنصيب 608 مليون جنيه ودول اميركا الجنوبية 0ر6 بالمئة بنصيب 67ر1 مليون جنيه ودول اميركا الوسطى 0ر2 بالمئة بنصيب 24 مليون جنيه ودول الاقيانوسية /استراليا ونيوزيلندا/ 0ر1 بالمئة بنصيب 13ر8 مليون جنيه.

وبالمقارنة بقيمة الصادرات بالعام الاسبق انخفضت قيمة الصادرات خلال العام الماضي الى الدول الاسيوية بتراجع 31ر9 بالمئة والى دول غرب اوروبا بتراجع 23ر5 بالمئة والى دول شرق اوروبا بتراجع 11ر4 بالمئة والى دول اميركا الشمالية بتراجع 11ر4 بالمئة والى الدول الافريقية بتراجع 7ر4 بالمئة.

وزادت الصادرات الى دول اميركا الوسطى بنمو 308 بالمئة والى الدول الاقيانوسية بنمو 26 بالمئة والى دول اميركا الجنوبية بنمو 9ر7 بالمئة.

وتضمن التوزيع النسبي للصادرات الى دول العالم تصدر الولايات المتحدة بنسبة 12ر4 بالمئة من الاجمالي بنصيب 1ر3 مليار جنيه يليها ايطاليا بنسبة 10ر1 بالمئة وهولندا بنسبة 7ر9 بالمئة واسرائيل بنسبة 4ر3 بالمئة والمانيا الاتحادية بنسبة 4ر1 بالمئة وفرنسا بنسبة 4 بالمئة وتركيا بنسبة 3ر7 بالمئة وبريطانيا 3ر5 بالمئة واليونان 2ر8 بالمئة وسنغافورة 2 بالمئة واليابان 1ر8 بالمئة وكوريا الجنوبية 1ر5 بالمئة والهند 1ر3 بالمئة ورومانيا 1ر1 بالمئة والبرازيل 0ر5 بالمئة.

وحصلت روسيا الاتحادية على 0ر4 بالمئة وتايوان 0ر4 بالمئة وجنوب افريقيا 0ر4 بالمئة واوكرانيا 0ر3 بالمئة والصين الشعبية 0ر3 بالمئة وسلوفينيا 0ر2 بالمئة وبلغاريا 0ر2 بالمئة وقبرص 0ر2 بالمئة وكرواتيا بنسبة 0ر2 بالمئة وسويسرا 0ر1 بالمئة.0

«رينو» و «نيسان» تتوصلان الى اتفاق قيمته 5.4 مليار دولار

□ باريس – رويترز

● تجري شركة رينو التي لطالما كانت رمزا لتدخل الدولة في المرافق الاقتصادية، وميزانا لاوضاع العمال في البلاد، منذ سنوات عدة عملية تحول دفعتها امس الى توقيع "اتفاقية شراكة شاملة" مع شركة صناعة السيارات اليابانية "نيسان".

وستستثمر شركة رينو بموجب هذا الاتفاق 33 مليار فرنك فرنسي (5.5 مليارات دولار) لشراء 36.8 ٪ من رأسمال الشركة اليابانية و22.5٪ من فرعها لصناعة الشاحنات الثقيلة. ويمكن ان ترفع رينو مساهمتها في رأسمال الشركة اليابانية الى 44.4 ٪ في غضون خمس سنوات.

ويشمل هذا الاستثمار شراء رينو بنسبة 100 ٪ لكل فروع مجموعة نيسان المالية في اوروبا.

ويتيح هذا الاتفاق للمجموعة اليابانية المشاركة في رأسمال شركة رينو لاحقا.

وسيكون رئيس شركة نيسان عضوا في مجلس ادارة رينو. وستكون هذه المجموعة الجديدة رابع شركة لصناعة السيارات في العالم وستصنع 4.8 ملايين آلية سنويا.

ولتعزيز ادارة نيسان وتصحيح مسارها سيعين كارلوس غصن اللبناني الاصل ومساعد المدير العام لرينو حاليا، مديرا عاما لنيسان وسيدخل في مجلس ادارتها.

وتسمح العافية المالية التي استعادتها رينو لهذه المجموعة الفرنسية القيام بهذا الرهان الخطر. وتعتبر رينو مع 138 الف عامل شركة صناعة السيارات الاولى في فرنسا وتبلغ حصتها من السوق 29.9 ٪ وقد باعت خلال العام 1998 في العالم 2.2 مليون سيارة وبلغ رقم اعمالها 37.2 مليار يورو (40.5 مليار دولار) وارباحها الصافية 1.35 مليار يورو (1.50 مليار دولار) بفضل نجاح سياراتها الاخيرة "كليو" و "ميغان سينيك" و "كانغو".

وقد اسس لوي رينو هذه الشركة العام 1898 بعدما صنع لوحده سيارة صغيرة، بمساعدة شقيقيه. وقد نشأت هذه الشركة على ضفاف نهر السين في منزل والدهم الريفي في بولونيي–بيلانكور (غرب باريس) الذي حول الى مشاغل. وسيكون هذا الموقع مسرحا العام 1913 لاولى حركات الاضراب الكبرى احتجاجا على نظرية تايلور (استخدام اقصى للاجهزة) لكن قضية سيارات الاجرة خلال معركة المارن في الحرب العالمية الاولى بعد سنة على ذلك، رسخت شركة رينو في قلوب الفرنسيين.

وبين الحربين العالميتين تحرر قطاع صناعة السيارات وازدهرت شركة رينو وتحولت الى شركة مساهمة العام 1922. ووضعت العام 1940 تحت اشراف الماني واصبحت تصنع عتادا عسكريا للجيش الالماني واتهمت لدى تحرير فرنسا بالتعامل مع النازي المحتل.



تجميع نيسان (ا.ف.ب)

وامنت رينو في 16 كانون الثاني/يناير 1945 في حين بقيت الشركات الاخرى "سيتروين" و "بنهارد" و "بيجو" في ايدي العائلات التي اسستها.

وشاركت مصانع جزيرة سيغان في بولونيي–بيلانكور التي افتتحت العام 1929 بنشاط في تظاهرات ايار/مايو 1968 ولطالما كانت رائدة المطالبين بالتحسينات الاجتماعية في البلاد. واغلقت هذه المصانع التي تعتبر صرحا نقابيا العام 1992.

وبين انجازات رينو الكبيرة سيارة "كاتر شيفو" غداة الحرب العالمية الثانية و "دوفين" العام 1956 و "رينو 4" العام 1961 و "رينو 5" في 1972.

ووصلت هذه الشركة الى شفير الهاوية مع خسائر بلغت 1.9 مليار يورو (2.07 مليار). وعين جورج بيس رئيسا للمجموعة واقترح مشروعا يرتكز على تحسين النوعية.

وبعد اغتياله العام 1986 بدأ خلفه ريمون ليفي مشروعا لعملية دمج مع شركة فولفو السويدية سيفشل العام 1993 بعدما رفض المساهمون السويديون التوقيع عليه.

وعرفت رينو في ذلك الوقت ايضا مشاكل كبيرة في الولايات المتحدة حيث اضطرت العام 1987 الى بيع شركة "اميريكان موتورز كوربوريشان" التي اشترتها في 1979. الى شركة كرايزلر. لكن الشركة بقيت موجودة في اميركا الشمالية في مجال الشاحنات الثقيلة بفضل فرعها "ماك تراكس".

وعادت المجموعة الفرنسية الى طريق الربح ودخلت البورصة نهاية العام 1994 وانتقلت الى القطاع الخاص في تموز/يوليو 1996 لكن الدولة لا تزال تملك حاليا 44.2٪ من راسمالها.

وسجلت "رينو" اولى خسائرها في غضون عقد، العام 1996 فاطلق رئيسها لوي شفايتسر برنامجا صارما لخفض الكلفة مع اقفال مصنع فيلفورد البلجيكي العام 1997. واتت اعادة الهيكلة ثمارها اذ ان المجموعة حسنت وضعها وافتتحت في كانون الاول/ديسمبر الماضي اول مصنع لها في البرازيل بهدف تعزيز مصنعها في الارجنتين لخدمة منطقة اميركا الجنوبية.

وتزامن افتتاح هذا المصنع مع الازمة البرازيلية ومع تراجع في سوق السيارات في حين اضطرت رينو في روسيا الى تأخير بدء عمليات التجميع بسبب الازمة المالية التي اندلعت صيف 1998 في هذا البلد.

وابقت المجموعة على مشاريعها في مجال التوسع عالميا مظهرة ثقة في آفاق التحسن في الدول الناشئة. وفي رومانيا تستعد رينو لشراء 51 ٪ من شركة "داسيا" الوطنية لصناعة السيارات.0

الدولار يغلق مرتفعا

□ نيويورك – رويترز

● صعد الدولار الى مستوى مرتفع جديد امام اليورو واغلق مرتفعا بوجه عام نتيجة التوتر بشأن زيادة التدخل العسكري الغربي في البلقان في الوقت الذي ردت فيه روسيا بطرد ممثلي حلف شمال الاطلسي.

وفاجأت هذه الخطوة من جانب موسكو الاسواق في الوقت الذي اضاف فيه حلف شمال الاطلسي غارات نهارية على يوغوسلافيا الى غاراته.

واغلق اليورو على 1ر0777/1ر0762 دولار مقابل 1ر0799/1ر0794 دولار في بداية التعامل.

ووصل الدولار الى اعلى مستوى له امام الفرنك السويسري بعد اغلاقه على 1ر4795/1ر4785 فرنك مقابل 1ر4785/1ر4780 .

وارتفع الدولار الى 120ر30/120ر20 ين مقابل 119ر25/119ر20 ين في بداية التعامل.0

صندوق النقد يستأنف اقراض اوكرانيا

□ واشنطن – رويترز

● استأنف صندوق النقد الدولي برنامجه المتوقف لاقراض اوكرانيا امس الاول وقدم لها 153 مليون دولار من اصل قرض قيمته 2ر2 مليار دولار.

وصرحت متحدثة باسم الصندوق بان الصندوق انتهى ايضا من مراجعته السنوية للاقتصاد الاوكراني ولكنها لم تذكر تفصيلات بشأن ما يتوقعه صندوق النقد الان من اوكرانيا.

وفازت اوكرانيا بهذا القرض الذي تبلغ قيمته 2ر2 مليار دولار من الصندوق في سبتمبر / ايلول من العام الماضي بعد ان وعدت باتخاذ سلسلة خطوات لاصلاح اقتصادها الراكد.

ولكن الصندوق قدم لها دفعتين فقط قبل ان تخفق اوكرانيا في الوفاء بشروط القرض وتبحث اوكرانيا التي تسعى للحصول على اموال جديدة لتمكينها من سداد القروض الاجنبية منذ ذلك الوقت عن اموال اضافية.

وادى توتر العلاقات بين الرئيس الاوكراني ليونيد كوتشما والبرلمان الذي يهيمن عليه الشيوعيون الى تعقيد المناقشات بين الجانبين.

وناقش البرلمان في الاسبوع الماضي اقتراحا بانسحاب اوكرانيا من صندوق النقد الدولي.

ورفض الاقتراح الراديكالي ووافق البرلمان بعد ذلك على قرار اخف قال ان مجلس الوزراء تجاوز سلطاته في العام الماضي عندما وقع على مذكرة لمدة ثلاث سنوات بشأن السياسة الاقتصادية مع صندوق النقد الدولي.0

.. ويبحث تقديم مساعدات لروسيا

□ موسكو–أ.ف.ب

● افادت وكالة انباء انترفاكس ان المدير العام لصندوق النقد الدولي ميشال كامديسو وصل امس الى موسكو حيث من المقرر ان يستأنف المحادثات مع السلطات الروسية حول منح مساعدة مالية الى روسيا.

واضافت الوكالة ان كامديسو اكد ان الاحداث الجارية في يوغوسلافيا لن تؤثر على سير المحادثات.

وقال ان الهدف من زيارتي "هو التوصل الى اتفاق ثقة يساعد بلادكم في هذه الظروف الصعبة".

واشار وزير المالية الروسي ميخائيل زادورنوف الى ان بالامكان التوصل الى اتفاق خلال الايام الثلاث المقبلة.

ولم يمنح صندوق النقد الدولي اي مساعدة الى روسيا منذ الازمة المالية التي شهدتها البلاد في آب وجمد جميع الدفعات الجارية.0

■ خالد الزبيدي

نحو تقييم حقيقي لواقعنا المصرفي والخدمات البنكية المفقودة

● يفتخر المسؤولون والمصرفيون بان لدينا جهازا مصرفيا عصريا من حيث التقنيات المستخدمة والخدمات والمنتجات المقدمة، ومواكبة هذا الجهاز لتطورات الصناعة المصرفية الاقليمية والعالمية، والالتزام بالمعايير الدولية، والاحتفاظ بنسب سيولة عالية وبناء احتياطيات جيدة وغير ذلك من المؤشرات التي تسجل لصالح البنوك العاملة في السوق المحلية بشكل عام.

الا ان احدا لم يبحث حتى الان بشكل جاد وحقيقي في الخدمات والمنتجات المصرفية، الغائبة التي تعزف البنوك المحلية عن تقديمها ومن اهم هذه الخدمات خدمات تمويل بناء المساكن لاصحاب الدخل المحدود والمتوسط لاجال طويلة، وبكلف معتدلة تكون في متناول طالبي هذه الخدمة.

يقول البعض ان البنوك وبسبب اخفاق بعض المصارف سابقا وتعثرها لا تفضل الدخول في تمويلات تنطوي على مخاطر، وتفضل التمويل القصير الاجل وباعلى قدر ممكن من الضمانات من ناحية، ولا تقبل الضمانات المنقولة، وذلك حماية لمراكزها المالية، ولحماية حقوق المودعين والمساهمين.

الصناعة المصرفية لا تعرف الجمود او حدود التطور فهي في نمو مستمر يواكب التطور الاقتصادي والمالي المحلي والعالمي، واذا ما اظهرت الادارات المصرفية ميلا للاستقرار وعدم التجديد والمواكبة ستجد نفسها وراء الاخرين.

بلوغ غالبية ان لم نقل كافة البنوك المحلية الحد الادنى لرأس المال البالغ 20 مليون دينار حسب متطلبات البنك المركزي يرى فيه البعض انجازا كبيرا فيما يرى البعض الاخر ان هذا الاجراء لا يخرج عن كونه انجازا شكليا، اذ حولت غالبية البنوك جزءا من احتياطياتها وارباحها المدورة الى اسهم ومنحة وبلغت الحد المطلوب. وهذا بتقديري انجاز دفتري الطابع.

كما ان البنوك وكما هو معروف لا تعمل فقط برؤوس اموالها وانما تعمل باموال المودعين، وهناك الكثير من التجارب تؤكد ذلك اذ يقوم رئيس او اعضاء مجلس الادارة او اقاربهم ومعارفهم بتأسيس شركة معينة ويحصلون على تسهيلات تعادل مساهمة هذا المستثمر او ذاك في رأس المال ويصبح معيار رأس المال شكليا بالنسبة للعمل المصرفي وهذا الاختراع الاحتيالي ليس اردني المنشأ فهناك تجارب كثيرة من هذا النوع في مختلف دول العالم.

المعيار الحقيقي لكفاءة ونجاعة العمل المصرفي هو المساهمة في التنمية وتحمل المخاطر الاستثمارية المدروسة بعيدا عن المغامرة وهنا تبرز اهمية القراءة المتأنية لدراسة الجدوى والتدفقات النقدية وليس الاعتماد على الضمانات رغم اهميتها، والحديث الشكلي عن تطور البنوك.

نزعة البنوك المحلية الى بناء المجمعات الضخمة ذات الاثاث الفاخر لمباني الادارات العامة على حساب تقديم خدمات ومنتجات عصرية هو بمثابة انحراف عن دور البنوك الاقتصادي في المجتمع والبديل المطلوب هو القيام بدور تنموي وذلك بنقل الاموال من قطاعات الفائض الى قطاعات العجز وتوظيفها لايجاد المزيد من فرص العمل وتعظيم الانتاج والتصدير.

ايجاد تمويل المساكن لاجال طويلة وبكلف معتدلة ليست الخدمات الوحيدة المفقودة محليا، وهناك الكثير من الخدمات، ومعرفة هذه الخدمات وتقديمها ليس بالامر العسير، المطلوب ان نستفيد من تجارب الاخرين بعد ان نفتح السقوف ونلغي الاحتكارات ونفسح المجال امام المنافسة في عالم يسير بقوة نحو الانفتاح والاندماج.0

الازمة العالمية والتكتلات الاقتصادية

الصعود الاقتصادي هو السبيل الوحيد في اميركا اللاتينية

ترجمة: عوني ابو غوش

● الاستثمار في اميركا اللاتينية يفطر القلب، فاطرح هذا السؤال على اي شخص جرب الاستثمار في الاكوادور، حيث الحكومة حاولت الاسبوع الماضي قطع الطريق على البنوك بالاعلان المفاجيء عن العطلة الاسبوعية من يومين. او توجه به الى كل من استثمار في البرازيل، التي فقدت عملتها لغاية الان 40 بالمئة من قيمتها هذا العام مقابل الدولار الاميركي، بل خاطب به اي انسان اجرى استثمارات له في دولة فنزويلا النفطية المستقلة خلال العامين الماضيين.

حسبنا ان نجد اعدادا متزايدة من ذارفي الدموع، لكن المتعلقين منهم هم الذين يجففون مآقيهم ويتبنون نظرة جديدة، ذلك ان القرار الذي اتخذه صندوق النقد الدولي الاسبوع الماضي بتقديم قرض للبرازيل بقيمة 41.5 مليار دولار، يعتبر الاشارة التي طالما انتظرها العديد من المستثمرين المحترفين.

فبعد يوم واحد من الاعلان عن هذا القرار قال مايكل هيوز، مدير التنمية الاجتماعية في مؤسسة «ادارة الموجودات» بلندن: «يعقد فريقنا المختص بالاسواق الجديدة (الصاعدة) اجتماعا له كل صباح، وكان اجتماع هذا اليوم اول اجتماع يعقده منذ ان بدأت ازمة الاسواق الصاعدة في تايلاند، ثم انتشرت في كل مكان لدرجة اتفق معها كل من الجالسين على الطاولة بان الازمة قد وصلت نهايتها». ومما يجدر ذكره في هذا السياق ان لفليمينغ تسعة مليارات دولار تحت ادارتها في هذه الاسواق، منها 1.9 مليار دولار في دول اميركا اللاتينية.

وقال هيوز «نريد القيام باستثمارات بعيدة المدى في افضل شركات الاسواق الصاعدة، وان قسما كبيرا منها قائم في اميركا اللاتينية، وفي هذا الشأن تعتبر البرازيل والمكسيك اكثر الاسواق اغراء واكبرها حجما. صحيح ان الاخبار السيئة كلها قد انصبت على اسعار الاسهم في البورصات البرازيلية، لكنه صحيح ايضا ان الاوضاع اخذة في التحسن الان. اما في المكسيك فتسير امور الشركات الكبرى الرئيسية مثلما هي في الشركات الاميركية، ومع ذلك فهناك افاق لرفع معدلات النمو في الاسواق الجديدة».

على انه لا يفهم من ذلك ان احدا يوحي بان الابحار سيكون سهلا، فالبرازيل مثلا تواجه الان على الاقل عثرة واحدة حرجة، وهي ضريبة العمليات والتحويلات المالية التي تقاتل الحكومة البرازيلية من اجل مصادقة الكونغرس عليها، فهذه الضريبة التي تعرف اختصارا بـ (CPMF) ستدر على الحكومة ثمانية مليارات ريال (4.27 مليار دولار) هذا العام، ان هي طبقت كما هو مبرمج لها في نهاية شهر حزيران القادم، وفي هذا الخصوص قال ستيفان روز المدير الاداري للاسواق الرأسمالية التابعة لـ «UBB»، وهي شركة استشارات استثمارية مقرها لندن «ستحل كارثة ان لم تحصل الحكومة على هذه الضريبة (CPMF) غير ان الدلائل تشير الى انها ستحظى بموافقة الكونغرس. وتسود الشارع البرازيلي الان مشاعر فعلية بان الحكومة قد وضعت رجلها على الاقل في الركاب، هذا ان لم تكن قد استقرت على السرج».

ان المساحة الشاسعة للبرازيل تعني ان العديدين من المستثمرين يضعون في اذهانهم اميركا اللاتينية، ولكنهم في الوقت ذاته يبصرون البرازيل، وهذا من سوء الطالع، ذلك ان بلدان اميركا اللاتينية مختلفة عن بعضها تماما، فالمكسيك على سبيل المثال اكثر قربا وتحالفا، من الناحية الاقتصادية مع الولايات المتحدة من قرب البرازيل وتحالفها معها، بل ان الاسوأ من ذلك– كما يرى بعض المحللين– هو ميل الكثير من المستثمرين الى للمة جميع الاسواق الصاعدة في العالم ووضعها في سلة واحدة وكأنها مجموعة واحدة ومن ذات الصنف من الموجودات، ان من شأن هذا الحال ان يجعل التفكير اسهل في الاحداث التي وقعت خلال العامين الماضيين، والتي سببتها ازمة ضخمة واحدة، ما لبثت ان تحركت باتجاه الغرب من اسيا الى روسيا فاميركا اللاتينية ولكن جذور الولولات الاسيوية الديون الرأسمالية المتزايدة وقرارات الاستثمار الضعيفة مختلفة كثيرا عن تلك الولولات الخاصة بدول اميركا اللاتينية.

لقد عانت البرازيل وجيرانها اقتصاديا بسبب الديون الحكومية الزائدة من جهة ومن نفقات القطاع العام الاستهلاكية من جهة اخرى، والحكومات – وليس الشركات– هي الملامة في اميركا اللاتينية، وفي هذا الصدد قال هيوز: «انظر الى الشركة المتوسطة في كوريا، انها مكبلة بالديون، ولكن هذا الوضع ليس بالمشكلة العويصة في اميركا اللاتينية».

وبين المحللون في مؤسسة «بارينغز» في تقرير صدر في استراتيجية الاسواق الصاعدة مؤخرا بان الشركات في اميركا اللاتينية لديها اسعار متدنية بالنسبة (مقارنة) الى حصص السوق، لكن مردوداتها عالية. وجاء في هذا التقرير: «ومن حيث مستوى رأس المال المشترك، فتظل اميركا اللاتينية في حالة صحية خام، وبدائية. ان ارتفاع قيمة العملات على النطاق الاقليمي هناك امر في غاية الاغراء والتشجيع، كما ان الميزانيات الحكومية قوية وراسخة. في حين يتوجب على المدخلات ان تبدي مرونة فعالة وذات تأثير».

على ان البضائع والسلع الاستهلاكية قد لعبت دوار رياديا في الازمة الاقتصادية التي عصفت باميركا اللاتينية مؤخرا، ولاحظ ديسموند لاتشمان/ الخبير الاستراتيجي في الاسواق الصاعدة بمؤسسة «سولومون سميث بارني» بان قسما كبيرا من اميركا اللاتينية يظل معتمدا اعتمادا كبير على السلع المصدرة للحصول على المداخيل، وقد تضاءل الطلب الاسيوي على النحاس التشيلي. بينما شكل انخفاض اسعار النفط الى ادنى مستوى كارثة مدمرة بالنسبة لفنزويلا. وعليه ان تقدير الاحتمالات المقبلة للتطورات بالنسبة للشركات التشيلية التي تعتبر في الكثير من الجوانب شركات جيدة الادارة، والافضل حالا من ناحية التقدم التكنولوجي والاقتصادي في اميركا اللاتينية، ان هذا التقدير يصبح مشوشا ومختلطا.

وقال السيد لاتشمان: «اننا لنشهد الان انتعاش النمو الاقتصادي في معظم الدول الاسيوية، بل وامامنا بعض المؤشرات بان اليابان ستنهض من كبوتها ثانية. فان حصل ذلك فستكون تشيلي المستفيد الاكبر ومع ذلك وحتى يحين الوقت فان المستثمرين المحليين لا بد وان يواجهوا انخفاضا اقتصاديا. فتشيلي هي اكبر منتج للنحاس في العالم حتى الان، وقد أنتجت العام الماضي حوالي 4.2 مليون طن متري. بلغت قيمتها 5 مليارات دولار باسعار اليوم، وقد صدرت هذه الكمية جميعها تقريبا، منها ما يقرب من 20 بالمئة الى اليابان.

ومن جانب اخر، فهناك بعض الشركات التشيلية التي تصدر مواد وبضائع غير النحاس «فشركة» «تشيليكترا» الكبرى لتوليد الطاقة الكهربائية بارعة في شراء حصص في الشركات حديثة التخصيص في بلدان اميركية لاتينية، وفي مساعدتها على تطوير ادائها وتدعيمه. كما وقالت ليزا روبينشتاين المحللة في شركة «فليمينغ لادارة الموجودات» في مجال الاستثمارات في اميركا اللاتينية، وهناك ايضا «شركة تشيلي للاتصالات» المعروفة بـ CTC التي انطلقت الى ما وراء حدود بلادها بغية الاتساع والنمو، وفي البرازيل على نحو خاص وبارز وهكذا فان مثل هذا التركيز الخارجي يجعل من هاتين الشركتين «حديثا طويل الاجل» لدى المستثمرين، على ذمة السيدة ليزا روبينشتاين.

ورغم ذلك قد تظهر على طريق تجاوز الحدود بعض الحفر والفجوات التي تعيق التوسع. فها هم الارجنتينيون يطالبون بالتعويض، وبمعاقبة المسؤولين التنفيذيين بعد 10 ايام من انقطاع الكهرباء في عز الصيف في بيونس ايريس الشهر الماضي وسببت في اضرار بلغ حجمها حوالي 900 مليون دولار.

ومن المرجح ان يتوقف الدولار عن العمل في «تشكليترا» وهي التي تدير شركة امبريسا ديستريبيو دورا سور سا» المعروفة باسم «إديور» اكبر موزع للكهرباء في البلاد كلها.

ولعل الزمن العصيب سيمكث طويلا وشاقا في فنزويلا. حيث البترول يشكل 73 بالمئة من الصادرات، و 44 بالمئة من مداخيل الحكومة. وقد نفى اوبتون من بنك الاعتماد السويسري ان يكون الرئيس الفنزويلي الجديد هوغو خافير اكثر ودادا مع الاستثمار مما توحي به خلفيته الشعبية. الامر الذي قد يعطي دفعة للاسواق. وقال اوبتون: «ان مشكلة فنزويلا تكمن في النفط، ثم النفط، ثم النفط. وليس بمشكلة ابدا كون الحكومه ارثوذكسية الى هذا الحد او ذاك. بل المشكلة تكمن في ان البلاد تعتمد كليا على النفط».

ومهما يكن من امر فان الحال يبدو اكثر وردية في اماكن اخرى من اميركا اللاتينية. فقد لاحظ المحللون في مؤسسة «بارينغز» ان النظم المالية في جميع الكتل الاقتصادية الاقليمية قد اخذت الان بتعديل اوضاعها، مقارنة مع فترة ما بعد «تيكويلا» عام 1995 وهي هي البنوك في الارجنتين على نحو خاص قد ضمنت مستوى معتبرا من الحماية ضد التأثيرات السلبية الناجمة عن هروب رؤوس الاموال، وينظر الى «بانكو دي غاليسيا وبيونس ايريس» من ناحية و «بانكو دي فرانسيس» من ناحية ثانية. كأكثر بنكين استقطابا للمحللين المحليين. ويعتبر «بانكو فرانسيس» البنك المفضل لدى المستثمرين الاجانب، لان ملكيته تعود جزئيا الى «بانكو بيلبارو فيزكايا» الاسباني.

ومن المؤسسات الاخرى المشجعة في الارجنتين شركتا YPS و «بيريز كومبانك» وهما اكبر شركتين في انتاج الطاقة في البلاد. ومع انه ما من احد يتوقع ارتفاعا في اسعار النفط في وقت قريب فان هاتين الشركتين مشغولتان بتحسين ربحيتهما من جهة وتقليص التكاليف من جهة ثانية.

«اما شركة» ريبوزا الاسبانية فقد اشترت حصة بنسبة 15 بالمئة في شركة YPS في شهر كانون الثاني الماضي. ومن المحتمل ان تشتريها جميعها. بينما تقوم شركة «بيريز» بتصفية الكثير من موجوداتها غير الاساسية، وبتسوية حساباتها وعلى رأي السيدة روبينشتاين فكلا عمليتي الشراء طويلتي الاجل محمودتان».

وبعيدا عن الشركات حسنة الادارة فهناك سبب اخر معقول وكبير للنظر الى اميركا اللاتينية بمنظار اخر، وذلك ان التغير الديموغرافي السريع الحاصل في البلدان الصناعية يعني ان عدد الناس الذين بلغوا ال 65 من العمر او اكثر سيرتفع الى حدود 78 مليونا. بينما سينخفض عدد الناس من الفئات القادرة على العمل بحدود 15 مليونا خلال السنوات ال 25 القادمة. اما في المناطق الاقل تطورا بما فيها اميركا اللاتينية فان المسار مختلف كثيرا عن ذلك. فالناس الذين تشملهم الفئة العمرية بين 16–64 سنة سيزدادون بنسبة 1.6 مليار نسمة او ما يساوي خمسة اضعاف المحالين على التقاعد.

وقد سيكون المستثمرون على علم بهذه الحقائق لكن وحيث انهم يقارعون الازمة تلو الاخرى في الاسواق الجديدة الصاعدة فانهم يحيلون الصورة الاكبر على مؤخرة تفكيرهم. ويأخذون بالتركيز على الاقتصادات الاكثر استقرارا في اوروبا واميركا اللاتينية.

ومع هذا فان الشركات لا تقوم بذلك، بل انها تقوم بالاستثمار بعيد المدى وهم يدركون تماما بان اسواقهم المستقبلية تكمن في الاسواق الصاعدة الحالية في بلدان الاقتصادات الصاعدة وقد بلغت الاستثمارات المباشرة التي ضمنتها المؤسسات الاجنبية في البرازيل وحدها ما يقرب من 20 مليار دولار في العام الماضي بحسب تقديرات «فليمنغ» وهذا ما يساوي عشرة اضعاف المبالغ التي استثمرت في اية سنة مفردة خلال فترة الثمانينات.

وتفيد استنتاجات الابحاث التي اجرتها «فليمنغ» بان الاستثمارات الاجنبية المباشرة تبدو كأنها لم تتقلص نتيجة المشاكل التي ضربت اسواقه الصاعدة للاسهم وفي الواقع. فان الاسعار المتدنية للموجودات المتوافرة الان يبدو عليها انها تخلق انتعاشا في عمليات الاندماج ونشاطات الشراء في الاسواق الصاعدة اذن لماذا لا يتم شراء الاسهم في الشركات الغربية النشطة في هذه الاسواق، متجنبين بذلك المخاطرة بالعملة وكذلك ببعض الانفطار القلبي المرافق للاستثمارات في الاسواق الصاعدة على الاقل.

وفي الاجابة عن هذا السؤال يقول هيوز «لانك تدفع اسعار الاسواق القائمة في الدول المتطورة مقابل المخاطرة بالسوق الصاعد بدلا من اسعار السوق الصاعدة نفسها. فلماذا تشتري اسهم شركة كوكا كولا عندما تكون قادرا على شراء اسهم شركة مرطبات بان اميركان بسعر يساوي جزءا بسيطا من سعر كوكا كولا؟ لقد بلغ سعر التعامل باسهم كوكا كولا 66 دولارا الاسبوع الماضي. وهو ما يساوي 45 ضعفا تقريبا لما كان متوقعا لها من ايرادات خلال عام 1999 كله. اما شركة مرطبات بان اميركان فتعتبر اكبر شركة لتعبئة المرطبات الخفيفة في اميركا اللاتينية واحدى اكبر شركات تعليب مرطبات كوكا كولا في العالم. وتجري عليها عمليات تجارية في كل من البرازيل وكولومبيا، وكوستاريكا، وغواتيمالا والمكسيك ونيكاراغوا وفنزويلا واسمها مدرج على قائمة بورصة نيويورك حيث حققت ما يقل قليلا عن 86 دولارا او ما يساوي 23 مرة من اضعاف المداخيل.

ان وقوع ازمتين اقتصاديتين كبيرتين خلال عقد واحد كاف لان يجعل اي شخص ينكص عن الاستثمار في اميركا اللاتينية غير ان هذه المنطقة كانت الاخيرة من مناطق الاسواق الصاعدة في امتصاص الازمة العالمية لعام 1997 وها هي تظهر الان انها المنطقة الاولى من مناطق العالم الاقتصادية التي ستخرج من تلك الازمة وبالاضافة الى بعض الشركات العملاقة فهذا ما يجعلها تستحق النظر اليها بعمق وان كان بحذر ايضا، كما يقول المحللون.

وفي هذا الاطار ينصح هيوز «بان على معظم المستثمرين ان يقوموا بالاستثمار في هذه الاسواق من خلال الصناديق (المؤسسات المالية) وحسب، اما الاخرون الذين يودون الاستثمار على هواهم ومسؤولياتهم فعليهم ان يجدوا الشركات الافضل، ويتشبثوا بها ولا تسرفوا في التداول فذلك (اي الاسراف) هو الطريق المضمون والمؤكد للخسارة المالية في الاسواق الصاعدة».

■ الاين سوليفان

عن صحيفة الهيرالد تريبيون الدولية

بورصة عمان

ACCESS الأردنية للمعلومات الاقتصادية 4646868

سوق الأوراق المالية — 1999 / 3 / 25 - 21

P/E Ratio	Yield	عدد العقود	حركة الدوران	نسبة التغير	معدل سعر السهم	سعر الإقفال	أدنى سعر	أعلى سعر	سعر الإفتتاح	حجم التداول	عدد الأسهم الإجمالي	إسم الشركة	أدنى 3 أسابيع	أعلى 3 أسابيع
												قطاع البنوك		
18.0	0.91	94	0.079	0.00%	220.336	220.000	220.000	221.000	220.000	1540148	6990	البنك العربي	215.000	225.500
11.5	4.93	51	0.334	0.00%	1.421	1.420	1.410	1.430	1.420	199549	140468	البنك الأهلي الأردني	1.410	1.550
4.0		4	0.008	-1.56%	1.263	1.260	1.260	1.280	1.280	1579	1250	بنك الأردن	1.250	1.340
341.0		2	0.005	+1.06%	0.948	0.950	0.940	0.950	0.940	474	500	بنك الشرق الأوسط	0.940	0.940
10.1	7.20	36	0.103	+4.35%	1.392	1.440	1.360	1.440	1.380	34277	24625	بنك الإنماء	1.380	1.480
18.1	3.50	104	0.064	+2.51%	2.817	2.860	2.780	2.880	2.790	180961	64247	بنك الإسكان	2.750	3.020
9.7		18	0.015	-0.64%	1.565	1.560	1.550	1.590	1.570	3531	2256	الأردني الكويتي	1.530	1.660
-		15	0.128	0.00%	0.653	0.650	0.650	0.660	0.650	16665	25500	الأردن والخليج	0.650	0.690
14.1		21	0.028	0.00%	1.672	1.670	1.670	1.680	1.670	8425	5040	البنك الإسلامي	1.660	1.790
-		1	0.009	+5.05%	1.040	1.040	1.040	1.040	0.990	1040	1000	بنك الاتحاد	0.990	1.030
20.5	3.76	2	0.005	-2.31%	1.330	1.330	1.330	1.330	1.300	1331	1000	البنك الأردني للاستثمار	1.300	1.330
2.9		25	0.413	-6.35%	0.598	0.590	0.590	0.620	0.630	4929	8250	[illegible]	0.630	0.700
...		64	0.906	0.00%	0.522	0.520	0.510	0.530	0.520	111105	212993	بنك فيلادلفيا	0.510	0.530
		437								2104014	494119			
								+0.34%	نقطة	0.980	التغير:		286.340	مؤشر البنوك
												قطاع التامين		
12.4	4.21	4	0.014	-1.72%	2.847	2.850	2.850	2.850	2.900	2013	707	التأمين الأردنية	2.900	2.900
18.6	3.22	13	5.514	0.00%	3.450	3.450	3.450	3.450	3.450	418485	121300	الشرق للتأمين	3.450	3.450
8.9	10.20	17	5.114	-9.26%	2.552	2.450	2.450	2.690	2.700	287027	112500	الفرنسية للتأمين	2.560	2.750
		34								707525	234507			
								-1.80%	نقطة	-2.280	التغير:		124.400	مؤشر التأمين
												قطاع الخدمات		
10.7	5.00	77	0.332	-0.61%	1.651	1.650	1.640	1.680	1.640	109591	66368	الكهرباء الأردنية	1.640	1.750
11.2	5.49	1	0.008	-5.21%	1.820	1.820	1.820	1.820	1.920	455	250	كهرباء إربد	1.700	1.960
18.3	3.80	1	0.017	0.00%	4.740	4.740	4.740	4.740	4.740	9480	2000	العربية للفنادق	4.740	4.740
39.1		18	0.500	+6.52%	0.938	0.980	0.920	0.980	0.920	23452	25000	المحفظة الوطنية	0.870	0.960
-		4	0.137	+4.35%	0.239	0.240	0.230	0.240	0.230	1111	4650	المركز الأردني	0.230	0.250
10.9	5.59	25	0.154	+1.27%	7.095	7.150	7.050	7.150	7.060	32816	4625	[illegible]	6.950	7.100
205.1		14	0.140	-0.93%	1.086	1.070	1.050	1.110	1.080	8357	7700	فنادق الشرق الأوسط	1.060	1.110
22.4		5	0.047	-2.02%	0.979	0.970	0.970	0.980	0.990	2742	2800	الزرقاء للتعليم	0.900	1.030
9.6	2.07	9	0.049	-1.03%	1.936	1.930	1.930	1.940	1.950	19368	10000	الدولية للتعليم	1.920	2.000
4.6	10.48	33	0.342	+2.94%	1.030	1.050	1.020	1.050	1.020	17614	17100	الموحدة لتنظيم النقل	1.020	1.180
6.8		1	0.095	0.00%	1.080	1.080	1.080	1.080	1.080	1080	1000	[illegible]	1.080	1.110
		188								226056	141493			
								+0.19%	نقطة	0.210	التغير:		111.690	مؤشر الخدمات
												قطاع الصناعة		
21.6	3.02	71	0.028	0.00%	3.621	3.640	3.600	3.650	3.640	60186	16622	مصانع الإسمنت	3.640	3.940
25.2		289	0.763	-3.93%	2.390	2.380	2.280	2.440	2.290	801928	335522	مناجم الفوسفات	2.200	2.460
21.2	4.65	26	0.118	+0.23%	4.288	4.300	4.200	4.300	4.290	422495	98525	البوتاس	4.000	4.310
10.7	8.08	54	0.164	+1.38%	10.966	11.000	10.800	11.050	10.850	108341	9880	مصفاة الأردن	10.750	11.000
59.1		6	0.069	-1.96%	1.000	1.000	1.000	1.000	1.020	3430	3430	[illegible]	1.000	1.100
8.5	2.43	217	0.891	+3.34%	3.074	3.090	2.990	3.130	2.990	492786	160326	العربية للأدوية	2.980	3.170
2.7	18.00	2	0.012	-0.79%	1.250	1.250	1.250	1.250	1.260	375	300	الخزف الأردنية	1.250	1.310
[illegible]														
		1611								3175984	1698798			
								+0.91%	نقطة	0.880	التغير:		97.400	مؤشر الصناعة
												السوق الموازي		
[illegible]														
		713								[illegible]	[illegible]			
								+0.46%	نقطة	[illegible]	التغير:		[illegible]	مؤشر السوق الموازي
										7022707	3997195			المجموع

رصد العرب اليوم لبورصة عمان

المؤشر اكتسب 0.84 نقطة والتداول تجاوز 7 ملايين دينار

□ العرب اليوم - المحرر المالي

● اغلقت اسهم البورصة الاسبوع الماضي على نتائج جيدة نتيجة تركيز المستثمرين على أسهم منتقاه رفعت احجام تداول اسبوع ما قبل العيد.

واغلق المؤشر العام الاسبوعي على ارتفاع بنسبة 0.46٪ مغلقا عند 182.7 نقطة مكتسباً 0.84 نقطة.

وشمل التداول اسهم 83 شركة، واغلقت اسهم 40 شركة على ارتفاع بينما انخفض اغلاق اسهم 27 شركة وحافظت 16 شركة على مستوياتها السابقة دون تغيير.

وسطاء ومستثمرون وصفوا تداول أيام الاسبوع الماضي بالنشطة وسط أداء جيد متوقعين ان تشهد البورصة نشاطا اكبر وملحوظاً بعد عطلة العيد. فيما ينتظر العديد من المستثمرين تحقيق ارباح على أسهم دعمها نتائج اعمال شركاتها والتي أظهرت ارباحاً ملموسة.

ويعتبر الشهر المقبل زمناً لانعقاد غالبية الهيئات العامة للشركات والتي سيكون لها الأثر المباشر في رفع حجم تداول البورصة وتحقيق ارباح ومكاسب للمستثمرين.

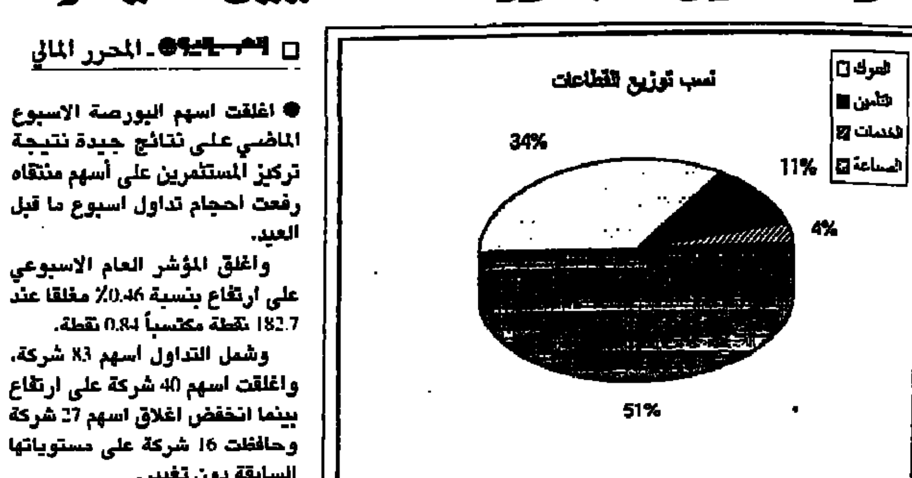
وتجاوز تداول الاسبوع الماضي 7 ملايين دينار وبزيادة بلغت نسبتها ٩٧٪ مقارنة مع الاسبوع الذي سبق اسبوع عطلة العيد.

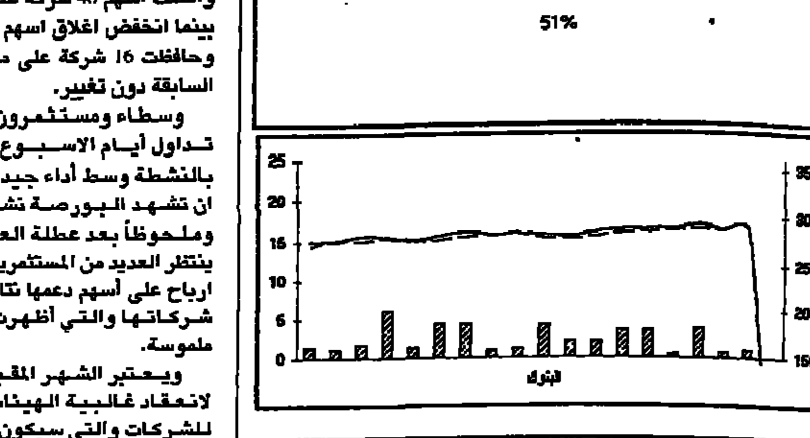
وتصدر العربي والفوسفات والسجائر الدولية احجام تداول الاسبوع وحقق المستثمرون على سهم الاتحاد للسجائر مكاسب كبيرة، حيث اغلق سهم الشركة الاسبوع الماضي على ارتفاع بلغ 4 دنانير. وبلغت نسبة ارتفاع السهم 22.35٪ نتيجة تحقيق الشركة لمكاسب مستمرة ونتائج مرضية نهاية كل عام.

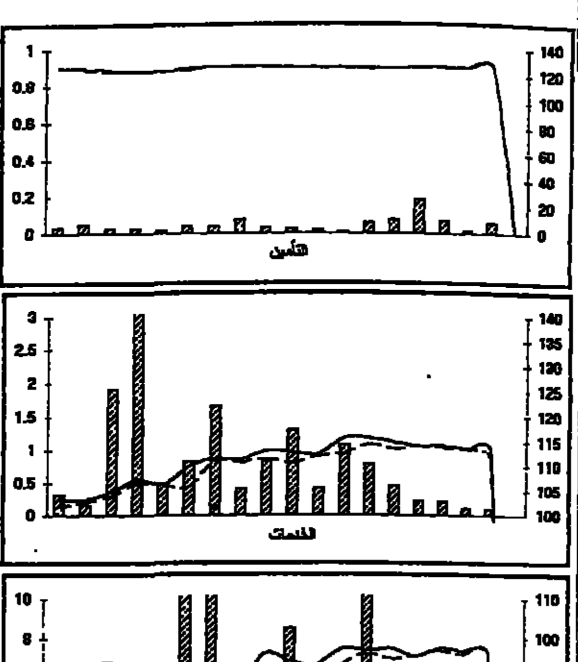
مؤشر البنوك ارتفع نقطة ليغلق عند 286.34 نقطة وجاء في المرتبة الثانية بعد قطاع الصناعة الذي استحوذ على غالبية المكاسب وارتفع المؤشر 0.91٪.

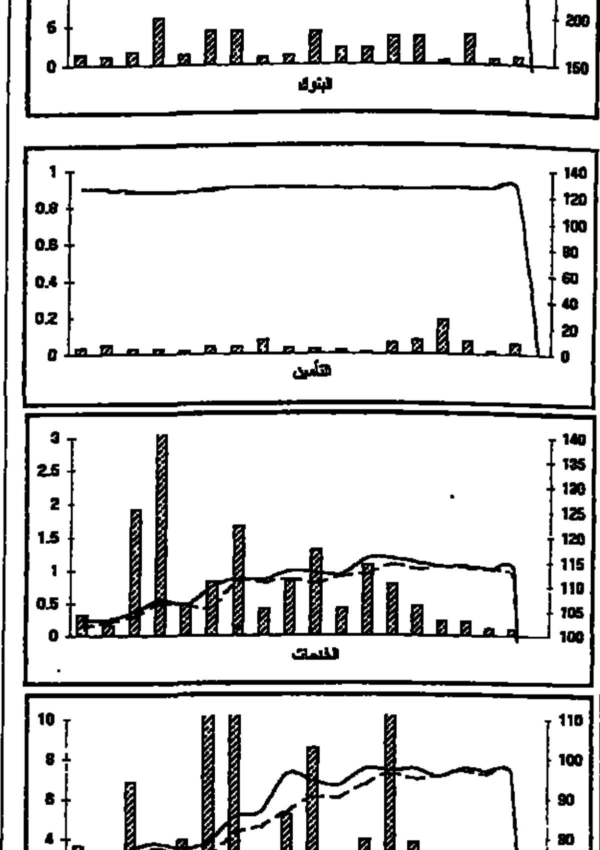
وتراجع مؤشر التأمين 1.8٪ مغلقاً عند 124.4 نقطة وبلغ حجم التداول في قطاع الصناعة 629.6 الف دينار.

ولا زالت نتائج الشركات تقود اتجاهات البورصة في عمليات انخفاض وارتفاع.□









قبرص تتوقع زيادة عدد السياح بنسبة 7٪ العام الحالي

□ نيقوسيا-أ.ف.ب

● اعلن وزير الصناعة والتجارة والسياحة القبرصي نيكوس رولانديس امس انه يتوقع زيادة الحركة السياحية على الجزيرة بنسبة 7٪ في 1999 مع وصول نحو 2.4 مليون سائح.

ونقلت وكالة الانباء القبرصية عن رولانديس قوله ان السياح الروس يحتلون المرتبة الثالثة بعد البريطانيين والالمان.

واعتبر رولانديس لدى عودته من زيارة لروسيا استغرقت يومين شارك خلالها في المعرض الدولي السادس للسياحة، انه بسبب الازمة الاقتصادية الحالية في روسيا يتوقع ان يتراجع عدد السياح القادمين من هذا البلد هذا العام ما بين 10 و20٪.

واضاف انه بالرغم من هذا التراجع يتوقع ان يزداد عدد السياح في قبرص بمعدل 7٪.

واعلن رولانديس الذي التقى في موسكو عددا من كبار المسؤولين الروس ووكلاء سفر يعملون في قبرص ان البلدين قررا تعزيز مبادلاتهما التجارية.

واوضح ان هذه المبادلات التي تقدر قيمتها حاليا بنحو 400 مليون دولار سنويا ستعزز اساسا في مجالي الصناعة والتكنولوجيا المتطورة.□

REUTERS REUTERS REUTERS REUTERS

اسعار العملات العالمية

13:08 99/03/27

مصري	لبناني	اماراتي	ريال	سويسري	استرليني	مارك	دولار	دينار	العملة
4.8010	2129.76	5.1833	5.2889	2.0852	0.8693	2.5595	1.4104	-	دينار اردني
3.4039	1510.00	3.6728	3.7438	1.4784	0.6163	1.8147	-	0.7090	دولار امريكي
3.6640	1625.36	3.9534	4.0363	1.5913	0.6630	1.9558	1.0764	1.3103	يورو
1.8734	831.64	2.0214	2.0637	0.8143	0.3390	-	0.5511	0.3907	مارك الماني
5.5228	2449.97	5.9591	6.0841	2.3987	-	2.9466	1.6225	1.1504	جنيه استرليني
2.3009	1020.68	2.4826	2.5347	-	0.4164	1.2280	0.6764	0.4792	فرنك سويسري
2.8286	12.55	0.0305	0.0312	1.2285	0.5118	1.5080	0.0083	0.5892	ين ياباني
0.9078	402.69	0.9795	-	0.3943	0.1644	0.4846	0.2667	0.1891	ريال سعودي
9.0294	4005.52	9.7427	9.9469	3.9217	1.6349	4.8138	2.6527	1.8807	ريال بحريني
0.9355	415.01	1.0094	1.0306	0.4066	0.1694	0.4994	0.2748	0.1949	ريال قطري
11.1805	4959.76	12.0637	12.3166	4.8560	2.0244	5.9606	3.2846	2.3288	دينار كويتي
0.9268	411.13	-	1.0210	0.4028	0.1678	0.4947	0.2723	0.1930	درهم اماراتي
0.0023	-	0.0024	0.0025	0.4029	0.0004	0.0012	0.0007	0.0005	ليرة لبنانية / 1000
-	443.61	1.0790	1.1016	0.4346	0.1811	0.5338	0.2938	0.2083	جنيه مصري

اسعار السلع

التسليم	السعر	السلعة
فوري	102.42	القهوة (c/lbs)
فوري	1177	الكاكاو ($/ton)
فوري	91.9	سكر (Stg/ton)
فوري	105	القمح ($/ton)
فوري	19.13	صويا (c/lbs)
فوري	125	شاي (Stg/Kg)
فوري	1.57	شعير ($/Bsh)
فوري	323	أرز ($/ton)

اسعار صرف العملات على الدينار الاردني *

بيع	شراء	العملة
0.710	0.708	دولار امريكي
1.1617	1.1559	جنيه استرليني
0.4354	0.4829	فرنك سويسري
0.6013	0.5983	ين ياباني
0.7739	0.77	يورو
0.3957	0.3937	مارك الماني
0.1179	0.1174	فرنك فرنسي
0.3511	0.3494	جلدر هولندي

*المصدر: البنك المركزي الاردني

اسعار الفائدة LIBOR

6 أشهر	3 أشهر	شهر	العملة
5.061	5.000	4.940	دولار
5.254	5.343	5.449	استرليني
0.193	0.184	0.180	ين
2.967	2.993	3.004	مارك
2.967	2.991	3.004	فرنسي
1.308	1.248	1.205	سويسري
#N/A DRP	#N/A DRP	#N/A DRP	يورو

اسعار النفط بالدولار الامريكي

السابق	السعر	السلعة
11.03	11.53	عربي ثقيل
12.78	13.28	عربي خفيف
11.68	12.18	عربي وسط
0.00	0.00	برنت
15.63	16.13	تكساس
0.00	0.00	بوني
13.03	13.60	دبي
137.00	143.00	بنزين

اسعار المعادن

طلب	عرض	المعدن
279.85	280.35	ذهب
5.09	5.11	فضة
368	370	بلاتين
1259	1262	المنيوم
1448	1452	نحاس
1056	1060	زنك
518	521	رصاص
5180	5200	نيكل

مؤشرات البورصات الرئيسية

ادنى سعر	اعلى سعر	اغلاق سابق	% التغير	التغير	القيمة	المؤشر	البورصة
9747.31	9853.32	9836.39	-0.14	-14.2	9822.24	DOW JONES	نيويورك
#N/A DRP	#N/A DRP	#N/A DRP	#N/A DRP	#N/A DRP	#N/A DRP	S&P 500	نيويورك
2410.46	2445.72	2434.8	-0.64	-15.63	2419.17	NASDAQ	نيويورك
6051.60	6139.30	6085.00	0.89	54.20	6139.2	FT-SE 100	لندن
15905.66	16181.09	15986.0	0.19	30.95	16016.99	NIKKIE 225	طوكيو
6566.43	6635.20	6593.5	0.63	41.68	6635.2	TORONTO	تورنتو
4055.14	4180.06	4137.01	-0.51	-21.30	4115.71	CAC 40	باريس
4743.98	4903.79	4860.26	-1.75	-85.09	4775.17	DAX	فرانكفورت

البورصات العربية

البحرين، ابو ظبي، الكويت، مسقط، بيروت، القاهرة

Name	Last	Net Chng
[illegible]		

البورصات العالمية

Company	Last	Net Chng
Newyork ($) — نيويورك		
American Express	120 3/4	-1 3/4
Boeing Co	34 13/16	3/16
Caterpillar Inc	46 13/16	- 5/8
Walt Disney Co.	32 15/16	- 1/2
Eastman Kodak	65 1/4	- 3/8
General Electric	107 13/16	- 13/16
General Motors	87 15/16	3/4
International Bus Mach	172 1/8	13/16
Johnson & Johnson	91 5/16	- 11/16
Bank of America	69 7/8	0
Coca Cola	65 5/16	- 9/16
Phillip Morris	40 1/16	- 3/8
Proctor & Gamble	99 1/4	-1 5/16
AT&T	83 1/8	1 3/8
Exxon CP	71 9/16	1/8
Nasdaq ($) — ناسداك		
Intel Corp	118 11/16	-1 1/4
Compaq Computer	31 1/4	- 1/4
MCI Worldcom	89 7/8	-1 1/8
Reuters Ltd	79 3/4	-2 1/2
Dell Computer	37 7/8	- 1/4
Sun Microsystems	116 1/2	-1 13/16
Netscape Communication	#N/A DRP	#N/A DRP
Oracle	27 1/2	13/16
Cisco Systems	105 3/16	-2 1/4
London(GBp) — لندن		
Barclays PLC	1683.3728	8
British Airways	427.3935	5 3/4
Boots Co. PLC	921.3392	25
BP Amoco	1032.9301	25
British Steel	129.63	-5 1/4
B Sky B	517.0322	5
British Telecom	959.903	3
Cadbury Schweppes	916.8304	-8
Cable & Wireless	776.5502	1 1/2
Dixons Group	1303.6031	5
Glaxo Wellcome	1888.768	25
Lloyds TSB Group	899.4919	14
Reuters Holdings	834.1647	-2
Prudential Corporation	786.1453	17
Unilever PLC	587.673	6 1/2
Zurich (CHF) — زيورخ		
Clariant N	682	-7
Holder Bank	1589	-13
Novartis I	2351	-54
Roche GS	17700	-150
UBS I	458.5	-9 1/2
ABB AG I	1943	-26
CIBA Special N	109.75	3 1/4
CS Group N	288	0
Nestle AG N	2705	35
Frankfurt (EUR) — فرانكفورت		
BASF AG	33.5	-0.55
Bayer AG	34.1	-0.3
Hypovereinsbank	#N/A DRP	#N/A DRP
Daimler Chrysler	79.4	-0.2
Deutsche Telekom	36.7	-1.3
Dresdner Bank	36.1	-0.12
Lufthansa	19.85	2.1
Volkswagen AG	60.5	2.1
Commerzbank AG	27.6	-0.2
Mannesmann AG	109.9	-2.7
Viag AG	480	-10
Sydney (AUD) — سيدني		
Amalgamated Hlds	4.65	-0.05
ANZ Bank	11.387	-0.013
National Australia Bank	28.409	0.017
Capral Aluminium	2.18	0.005
Hudson Conway	5.85	-0.05
Winterthur Intl	2.05	0.05
Leighton Hlds	5.228	-0.102
Metal MFG	2.84	0.01
National Mutual	2.57	-0.01
Paris (EUR) — باريس		
BIC	49	0.85
Lafarge	83.85	0.85
L'Oreal	568	-15
Renault	34	0.11
Total	112.6	5.1
BNP	77	-0.5
ELF-Aquitaine	125	3.9
Havas	0	0
Paribas	100	-1.8
Peugeot	130.7	-1.3
Canal Plus	252.5	-9.5
Societe Generale	168	-2.4
Tokyo (JPY) — طوكيو		
NGK Insulators	1387	-13
Mitsubishi Electric	363	0
Fuji Electric	315	35
NEC Corporation	1421	61
Sharp Corporation -	1215	22
Sony Corporation	11400	110
Bank Tokyo-Mitsubishi	1692	-8
Mitsui Tr & Banking	183	1
Honda Motor	5280	20
Bridgestone Corp	2830	-35
Citizen Watch	835	1
Fuji Bank	725	-5
Mitsui Co. Ltd.	807	14
Nomura Securities	1325	-17

من ذاكرة التاريخ

28 آذار

1760 – ولادة الاديب والمصلح البريطاني (توماس كلارسون) وهو اول من دعا لمقاومة الرق في اوروبا.
1830– اصدر ملك اسبانيا (فرديناند السابع) قانوناً يسمح للنساء بوراثة العرش في البلاد.
1936– وفاة الروائي الروسي (مكسيم غوركي) .. اشهر مؤلفاته (حياتي والمشردون والأم).
1957– بريطانيا تطلق سراح الاسقف (مكاريوس) وتسمح له بالسفر (ما عدا قبرص).
1969– وفاة الرئيس الاميركي (دوايت ايزنهاور)، جنرال النصر في عملية (النورماندي) في الحرب العالمية الثانية.0

■ اعداد : وليد الضابط

ابتسامة

● الوالد: خير ان شاء الله .. ماذا حلمت؟
الابن: حلمت انك اعطيتني عشرة قروش.
الوالد: احفظها معك.. لا تصرفها الى ان اعطيك غيرها.
الابن: حتى في المنام لا تعطيني؟!

قالت العرب

● اذا المجد القديم تعاورتهُ
بناةُ السوءِ أوشك ان يضيعا

اوقات الصلاة لمدينة عمان

7.14	5.56	3.11	11.41	5.26	4.08

تقويم شهر آذار 1999

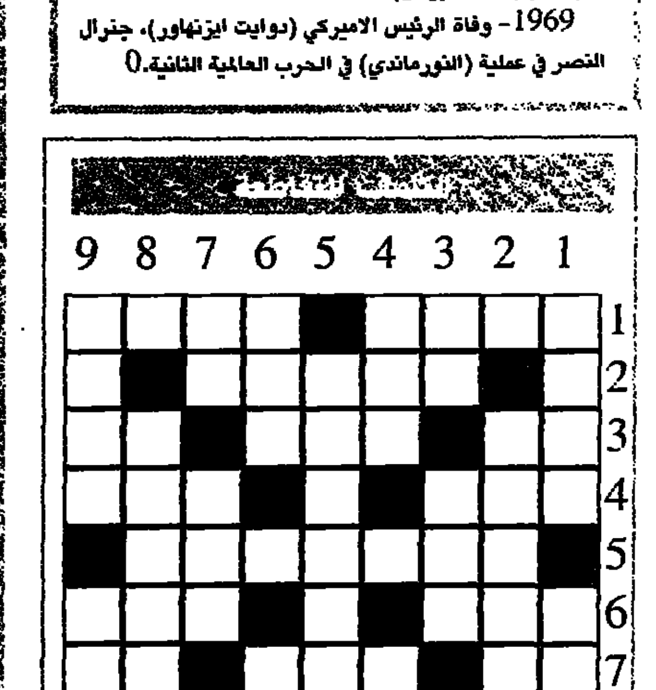
3

5	4	3	2	1		
12	11	10	9	8	7	6
19	18	17	16	15	14	13
26	25	24	23	22	21	20
		31	30	29	28	27

الارقام الخمسة

استخرج خمسة ارقام يبلغ مجموعها «130» باستخدام الشكل الآتي

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
11	12	13	14	15	16	17	18	19	20
30	29	28	27	26	25	24	23	22	21
31	32	33	34	35	36	37	38	39	40
50	49	48	47	46	45	44	43	42	41
51	52	53	54	55	56	57	58	59	60
70	69	68	67	66	65	64	63	62	61
71	72	73	74	75	76	77	78	79	80
90	89	88	87	86	85	84	83	82	81
91	92	93	94	95	96	97	98	99	100



افقيا و عاموديا

1– برج ايطالي مائل – جارية عاصرت الرشيد.
2– بحر داخلي متفرع من المتوسط.
3– نصف زمزم – حرف ابجدي – حرف لاتيني.
4– قلة النوم – بين المشي والهرولة في الحج.
5– فيلم عربي بطولة: فريد شوقي وتحية كاريوكا.
6– رغد العيش – مسكن.
7– جدها في (وردة) – زكا (م) – جدها في (وردة).
8– بطل ايران الاسطوري (قتله الضحاك).
9– نهر في العراق – نهر في الصين.0

حل الكلمات المتقاطعة السابقة

افقيا
1– بالي – فرهود.
2– الخُمس.
3– لا – عمر – قن.
4– علي – سمك.
5– خمسة باب.
6– ف م ر – دين.

عاموديا
7– رس – ساد – زر.
8– قمبيز.
9– دونك – بربر.0

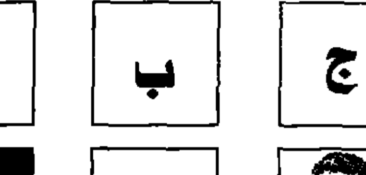
لعبة الفوارق

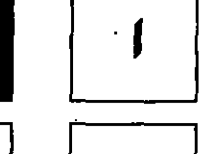


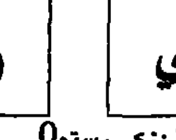
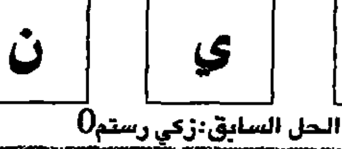
● بين الرسمين (7) فوارق، اكتشفها خلال (7) دقائق0

الفنانون العرب

● ما اسم (الفنان او الفنانة) الذي يتكون اسمه من الحروف الآتية:



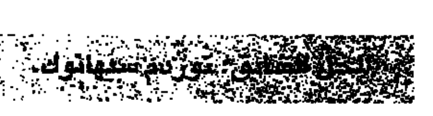




ر	ب	ج
	ا	
ن	ي	ج

الحل السابق: زكي رستم0

سؤال وجواب

● من هو اول رئيس لدولة كوستاريكا؟



حقيبة المفاجآت

● نجح علماء معهد بحوث زيت النخيل في ماليزيا في استخدام زيت النخيل كوقود لمحرك السيارات بعد ان قامت شركة المانية بتعديلات علي المحرك واستخدام الجديد يوفر 30٪ من تكاليف لستهلاك الوقود كما يقلل من تلوث البيئة!0

انت والنجوم

الحمل 4/20-3/21
* استقرار مادي وارتياح تام للاصدقاء والاقارب تجنب الغيرة فقد تؤدي الى مشاكل رقم الحظ 2 يوم السعد الاحد.

الثور 5/21-4/21
* علاقاتك مع احد المسؤولين عنك فاترة في الايام الاخيرة كن عفويا ولا تضخم الامور. رقم الحظ 15 يوم السعد الاثنين.0

الجوزاء 6/21-5/22
* عنادك محفوف بالمخاطر، حاول هذا الاسبوع ان تستشير القريبين منك. رقم الحظ 8 يوم السعد الجمعة.

السرطان 7/22-6/22
* زيارة مفاجئة، احدهم ينقل اليك اخبارا مغرضة فلا تصدقه، رقم الحظ 4 يوم السعد الاحد.

الاسد 8/23-7/23
* مشروع جديد يشغل تفكيرك. لا تتردد فالاقدام لم يضرك بشيء. رقم الحظ 4 – يوم السعد الاثنين.

العذراء 9/23-8/24
* تحب الاختلاط كثيرا بالناس، ربما انقلبت هذه العادة وبالا عليك. رقم الحظ 15 – يوم السعد الاحد.

الميزان 10/23-9/24
* ساعد الاخرين كما هي عادتك. لكنك لست الاب الروحي لكل من يعرفك. قليلا من التواضع– رقم الحظ 9 يوم السعد الاثنين.

العقرب 11/23-10/24
* الصعوبات لا تدوم، وضعك المادي يثير قلقك. قليلا من شد الاحزمة وتتحسن ميزانيتك. رقم الحظ 3 – يوم السعد الثلاثاء.

القوس 12/21-11/23
* الصبر له نهاية، والا صارت سعة صبرك ضعفا يشوه صورتك. رقم الحظ 5 يوم السعد الثلاثاء.

الجدي 1/20-12/22
* حاول ان تريح مرافقيك من مزاجك الذي يتبدل بسرعة، عليك ان تستريح هذا الاسبوع. رقم الحظ 3 – يوم السعد الخميس.

الدلو 2/18-1/21
* نشاطك الزائد يثير من حولك. وقد يجلب لك حسد الذين يخافون من حيويتك. رقم الحظ 13 – يوم السعد السبت.

الحوت 3/20-2/19
* حيرتك تقلق الذين يعلقون امالهم عليك انت المسؤول عن اتخاذ القرار. رقم الحظ 10 – يوم السعد الاحد.

الاطباء المناوبون

محافظة العاصمة
خليل رمضان 5358723
نضال الدحلة 827195
اسامة الحسيني 847289
سعيد توفيق 788285
حنا منصور 750197
عفيف شكري 898863
محافظة مادبا
عوني الخزوز 544279
محافظة الزرقاء
راتب عطا الله 994424
صلاح السفاريني 987565
علي الدغمي 911416
محافظة الرصيفة
فضل الخطيب 3650753
مخيم حطين
محمد درويش 884876
محافظة اربد
علي الشقيري 7100069
لطفي الشلبي 241788

مخيم اربد
احمد قنو 281741
الكورة
لينا الشطناوي
لواء الطيبة
فتحي ابو النوب
محافظة البلقاء
بشير الحياري 552206
البقعة
نور احمد ابراهيم 4726721
ابو علندا
محمد الصوي 4162056
الاغوار الشمالية
حمزة شحرور
محافظة الكرك
زياد الشمايلة 352270
المفرق (صبحة)
موسى ابو كويك 6272125

اطباء الاسنان المناوبون

عمان
د. عماد عرندي 5533024
د. محمد جبر 5052737
د. مجاهد القاضي 4648463
اربد
د. عصام الزومط 278823
الزرقاء
د. هادي الطرزي 952876
الرصيفة
د. طلال شحادة 3742416
عجلون
د. احمد توفيق المومني 6441279
المفرق
د. طارق شديفات 6230426

جرش
د. رامي غنيمات 6351493
السلط
د. احمد كوكش 557722
دير علا
د. مناور الخوشه 573144
مادبا
د. مرجي الددا 546665
الكرك
د. موفق مبيضين 354222
العقبة
د. حاتم بقاعين 2030898

حركة الطائرات

الطائرات القادمة

الملكية الاردنية

08.00 جدة
08.00 العقبة
08.10 بيروت
09.05 ظهران – رياض
09.05 بومباي
09.20 دبي – ابو ظبي
04.30 مدريد
04.45 نيويورك – امستردام

05.50 لندن
06.15 باريس
07.10 بروكسل – جنيف
رحلة اضافية
07.35 روما
09.10 اثينا – فينا
09.10 فرانكفورت
10.55 فينا – عقبة
11.55 القاهرة.0

العربية و الاجنبية

النمسا – فيينا / 1.05 ظهرا
السعودية – الرياض/ 1.15 ظهرا
الخليج ابوظبي – الدوحة/ 1.20 ظهرا
الايطالية – روما/ 2.05 ظهرا
الامارات – دبي – دمشق/ 6.00 مساء
اللبنانية – بيروت/ 6.40 مساء
الفرنسية – باريس/ 7.05 مساء

الالمانية – فرانكفورت/ 7.15 مساء
المصرية – القاهرة/ 9.35 مساء
البريطانية – لندن – دمشق/ 10.55 مساء
الهولندية – امستردام/ 11.35 مساء
اليوغسلافية – بلغراد 1.00 فجر غد.0

الاجنحة الملكية

من العقبة 8.30 صباحا – مطار الملكة علياء
من العقبة 8.50 صباحا – مطار الملكة علياء
من العقبة 6.00 مساء – مطار ماركا.0

الطائرات المغادرة

الملكية الاردنية

04.30 بيروت
05.25 عقبة
05.30 العقبة – باريس
0900 باريس – فرانكفورت
10.30 العقبة – فينا
11.15 اثينا – فينا
11.15 تونس – كازبلانكا
11.30 امستردام – نيويورك
11.30 روما

12.25 لندن
09.00 القاهرة
08.20 دلهي
08.20 جدة
11.00 بانكوك
09.00 ابو ظبي – دبي
10.00 دمشق
10.45 صنعاء
+01.00 كوالالمبور – جاكرتا فجر الاثنين.0

العربية و الاجنبية

البريطانية – دمشق – لندن/ 6.15 صباحا
القبرصية لارنكا – 6.30 صباحا
الخليج – ابوظبي – البحرين/ 2.15 ظهرا
السعودية – الرياض/ 2.45 ظهرا
النمساوية – فيينا/ 3.50 عصرا

الامارات – دبي/ 7.00 مساء
اللبنانية – بيروت/ 8.00 مساء
المصرية – القاهرة/ 10.35 مساء
الهولندية – امستردام/ 12.35 بعد منتصف الليل
اليوغسلافية– بلغراد/ 2.10 فجر غد. 0

الاجنحة الملكية

الى العقبة 6.00 صباحا – مطار الملكة علياء
الى العقبة 8.30 صباحا – مطار ماركا
الى العقبة 7.45 مساء – مطار ماركا.0

مقسم المطار 4452111 – استعلامات المطار 4452000 – استعلامات الملكية 4453333 – حركة الطائرات / الملكية 4453200 – حركة الطائرات / الاجنبية 4452700 – الملكية الاردنية / المبيعات 672872 – الملكية الاردنية / الحجز 678321

الصيدليات المناوبة

الطاهر 638222
الحديثة 630836
عياش 659103
بريس 816092
نبيل 5669259
الصعيدي 643991
القدس 611370
المنصور 616152
ايهاب 5058022
علي 827033
العالية 230256
ملحم 749518
عذارى
نيبال 889059
عزمي 754105
قرطبة 773375
محمد المحتسب 4392281
الوداد 791894

وادي النصر 786196
المدينة الرياضية/ ريما
طبربور/ الأمة الجديدة
شفا بدران/ رأفت
وادي الحدادة/ الغوادي
ناعور/ ناعور
مرج الحمام/ رغد الحديثة
صويلح/ عناية
الجبيهة/ اللؤلؤة
وادي السير/ دعاء
خلدا وام السماق/ سهاد
ضاحية الحسين / روائد
تلاع العلي/ نجود
المحطة/ عياد

هواتف ضرورية

مديرية الامن العام 196
دائرة السير 190
عمليات السير 190
شرطة النجدة 191
شرطة العاصمة 192
الدفاع المدني 199
استعلامات دليل الهاتف 121
اعطال الهاتف 139
شكاوى البريد 5863588
طوارىء الكهرباء 4750981
طوارىء الامانة 5359970

مقسم المدينة الطبية 5336813
مدينة الحسين الطبية 5856856
ج. حماية المستهلك 5153211
الاحوال المدنية 4636370
ضريبة الدخل 5535613
شكاوى النقل العام 5666186
شكاوى الفنادق 4642311
شكاوى المجاري 4891892
شكاوى المياه 4777131
شكاوى تموين العاصمة 5661176

حفلات وجلسات طرب خلال ايام العيد

● اعدت قنوات الموسيقى المشفرة بشبكة راديو وتلفزيون العرب مجموعة من البرامج المتنوعة لعرضها خلال ايام عيد الاضحى المبارك الى منطقتي الشرق الاوسط واوربا.. ومن ضمنها مجموعة من الحفلات وجلسات الطرب لنخبة من الفنانين والفنانات العرب.

ففي اول ايام العيد بثت من تونس حفلة الفنان الكبير هاني شاكر، ثم جلسة طرب من جدة لكل من الفنانين علي عبدالستار وابراهيم عبدالله ومحمد الجوهر وعبدالمنعم العامري.. اما ثاني ايام العيد فستبث قناة الموسيقى حفلات مهرجان ART للفنان عبدالله الرويشد والفنانة نوال، بالاضافة الى جلسة طرب من لبنان للفنان رامي عياش والفنانة جوانا ملاح.. وفي ثالث ايام عيد الاضحى ستبث قناة الموسيقى بـ ART حفلة الفنان وائل كفوري من القاهرة وجلسة طرب من لبنان للفنانة ميشلين خليفة والفنان هاني العمري.0

هاني شاكر



فاروق الفيشاوي

الانثى والدبور

● بطولة دلال عبد العزيز - فاروق الفيشاوي ، وحيد سيف، علاء ولي الدين

فيلم سطحي يجمع بين الكوميديا والمقامرة من خلال امرأة جميلة تتزوج اكثر من مرة وفي كل مرة يموت الرجل الذي يتزوجها تقابل لصاً محترفاً فتحبه ولا تعرف انه لص وحتى لا يصيبه ما اصاب الذين كانوا قبله تقرر تركه وتتزوج من رجل آخر فيموت.. يعرض على تلفزيون ابو ظبي في الحادي عشرة والنصف ليلاً.



دلال عبد العزيز



THE TROUBLE WITH SPIES

● الحكومة البريطانية قلقة من انتشار المخدرات في قواعدها فارسلت عميلها الذي اختفى في ظروف غامضة فارسلوا عميلاً آخر، باركر، ليتقصى الاخبار ويتعرض باركر لعدة محاولات اغتيال اخرى ومواقف طريفة ومضحكة ثم يتفاجأ بوصول مدير المخابرات الذي ارسله الى الجزيرة ويعثر على العميل الاول، يبث عبر الفضائية الاردنية في الحادية عشرة والربع.0

سباق دبي العالمي للخيول

● تقدم قناة اوربت - ESPN الرياضية يوم الاحد في الساعة الحادية عشرة والنصف صباحاً المباراة النهائية لكأس ليبتون في كرة المضرب ، هذه المباراة تنقل من ملعب كي بيسكاين في فلوريدا.

وفي الساعة الرابعة والنصف عصراً موعد المشاهدين مع انطلاقة كأس دبي العالمي 2000 لسباق الخيول ، مباشرة على اوربت ESPN سيكون افتتاح كأس دبي العالمي من اهم سباقات الخيول الاصيلة، ويضم السباق احصنة اختيرت خصيصاً كأبطال من نصفي العالم الشمالي والجنوبي.0



افلام اوربت Orbit

12.00 المرأة المجهولة (شادية - عماد حمدي - كمال الشناوي - شكري سرحان).
2.15 المحظوظ (سعيد صالح - اسعاد يونس - فاروق الفيشاوي)
4.00 الممر الاخير (فؤاد شريف) مغامرات
6.15 المطارد (نور الشريف - سهير رمزي - تحية كاريوكا)
8.10 المواطن مصري (عمر الشريف - صفية العمري - عزت العلايلي)
10.15 انهم يقتلون الشرفاء (فريد شوقي - ليلى علوي)
11.50 ذكرى ليلة حب (صلاح ذو الفقار - نيللي - نبيلة عبيد)
قناة الافلام art

عجمان الرابعة

11.30 المسلسل العربي
1.30 عساكم من عواده
5.15 التغذية والصحة
8.30 اختر واربح مع العيد
9.30 ضوء القمر

المصرية

7.00 صباح الخير يا مصر
9.00 برامج خاصة بالعيد
2.15 سباق الاغنيات / مسجل
5.55 احلام العصافير
8.00 نشرة الاخبار

اللبنانية LBC

8.30 كيف وليش
9.30 مسرحية عربية
4.15 احلى الاغاني
11.00 حوار العمر
12.30 بين الحياة والموت

ابو ظبي

10.00 منوعات غنائية للعيد
2.00 فيلم عربي
6.45 اخترنا لكم
8.00 نشرة الاخبار
11.15 فيلم الانثى والدبور

دبي

9.00 اخبار الصباح
9.30 منوعات
12.25 كشكول
2.35 مسابقات الكمبيوتر
9.30 ليالي دبي

TV · LBC · mbc · Orbit · FUTURE

فاتن حمامة تتسلم الدكتوراة الفخرية من الجامعة الاميركية

فاتن حمامة

فاتن حمامه تواصل سرد مذكراتها

أنا صديقة الكاميرا منذ الصغر.. وهي سر سعادتي

● بمناسبة عيد الاضحى المبارك بدأت قناة اوربت الاولى برنامجا خاصا مثيرا ومميزا . يشبع فضول كل من يحب ويعشق الفنانة القديرة فاتن حمامة .. وكل من يريد ان يعرف المزيد والمزيد عن بداياتها الفنية .. اسرارها .. مخاوفها .. وحتى افلامها التي تركت بصماتها في ذاكرة الزمن.

الفنانة فاتن حمامة منذ الصغر ظهرت عليها بوادر حب التمثيل. وفي عام 1939 وبعد ان حصلت على لقب «اجمل طفل في مصر». اثارت اهتمام النقاد والمخرجين فتم استدعاؤها للقيام بدور انيسة في فيلم يوم «سعيد» والفيلم كان من بطولة محمد عبد الوهاب واخراج محمد كريم. ومن تلك اللحظة بدأ نجم فاتن حمامه بالسطوع واعدا بميلاد فنانة قديرة . الايام لم تزدها الا لمعاناً وبريقاً.

واثناء الحوار الذي اجراه معها وجدي الحكيم قالت ضاحكة انها ما تزال تذكر العدد الهائل من الالعاب والعرائس التي حصلت عليها اثناء تصوير الفيلم الاول لها . فقد كانوا حريصين على ارضائها جميعاً وكانت تبلغ في ذلك الوقت فقط ست سنوات.

اعترفت الفنانة فاتن حمامة انها بعد تصوير فيلم «يوم سعيد» احست انها فقدت حريتها فعند عودتها للمدرسة كان الجميع من اصدقاء ، ومدرسين وجيران، يلاحقونها بالاسئلة والاستفسارات حول الفيلم الذي صورته وكان ردها دائماً « قالوا لي ممنوع الكلام انه سر..».

وتحدثت ايضاً عن اول لقاء لها مع الفنانة «اسية داغر» وكيف التقت بعد ذلك معها من خلال افلام عديدة مثل «الهانم» و«العقاب».

اما فيلم «رصاصة في القلب» فكان عمرها 11 سنة وهي التجربة الثانية لها مع محمد عبد الوهاب، واعترفت انها خلال تصوير الفيلم الاول (يوم سعيد) كانت طبيعية جدا بلا عقد ولا خوف ولا رهبة والافكار بدأت تنتابها بعد ذلك ، واكدت انها اولاً تحس المشهد ثم تمثله.

ومع فيلم «ملاك الرحمة» بدأت بالارتباط بالافلام الميلودرامية التي اخرجها حسن الامام ويوسف وهبي المعروف والملقب بيوسف به وكن ايضاً ممثلاً في نفس الوقت ويتمتع بشخصية قوية جداً ومحبوبة.

اما عن تجربتها في المعهد المسرحي الذي التحقت به فتقول انها استفادت كثيراً فقد تحسنت في الالقاء واللغة العربية ، والتنفس لكنها رفضت اخذ طريقة تمثيلهم ومن زملائها في المعهد المسرحي تذكر فريد شوقي . وحمدي غيث وعبد الله غيث . وسميحة ايوب .

قناة اوربت الاولى ستقدم هذه الحلقات الخاصة بالفنانة المحبوبة فاتن حمامة وستلقي الضوء على حياتها الفنية، افلامها الخالدة ادوارها التي دخلت القلوب وهزت المشاعر ضمن برنامج خاص في 15 حلقة خلال ايام عيد الاضحى المبارك 28، 29 ، 30 الحالي الساعة التاسعة وعشر دقائق ليلاً. وبعد العيد ومع بداية شهر نيسان سيستمر الحوار معها، حيث ستبث الحلقات الباقية من البرنامج في كل يوم جمعة في نفس الوقت.0

قناة الافلام

فواد المهندس

6.30 امير الدهاء - فريد شوقي - محمود مرسي - شويكار
8.00 الزوجة 13 شادية، رشدي اباظه
10.30 زوجة تحت الطلب - فؤاد المهندس
12.00 بنات حواء
3.00 بيتزا .. بيتزا - جالا فهمي
5.00 العتبة جزاز - فؤاد المهندس، شويكار
8.00 عروس النيل - لبنى عبد العزيز، رشدي اباظه
10.00 زمان يا حب - فريد الاطرش - زبيدة ثروت.

mbc

11.05 دين ودنيا
11.15 مآذن في سماء اوروبا
11.45 منوعات غنائية بمناسبة العيد
6.0 نشرة الاخبار
7.30 عيدكم مبارك

المستقبل

9.30 صغار كبار
11.00 عبقر
6.30 كرة قدم
8.30 عيدكم مبارك
11.00 نشرة الاخبار

الجزيرة

4.30 نشرة الاخبار
5.00 اعظم واحدث مغامرات القرآن
6.00 اخبار الرياضة
9.00 الشريعة والحياة - حول الحج
10.30 حصاد اليوم.0

الفضائية الاردنية

10.00 الافتتاح مع الاولى - القرآن الكريم
10.15 حديث ديني
10.30 وقت الفرح/ مباشر
12.30 تمثيلية عربية (الحب لا ينتهي)
2.15 المسلسل الاجتماعي (بصمات الزمن)
3.00 نشرة الاخبار.
3.15 المسلسل الديني
4.10 الحصن
5.10 كنوز لا تضيع
6.00 نشرة الاخبار المحلية
6.15 مرايا 97
7.00 الاخبار الفرنسية
7.15 فرقة الفحيص
8.00 الاخبار الرئيسة + النشرة الجوية
8.40 نسمات اردنية
9.00 موجز الاخبار بالانجليزية
9.05 الفيلم العربي - (الحب اقوى)
11.00 نشرة الاخبار الاخيرة
11.15 الفيلم الاجنبي THE TROUBLE WITH SPIES
12.45 الليل موعدنا

القناة الأولى

9.30 القرآن الكريم
9.45 حديث ديني
10.00 وقت الفرح / مباشر
12.00 فيلم عربي / صف عساكر/ احمد بدير - عايده رياض
1.35 مرايا 98 /ح18
2.20 مدن وقلاع/ ح2/عجلون
3.00 نشرة اخبار الثالثة
3.15 مسلسل /احلام الخوف / ح9
4.05 مسرحية الصفقة
بطولة : توفيق الدقن - ماجدة زكي - محمد الدفراوي - حسن حسني
6.25 فيلم اجنبي / قطار الرعب
8.00 نشرة اخبار الثامنة+ حالة الطقس
8.35 مسلسل/ رياح المواسم / ح9
10.00 مسلسل / العوسج /ح6
11.00 نشرة اخبار الحادية عشرة
11.15 فيلم عربي / تحدي الاشرار / صلاح قابيل - عايدة رياض
***** القرآن الكريم
***** حفقات قلب.

التلفزيون الأردني

يستمر الالتقاء مع القناة الاولى حتى الساعة السابعة مساءً
7.00 الاخبار الفرنسية.
7.15 برنامج فرنسي.
7.30 موجز لاهم الانباء.
7.35 برنامج فرنسي .
8.30 شرطي تكساس «ليلة المقاتل» عصابة من الاشرار تقوم بتنظيم مباريات ومراهنات غير شرعية في المصارعة حتى الموت بين المقاتلين المحتاجين للمال.

القناة الثانية

9.15 الوعد الحق
10.00 الاخبار الانجليزية.
10.30 زوجة السياسي ج/2 .
(بوك) الابن يطلب من والدته ان يبقى في القسم الداخلي في المدرسة لعدم رغبته برؤية والده وتبدأ (فلورا) باعداد الخطط وتحريض كل من يدعم زوجها.
11.10 السلام الملكي
نهاية الارسال.0

دليل الافلام المعروضة بدور السينما بعمان

الفيلم	ممتاز	جيد جدا	جيد	متوسط	ضعيف
SAVING PRIVATE RYAN	✓				
RUSH HOUR				✓	
الواد محروس بتاع الوزير				✓	
You.ve Got MAIL			✓		
رونين RONIN			✓		
LEATHAL WEPON 4			✓		
THE MAGIC SWORD			✓		

الملخص

● SAVING PRIVATE RYAN انقاذ الجندي ريان - فيلم مرشح لحصد معظم جوائز الاوسكار ويتحدث عن رحلة البحث عن جندي مفقود في الحرب العالمية الثانية.

● RUSH HOUR فيلم يجمع الكوميديا والمغامرة باسلوب الممثل جاكي شان في اول تجاربه في هوليود حيث يطارد المجرمين والمهربين الفيلم من الناحية التجارية حقق ايرادات جيدة.

● الواد محروس بتاع الوزير.. فيلم جديد للفنان عادل امام تدور احداثه حول الحارس محروس الذي يتدخل في شؤون الوزير كمال الشناوي المعروف بعلاقاته النسائية

● You.ve Got MAIL النجم توم هانكس والنجمة ميغ رايان في فيلم رومانسي كلاسيكي حول علاقة تنشأ عن طريق مراسلات الانترنيت.

● رونين RONIN فيلم مغامرات ومطاردات تم تصويره في فرنسا ويعتمد على نجومية روبرت دي نيرو.

● LEATHAL WEPON 4 فيلم مغامرات جيد يعاد عرضه في عمان من بطولة النجم ميل جيبسون ويعتبر هذا افضل جزء في هذه السلسلة حيث يتناول نواحي انسانية في موضوع الذين يهربون الى الولايات المتحدة.

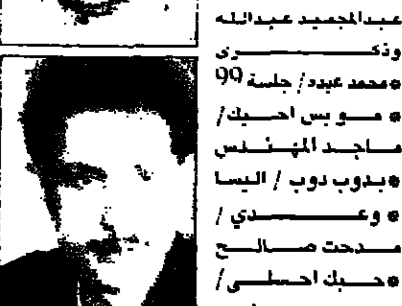
● THE MAGIC SWORD ... فيلم خاص للاطفال حول سيف مسحور يستعمل في خدمة الخير ومحاربة الاشرار.0

دنيا الفيديو

عنف	8 MM - NICOLAS CAGE -
تشويق	CRIME OF THE CENTURY - ISABELLA ROSSLINI
كلاسيكي	IN DREAMS - ANNETTE BENING
كوميدي	RATCH ADAMS - ROBIN WILLIAMS
اجتماعي	GALORIA - SHARON STONE
خيال علمي	SOLDIER - KURT RUSSELL
كوميديا، عنف	RUSH HOUR - JACKIE CHAN
عنف	LOST HIGHWAY - BILL BULLMAN

عالم الكاسيت

● ودعتها / عبدالكريم عبدالقادر
● حبيبي يا ناس/ راغب علامة
● طبيب جراح / جورج وسوف
● جلسة السعاقي - عبدالمجيد عبدالله وذكرى
● محمد عبده/ جلسة 99
● موبس احبك/ ماجد المهندس
● بدوب دوب / اليسا
● وعدي / مدحت صالح
● حبك احلى/ سعدون جابر





السينما اليوم

بلازا: RUSH HOUR – LEATHAL WEAPON (4)
فيلادلفيا 1: الفيلم المرشح لاحد عشرة جائزة اوسكار 99 انقاذ الجندي ريان SAVING PRIVATE RYAN
فيلادلفيا 2: A LITTLE PRINSESS
الكونكورد 1: عادل امام - الواد محروس بتاع الوزير – كونكورد 2: BLACK DOG
جاليريا 1: جاكي شان / كريس تاكر RUSH HOUR – ويعرض ايضا THE MAGIC SWORD – الساعة 5 مساء
جاليريا 2: YOU'VE GOT MAIL – ويعرض ايضا THE MAGIC SWORD
الحسين: نجم الكوميديا الاول .. عادل امام في الزعيم اقوى الافلام العالمية لغة الجسد
بسمان
رغدان: 2- سيلفستر ستالون / روكي جزء 5 – 3- جيد لونغ/المرأة الثعلب – 4- صائد الشوارع – 5- فاروق الفيشاوي/ تيسير فهمي الشيطان يقدم حلا
الخيام: 1- المطاردة – 2- فتاة عاشقة – خيام «2»
فلسطين

المسرح هذا المساء

مسرح الكونكورد «3»
مسرح هشام يانس: الكوميدية السياسية آل سلام آل
مسرح نبيل الشيني: قم قم ... ابو عواد
مسرح عمون

الرياضة اليوم

الدائرة الرياضية ترحب باستفساراتكم ومساهماتكم على فاكس 5607722

اخبار الطفيلة الرياضية

اختتام بطولة الحسين الكروية

□ الطفيلة - العرب اليوم

● برعاية مدير شباب الطفيلة وليد البداينة اختتمت في مركز شباب بصيرا بطولة كرة القدم والتي تحمل اسم الحسين والتي تم تنظيمها بمناسبة مرور اربعين يوما على رحيله وقد شارك في هذه البطولة عدد من الدوائر المحلية في قضاء بصيرا وفاز فيها فريق الزوراء التابع لشباب بصيرا.

بطولة بكرة الطائرة في الطفيلة

اقام مركز شباب الطفيلة بمناسبة مرور اربعين يوما على وفاة جلالة الملك الحسين طيب الله ثراه بطولة بكرة الطاولة للدوائر المحلية في المحافظة. وقد فاز المركز بالمرتبة الاولى في هذه البطولة تلاه في المركز الثاني مدرسة الطفيلة الثانوية.

التجمع الرابع لاعضاء المراكز الشبابية في سوريا

تقيم مراكز الشباب في المحافظة التجمع الرابع لاعضاء المراكز الشبابية خارج ارض الوطن حيث تم اختيار الشقيقة سوريا لاقامة هذا التجمع في الفترة ما بين نهاية شهر نيسان ومطلع ايار القادمين ويهدف هذا التجمع الى الاطلاع على الاماكن السياحية في هذا البلد الشقيق وتعزيز التبادل الشبابي والثقافي بين البلدين والاطلاع على التجربة السورية في مجال خدمة ورعاية الشباب.0

تشارلوت يكرم وفادة ضيفه

□ واشنطن - أ.ف.ب

● حقق يوتا جاز متصدر مجموعة الوسط الغربي ضمن دوري كرة السلة الاميركي للمحترفين فوزه الحادي والعشرين مقابل 6 هزائم وكان على حساب مضيفه فانكوفر غريزليز 85-80. ونجح يوتا في تحويل تخلفه في الشوط الاول (35-42) الى فوز بفارق 5 نقاط بتسجيله 50 نقطة في الشوط الثاني مقابل 38 لفانكوفر.ولم تمنع النقاط ال30 التي سجلها شريف عبد الرحيم ومتابعاته التسع من خسارة فريقه الثالثة والعشرين هذا الموسم مقابل 5 انتصارات. لأن كارل مالون فرض نفسه نجما في صفوف يوتا بتسجيله 26 نقطة 17 منها في الشوط الثاني. وسجل مالون 8 متابعات و11 تمريرة حاسمة، واضاف شانون اندرسون 12 نقطة وجون ستوكتون 10 نقاط. وحقق انديانا بيسرز فوزا ثمينا على مضيفه نيوجيرزي نتس 100-91 (الشوط الاول 50-47) فعزز موقعه في صدارة مجموعة الوسط الشرقي ب19 انتصارا و8 هزائم.

وبرغم تسجيل الثلاثي ستيفون ماربوري وكيث فان هورن وكيري كيتلس 24 و22 و15 نقطة على التوالي فان الكلمة الاخيرة كانت لريك سميث (20 نقطة) وريجي ميلر (16 نقطة) وانطونيو ديفيس (13 نقطة) ومارك جاكسون (11 نقطة) وترافيس بيست (10) وجالن روز (10).

ويفارق نقطتين مني لوس انجليس ليكرز المليء بالنجوم بخسارته الحادية عشرة منذ بداية الموسم حين سقط امام ضيفه ساكرامنتو كينغز (109-111). وكانت الافضلية لليكرز في الشوط الاول حيث تقدم بفارق 18 نقطة (62-46)، لكنه سرعان من تراجع في الشوط الثاني عندما اكتفى بتسجيل 47 نقطة مقابل 65 لساكرامنتو. ويعود الفضل في فوز ساكرامنتو، وهو الثالث عسر مقابل 16 خسارة. الى الثلاثي كريس ويبر (29 نقطة و10 متابعات) والصربي فلادي ديفاتش (23 نقطة و10 متابعات و8 تمريرات حاسمة) وكورليس وليامسون (22 نقطة و9 تمريرات حاسمة).وبرز في صفوف الخاسر كوبي براينت (26 نقطة) والعملاق شاكيل اونيل (24 نقطة) وغلين رايس (17 نقطة)، في حين سجل الولد الشقي دينيس رودمان سلة واحدة فقط في 24 دقيقة.

ولم يكن حال ميامي هيت متصدر مجموعة الاطلسي الشرقية افضل من ليكرز حيث مني بخسارته الثامنة مقابل 19 فوزا وكانت أمام ضيفه مينيسوتا تمبروولفز 93-100. وأكرم تشارلوت هورنتس سابع مجموعة الوسط الغربي وفادة ضيفه اورلاندو ماجيك ثاني مجموعة الاطلسي وتغلب عليه 90-82 (الشوط الاول 51-37). وخسر فينكس صنز رابع مجموعة الاطلسي أمام نيويورك نيكس رابع مجموعة الهادي 87-94 (الشوط الاول 48-47). وهي الخسارة الخامسة عشرة لفينيكس مقابل 14 فوزا. فيما حقق نيويورك فوزه السادس عشر مقابل 13 خسارة.0

دورة اريحا الشتوية السادسة

الوحدات يصل اريحا الثلاثاء ويواجه الهلال في مباراة الافتتاح

□ العرب اليوم

الوحدات

● حدد فريق نادي الوحدات يوم بعد غد الثلاثاء (رابع ايام عيد الاضحى المبارك) موعداً لسفره الى اريحا للمشاركة في دورة اريحا الشتوية السادسة لكرة القدم التي يرعاها الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات وينظمها نادي هلال اريحا الذي يخوض مباراة الافتتاح امام الوحدات (حامل اللقب) وذلك يوم الجمعة القادم.

ضمن المجموعة الثانية التي تضم ايضا فريق جبل المكبر المقدسي، في حين تضم المجموعة الاولى فرق الفيصلي الى جانب فريقي صور باهر ومركز طولكرم من الضفة الغربية.

وفد الوحدات

شكل الوحدات وفده الى اريحا برئاسة نائب رئيس النادي السيد حلمي شاكر وعضوية السادة بهجت شهاب امين السر العام اداريا، خالد سليم مدير نشاط كرة القدم مديراً للفريق، عزت حمزة مدربا، نادر زعتر مساعداً للمدرب، عدنان العابد معالجاً، اسماعيل حمد مدربا لحراس المرمى، محمد قدري حسن اعلاميا اضافة الى (20) لاعبا هم:

حراس المرمى

محمد ابو داود، ناصر غندور، ووسام حزين

خط الظهر

عبدالله ابو زمع، يوسف العموري، فيصل ابراهيم، عدنان الطويل، سامر بحلوز، اشرف شتات، وعصام محمود.

خط الوسط

سفيان عبدالله، رأفت علي، علي جمعة، هشام عبدالمنعم، جمال محمود، مروان الشمالي وفادي شاهين.

خط الهجوم

مراد عوينة، منير ابو هنطش وعوض راغب

حول مشاركة الفيصلي والوحدات

ويغيب عن الوحدات في رحلة اريحا (6) لاعبين هم .. هيثم سمرين، انس كمال، رأفت الفاهوم، محمود شلباية، محمد محمود وحارس المرمى وليد ميخائيل، وذلك لارتباطهم بتدريبات المنتخب الاولمبي الذي يستعد لمواجهة السعودية والعراق ضمن تصفيات اولمبياد سدني عن المجموعة الاسيوية الثالثة التي يستضيفها الاردن ذهابا وايابا بالفترة من 1-12 تموز القادم.

وكان اتحاد الكرة وبتوجيهات مباشرة من رئيسه سمو الامير علي بن الحسين قد وافق لناديي الفيصلي والوحدات على المشاركة في دورة اريحا بلاعبي الناديين في المنتخب الوطني الذي يستعد للدور الرياضية العربية التاسعة التي يستضيفها الاردن خلال آب القادم. واكد الوحدات مشاركته في اريحا بلاعبيه الدوليين، محمد ابو داود (حارس المرمى)، عبدالله ابو زمع، فيصل ابراهيم، رأفت علي، سفيان عبدالله، علي جمعة، ومراد عوينة.0

قبل مواجهة اتحاد جدة في اليابان

«الطلبة» العراقي يعسكر في الاردن ويكسب الشرطة بطل الدوري 3/صفر

□ العرب اليوم

● يصل فريق نادي الطلبة العراقي لكرة القدم الى عمان في الرابع من نيسان المقبل لاقامة معسكر تدريبي مكثف يستمر حتى الحادي عشر من نيسان وذلك في طريق مغادرته الى اليابان التي يخوض فيها منافسات الدوري قبل النهائي لمسابقة كأس الكؤوس الاسيوية التاسعة بمشاركة فرق اتحاد جده السعودي، جونام الكوري الجنوبي وكاشيما الياباني، حيث يلتقي الطلبة مع اتحاد جدد وكاشيما مع جونام يوم 16 نيسان لتحديد بطل غرب اسيا وشرق اسيا ثم يلتقي الفائزان في المباراة النهائية يوم 15 نيسان على ان يلعب الخاسران على المركزين الثالث والربع ويحل الطلبة العراقي في عمان ضيفا على نادي الوحدات بيد انه سيتعذر اقامة مباراة بين الوحدات والطلبة لتواجد فريق الوحدات في اريحا للمشاركة في دورة اريحا الشتوية السادسة التي تفتتح الجمعة المقبل بلقاء الوحدات وهلال اريحا المنظم.

وينتظر ان يخوض الطلبة في عمان مباراتين او اكثر مع فرق محلية على انه قد يكون من بينها منتخبنا الاولمبي الذي يوالي استعداداته لخوض تصفيات اولمبياد سدني عن المجموعة الاسيوية الثالثة التي يستضيفها الاردن الفترة من تموز القادم وتتضمن (6) مباريات ذهابا وايابا بين منتخبات السعودية العراق والاردن.

والجدير بالذكر ان الطلبة العراقي يحتل حاليا المركز الثاني في ترتيب الدوري العراقي برصيد (59) نقطة متأخرة بفارق نقطتين فقط عن الزوراء المتصدر الذي حقق قبل امس فوزا ضئيلا على الصليخ (اخر اللائحة) بهدف احمد راضي من ركلة جزاء في حين حقق الطلبة فوزا صريحا على الشرطة (حامل اللقب) بثلاثة اهداف نظيفة.0

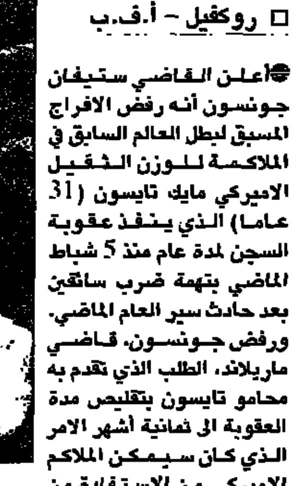
الرياضة اليوم صفحتان 14، 15

رفض اطلاق سراح تايسون

□ روكفيل - أ.ف.ب



تايسون



● اعلن القاضي ستيفان جونسون أنه رفض الافراج المسبق لبطل العالم السابق في الملاكمة للوزن الثقيل الاميركي مايك تايسون (31 عاما) الذي ينفذ عقوبة السجن لمدة عام منذ 5 شباط الماضي بتهمة ضرب سائقين بعد حادث سير العام الماضي. ورفض جونسون، قاضي ماريلاند، الطلب الذي تقدم به محامو تايسون بتقليص مدة العقوبة الى ثمانية أشهر الامر الذي كان سيمكن الملاكم الاميركي من الاستفادة من افراج مبكر. واعترف يونسون بان تايسون كان حسن السلوك طوال فترة الـ50 يوما التي قضاها حتى الان في السجن خلال دراسته وعمله مع السجناء الاخرين. لكنه أوضح أن ذلك غير كاف لمنحه افراجا مبكرا. ويعني قرار الرفض بالنسبة الى تايسون أنه سينتظر حتى تموز أو آب لاستئناف برنامج اعادة التأهيل الذي سيسمح له القيام بتدريباته في منزله.0

علامة يؤكد استضافة نهائيات أمم اسيا

□ بيروت - أ.ف.ب

● اكد الامين العام للاتحاد اللبناني لكرة القدم، رهيف علامة ان نهائيات كأس الامم الاسيوية الثانية عشرة ستقام في موعدها في لبنان من 12 الى 29 تشرين الثاني 2000.

واضاف علامة في مؤتمر صحافي عقده اليوم الخميس في مقر الاتحاد اللبناني ان لا خوف على استضافة لبنان للحدث لكن شرط عدم الركون الى اجراءات كلاسيكية بل ضوابط تعتبر ضمانات فعلية.

وكشف ان الاتحاد اللبناني توصل الى اتفاق امس مع الاتحاد الاسيوي لارسال وفد منه الى لبنان من 11 الى 13 ايار المقبل للكشف على تطور اعمال بناء الملاعب. الذي اقر مع الكويتي اسد تقي رئيس اللجنة الاسيوية المنظمة لكأس اسيا. والقطري محمد بن همام عضو الاتحادين الاسيوي والدولي، والصيني زهونغ جي لونغ رئيس لجنة المسابقات. والماليزي بيتر فيلابان الامين العام للاتحاد الاسيوي.وذكر انه بعد تأخير في اعمال بناء ملعبي طرابلس وصيدا امتد حتى ايلول 1998. صدرت التعليمات الرسمية في اعداد ورشة البناء عبر ردم مساحات بحرية في صيدا. واعمال الحفر في ارض معرض طرابلس الدولي حيث كان تصميم الملعب يقوم على بناء مدرجات غاطسة تحت مستوى الارض.

واشار الى ان وفد اللجنة التنفيذية للاتحاد الاسيوي وصل الى بيروت منتصف تشرين الاول، وعقد اجتماعا مع رئيس الوزراء السابق رفيق الحريري، الذي اكد على انجاز الملاعب في 31 اذار 2000 على ان يعقد اجتماع ثان مع الوفد بين 21 و23 اذار 1999 لمتابعة اعمال البناء التي يكون قد انجز 60 في المئة منها.واضاف انه نتيجة التطورات السياسية في لبنان، استدعي وفد الاتحاد الاسيوي الى بيروت والذي غادرها مرتاحا بعد اجتماعه مع رئيس الوزراء الحالي سليم الحص، بيد ان الاجراءات التي املت تعديل موقع ملعب طرابلس ونقله الى موقع اخر لا يتمتع بمساحة كافية، اثارت حفيظة الاتحاد الاسيوي في شأن دفع عملية بناء الملاعب.

وقال انه بعد مصادقة مجلس النواب على فتح اعتماد بقيمة 40 مليار ليرة لبناء الملاعب خفضا للتجهيز وليس للمواصفات، سيتم تلزيم بناء ملعب طرابلس في 6 نيسان المقبل على ارض بلغت مساحتها 49500 متر مربع وليس 37 الفا كما كان مقررا من قبل.

وختم ان المرحلة الثانية هي اعلان اللجنة العليا المنظمة للنهائيات ورصد الميزانية المالية اللازمة لها في اقرب فرصة سعيا الى استدراك ما اصاب الجانب التنظيمي البالغ الاهمية من تأخير كبير امتد كثيرا.0

دوري ابطال افريقيا

الاهلي يشرب «الماجي» ويبلغ الدور الثاني

الاهلي

□ القاهرة - أ.ف.ب

● بلغ الاهلي المصري الدور الثاني من مسابقة دوري ابطال افريقيا لكرة القدم بتغلبه على ماجي ماجي التنزاني 2-صفر على ستاد القاهرة الدولي في اياب الدور الاول. وسجل حسام حسن (70) ومحمد جودة (71) الهدفين.وكان الاهلي فاز ذهابا 3-صفر. وجاءت المباراة التي قادها الحكم المغربي يحيى حدقة، متوسطة المستوى وكان شوطها الثاني افضل من الاول. ولم يقدم الاهلي العرض المنتظر منه على ارضه وامام جمهوره خصوصا وأن مستوى الفريق التنزاني كان ضعيفا. وتحسن اداء الاهلي في الشوط الثاني بعد مشاركة محمد شرف ومحمد جودة وعلاء ابراهيم مكان ابراهيم حسن وسامي قمصان وعلي ماهر، ونجح الاهلي في افتتاح التسجيل عن طريق حسام بضربة رأسية (70). ثم أضاف الهدف الثاني بعد دقيقة واحدة عبر جودة. وأهدر حسام وجودة ومحمد يوسف مجموعة من القرص الحقيقية للتسجيل.

كأس الكؤوس

تبدو كفة النادي الافريقي التونسي والجيش الملكي المغربي راجحة لتخطي الدور الاول عندما يحلان ضيفين على اي اس في البوريكني (3-صفر ذهابا) وبيفو السنغالي (2-صفر ذهابا) على التوالي، في حين ستكون مهمة وداد تلمسان الجزائري والمصري المصري صعبة خلال مواجهة الاول ضيفه الشط الليبي الذي هزمه ذهابا 1-2، والثاني للمريخ السوداني الذي خسر امامه بهدف وحيد في بور سعيد.

كأس الاتحاد

يحتاج الوداد البيضاوي الى الفوز او تعادل ايجابي باكثر من هدف لتخطي الاهلي بنغازي الليبي الذي فاجأه قبل اسبوعين في الدار البيضاء عندما تعادل معه بهدف لمصطفى الرتباوي (36) مقابل هدف لمحمد بنشريفة خطأ في مرمى فريقه منتصف الشوط الثاني. وستكون مباراة النجم الساحلي التونسي مع مضيفه ساليف كيتا المالي شكلية بعد فوز الاول اللافت في تونس بثلاثة اهداف تناوب على تسجيلها البرازيلي سانتوس سيلفا (8) وقيس الزواغي (38) وزياد الجزيري (89). وتالياً البرنامج (بين قوسين نتائج الذهاب):

دوري الابطال

ليوباردز (كينيا) - رايون سبور (رواندا)(1-2)

الرجاء البيضاوي (المغرب) - ندياميور (السنغال) (صفر-1)

كوتون سبور (الكاميرون) - دجوليبا (مالي) (صفر-2)

اسيك ابيدجان (ساحل العاج) - اف سي 105 (الغابون)(صفر-1)

اتحاد الحراش (الجزائر) - القوات المسلحة (بوركينا فاسو) (صفر-2)

ايليا (اثيوبيا) - اس سي فيلا (اوغندا) (صفر-5)

كالوم غينيا - ريال بانجول (غامبيا) (2-صفر)

صن داونز (جنوب افريقيا) - تيليكوم وندرز (مالاوي) (2-1)

دي اس اي (مدغشقر) - سانت لويزيان (رينيون)(صفر-1)

الترجي تونس (تونس) -المحلة (ليبيا) (2-1)

الهلال (السودان) - رينجرز (زامبيا) (صفر-1)

ديناموس (زيمبابوي) - الجيش (لوسوتو)(3-صفر)

كأس الكؤوس

الشط (ليبيا) - وداد تلمسان (الجزائر) (2-1)

بيفو (السنغال) - الجيش الملكي (المغرب)(صفر-2)

النهضة (تشاد) - ويكي توريست (نيجيريا) (صفر-4)

استاد مالي (مالي) - افريكا سبور (ساحل العاج)(صفر-2)

تنزانيا ستارز (تنزانيا) - سيمبا اف سي (اوغندا) (1-2)

فاتيما (افريقيا الوسطى) - ديناموز دوالا (صفر-3)

اي اس اف بي (بوركينا فاسو) - النادي الافريقي (تونس)(صفر-3)

سانت ميشال (سيشل) - باور ديناموس (زامبيا)(1-6)

بوليتس (مالاوي) - ماتاريه (كينيا)(صفر-2)

مارسوين (رينيون) - ماكساكين (موزامبيق)(1-2)

الجيش (بوتسوانا) - اورلاندو بايريتس (جنوب افريقيا) (صفر-6)

المريخ (السودان) - المصري (مصر) (صفر-1)

- كأس الاتحاد:

الحرية (غينيا) - اتحاد العاصمة (الجزائر) (1-2)

اينشورانس (اثيوبيا) - الاهلي (السودان) (صفر-1)

اي بي ار اف سي (رواندا) - كانون ياوندي (الكاميرون)(صفر-2)

فيروفياريو (موزامبيق) - مومياس سوغار (كينيا)(1-1)

اي اس اف تي ام (مدغشقر) - ستاد تامبونيزي (رينيون) (1-5)

الاهلي بنغازي (ليبيا) - الوداد البيضاوي (المغرب)(1-1)

مان (ساحل العاج) - ديارا ف (السنغال)(صفر-1)

يونغ افريكانز (تنزانيا) - كوارا يونايتد (نيجيريا) (صفر-1)

ساليف كيتا (مالي) - النجم الساحلي (تونس) (صفر-3)

اكسبرس (اوغندا) - مبقبي (اريتريا) (صفر-1).0

فاز الكرامة فقفز الى الصدارة

□ دمشق - أ.ف.ب

● أصبح الكرامة شريكا للجيش المركزي في الصدارة ومتأخرا عنه بفارق الاهداف بفوزه على الاتحاد الحلبي بهدفين لسامر عيون السود (75) وحسان عباس (90) مقابل هدف لانس صاري (85) اليوم الجمعة في حمص في اختتام مباريات المرحلة الحادية والعشرين من بطولة سوريا لكرة القدم التي شهدت في دمشق فوزا مهما للشرطة المركزي على جاره المجد بهدف وحيد لمحمد عطار (71). وفي اللاذقية، ضاعف تشرين من هموم الميادين بثلاثة اهداف لعبدالله مندو (20 من ركلة جزاء) وسالم بركة (52) واسامة زوزو (60) مقابل هدفين لصدام رحمو (16) وحافظ السهو (55 من ركلة جزاء). وفاز الحرية الحلبي على ضيفه الوثبة بهدف وحيد لمصطفى حمصي (5). وسيطر التعادل السلبي على لقاء الحسكة بين الجهاد وضيفه الوحدة.

وكانت المرحلة افتتحت بفوز شرطة حلب على حطين 3-1 وتعادل الجيش مع جبلة صفر-صفر. وشهدت مباراة حمص افضلية نسبية للكرامة في الشوط الاول مع هجمات متبادلة افتقدت صاحب اللمسة الاخيرة باستثناء فرصتين لاحمد غرير تصدى لهما حارس الاتحاد محمود كركر. ومحاولة خجولة لانس صاري جاورت المرمى الحمصي. وقبل نهاية الشوط بخمس دقائق افتقد الاتحاد جهود لاعبه الدولي نهاد البوشي لخروجه ببطاقة حمراء. وفرض الكرامة سيطرته في الشوط الثاني على حساب تراجع ضيفه للمواقع الخلفية ولعب كركر دورا بارزا في التصدي لكرات صعبة سددها تامر اللوز وسامر عيون السود وغرير. قبل ان ينجح عيون السود في تكحيل عيون نحو عشرة الاف متفرج بهدف راسي جميل من تمريرة متقنة لحسان عباس (75). واستمر هدير الكرامة صاخبا وابعد كركر اربع كرات صعبية للوز وجهاد قصاب وعباس وعيون السود. وعلى عكس المجريات ومن هجمة مرتدة ادرك صاري التعادل بتسديدة راسية (85). ودخلت المباراة دقيقتها الرابعة من الوقت بدل الضائع ومن ركلة ركنية قفز عباس من فوق كل الرؤوس وبرأسه ادرك الفوز (90).0

في قوى الكاب الدولي

فوز سهل لجونسون وفريديريكس وجونز

جونز



مايكل جونسون أ.ف.ب

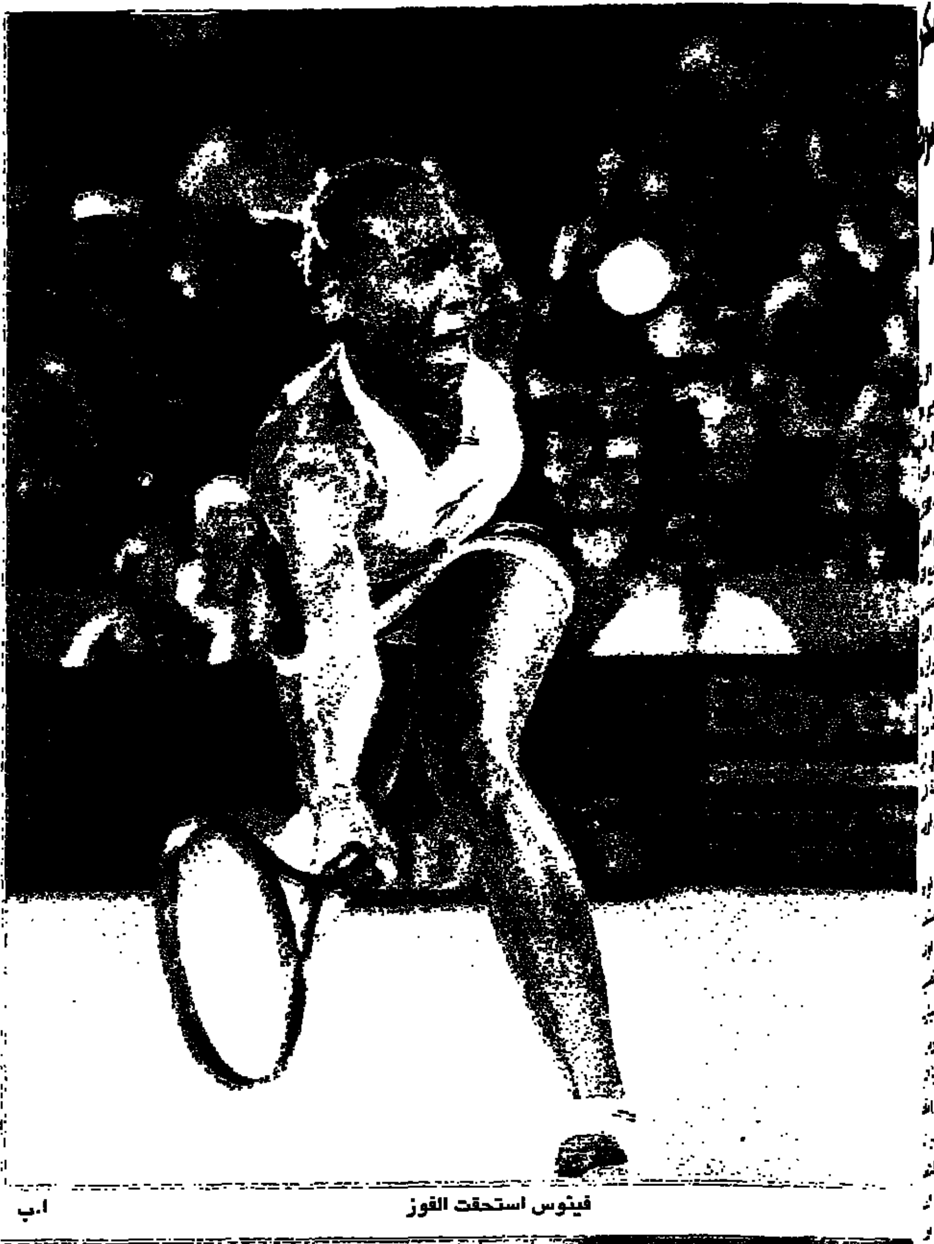
□ الكاب - أ.ف.ب

● حقق العداء الاميركي مايكل جونسون بطل اولمبياد اتلانتا في سباقي 200 و400 م وبطل العالم في 400 م، فوزا سهلا في سباق 200 م في لقاء الكاب لألعاب القوى مسجلا 20.41 ثانية. ويحمل جونسون الرقم العالمي لهذا السباق ومقداره 19.32 ثانية وسجله في مطلع آب 1996 في اتلانتا.وكان المركز الثاني من نصيب الجنوب افريقي بليسيس (20.95)، في حين حل مواطنه ناغيل ثالثا (21.05). وكان جونسون سجل 20.10 ث في لقاء روديبورت في ضواحي جوهانسبورغ في 19 الحالي.

وفي سباق 100 م، حل الناميبي فرانكي فريديريكس في المركز الاول بزمن 10.38 ثوان متقدما على الجنوب افريقي كوين (10.54) والغابوني بوسومبو (10.62). فيما احرز الاميركي جيروم يونغ المركز الاول في سباق 400 م مسجلا 45.1 ثانية، متقدما على الجنوب افريقيين مالهيربي (54.4) وفان اودتشون (46.0).

وفي فئة السيدات، حققت العداءة الاميركية ماريون جونز بطلة العالم في سباق 100 م، فوزا سهلا في السباق ذاته بقطعها المسافة في 11.06 ثانية. وكان المركز الثاني من نصيب الجنوب افريقية هارتمان (22.74 ث).0

نهائي مضرب بيسكاين «اخوي»



فينوس استحقت الفوز



..وغراف عجزت امامها

□ كي بيسكاين – أ.ف.ب

● بلغت الاميركية فينوس وليامس المصنفة سادسة المباراة النهائية لدورة كي بيسكاين الاميركية الدولية في كرة المضرب بتغلبها على الالمانية شتيفي غراف السابعة 6–2 و6–4 في الدور نصف النهائي. ولحقت فينوس بشقيقتها سيرينا المصنفة سادسة عشرة والتي تغلبت على السويسرية مارتينا هينغيس الاولى 6–4 و7–6 (7–3).

وخاضت الشقيقة الاصغر سيرينا (17 عاما) مباراة جيدة ومثيرة. انهارت في بدايتها بسهولة فخسرت ارسالها مرتين لتتقدم هينغيس 4–صفر في مدى 10 دقائق بعدما ارتكبت الاميركية 14 خطأ مباشرا، بيد أنها لم تستسلم واستجمعت قواها لتفوز بستة أشواط متتالية وتنهي المجموعة في مصلحتها 6–4 أمام ذهول هينغيس التي لم تقو على مواصلة ايقاع سيرينا.

وكانت المجموعة الثانية قوية بين اللاعبتين، وتقدمت سيرينا 2–صفر، لكنها سرعان ما تراجعت وفسحت المجال لهينغيس التي احرزت خمسة اشواط متتالية وتقدمت 5–2. لكن الاميركية تمكنت من تعديل النتيجة 5–5 وأنقذت كرة حاسمة كانت ستمكن هينغيس من انهاء المجموعة الثانية في مصلحتها عندما كانت الاخيرة متقدمة 5–4.

وكسرت هينغيس ارسال سيرينا في الشوط الحادي عشر وتقدمت 6-5. لكن سيرينا ردت لها التحية وأدركت التعادل 6–6. لتفرض الاحتكام الى شوط فاصل كانت فيه الكلمة الاخيرة لسيرينا التي أنهت المباراة في مصلحتها 6–4 و7–6 (7–3) علما بأنها حققت 48 نقطة مربحة وارتكبت 49 خطأ مباشرا في مدى ساعة و58 دقيقة. وثأرت سيرينا لخسارتها العام الماضي أمام هينغيس في الدور ذاته علما بان الاولى كانت سنحت لها فرصتان لانهاء المباراة في مصلحتها.

وقالت سيرينا: لم يسبق لي الفوز على المصنفة الاولى عالميا. والان وقد حققت ذلك فقد أصبح أكبر فوز بالنسبة لي، مضيفة: لقد بدأت المباراة بطريقة مخيبة لكني ضبطت ايقاع المباراة في الشوط الخامس ونجحت في ادراك التعادل والتفوق. وتابعت القول حتى وأنا متخلفة صفر–4 لم أستسلم لان شعاري في الحياة المقاومة وعدم الاستسلام، قمت بتداريب شاقة طوال حياتي ومنذ الرابعة من عمري، موضحة "يأتي يوم ما يتعين علينا تحقيق الفوز وجني ثمار العمل الشاق".

وخلصت الى القول: مهما تكن نتيجة المباراة النهائية فاللقب سيبقى لدى عائلة وليامس.

من جهتها قالت هينغيس : كانت المباراة صعبة جدا. تقدمت في مناسبتين، في المجموعة الاولى 4–صفر وفي الثانية 5–2، لكني لم أنجح قط في الحفاظ على التقدم.

ولم تجد فينوس (18 عاما) صعوبة كبيرة لتخطي غراف. واحتاجت الى 78 دقيقة لبلوغ المباراة النهائية وبالتالي الدفاع عن لقبها الذي احرزته العام الماضي. ونجحت فينوس في كسر ارسال غراف في الشوط الثاني من المجموعة الاولى وتقدمت 3–صفر. ثم أعادت الكرة من جديد في الشوط الثامن لتنهي المجموعة في مصلحتها 6–2 في 33 دقيقة.

وشهدت المجموعة الثانية نفس سيناريو سابقتها برغم محاولة غراف للمقاومة. فكسرت الاميركية ارسال الالمانية في الشوط الثاني وتقدمت 3–صفر. بيد أن غراف ردت التحية وقلصت النتيجة 2–3.

واتيحت لفينوس فرصة ذهبية للفوز بالمباراة عندما كانت متقدمة 5–3 و40–صفر، لكنها لم تتمكن من تحقيق ذلك وخسرت ارسالها لمصلحة غراف فقلصت الالمانية الفارق 5–4. وردت فينوس التحية لغراف في الشوط العاشر وكسرت ارسالها وأنهت بالتالي المباراة 6–2 و6–4.

وقالت فينوس: أنه شيء رائع أن أواجه شقيقتي في المباراة النهائية. لقد فزت عليها العام الماضي. لكني أعتقد أن الامر سيكون صعبا خصوصا واني سأواجه شقيقتي الصغرى. وأضافت: لن نتحدث عن المباراة لان ذلك طبعنا، لكن هذا لا يمنع من أننا سنتدرب معا.

وبخصوص مباراتها ضد غراف قالت فينوس: انها أفضل مباراة لي في الدورة. أما غراف فقالت: لم ألعب بارتياح كبير، ولم أكن في أحسن أيامي خصوصا ضرباتي المباشرة. لم تحسن فينوس الارسال جيدا ولم استغل الامر.

وهي المرة الاولى التي تلتقي فيها شقيقتان في المباراة النهائية، وتبدو كفة فينوس راجحة باعتبارها حاملة اللقب وصاحبة تجربة كبيرة في ميدان التنس حيث تحتل المركز السادس عالميا في الوقت الحالي وتتمتع بلياقة بدنية عالية. بيد أن شقيقتها لن تكون صيدا سهلا وهي تتميز بسرعتها وطريقة لعبها.

وهو الفوز السادس عشر على التوالي لسيرينا من دون أن تخسر مجموعة واحدة. وهي تتمتع في الوقت الحالي بلياقة بدنية جيدة ومعنويات عالية علما بأنها توجت قبل مشاركتها في كي بيسكاين بطلة لدورتي غاز فرنسا ثم انديان ويلز الاميركية بعد فوزها على الفرنسية اميلي موريسمو والالمانية شتيفي غراف على التوالي.0



سيرينا تألقت

..وهينغيس صدمت!

متفرقات من الملاعب العالمية

ميياتوفيتش يهدد بمقاطعة ريال مدريد وريكس مشبوه

□ نيقوسيا – أ.ف.ب

● أعلن مهاجم منتخب يوغوسلافيا بردراغ ميياتوفيتش أنه قد يرفض اللعب مع فريقه ريال مدريد الاسباني في حال واصل حلف الاطلسي ضرباته ضد يوغوسلافيا. وقال : أمامي ايام عدة حتى مباراة فريقي ضد الافيس، وفي حال طلب مني اللعب فلن أقوم بذلك. وأضاف ميياتوفيتش الذي وصل أمس الى اسبانيا قادما من يوغوسلافيا برفقة ابنه لوكا: لن أدافع عن قميص ريال مدريد بارتياح وأنا أعرف أن والديّ ينامان في مرآب. وميياتوفيتش هو أحد اللاعبين اليوغوسلاف الثلاثة الذي دعوا زملاءهم الذين يلعبون في اندية أجنبية الى رفض اللعب مع فرقهم، علما بأن 18 لاعبا يوغوسلافيا يلعبون في دوري الدرجة الاولى في اسبانيا التي تعتبر احدى الدول الاعضاء في حلف شمال الاطلسي وتشارك في ضرب يوغوسلافيا.

■ أقفل باب انتقالات اللاعبين في الدوري الانكليزي وذلك قبل شهرين من اختتام الموسم بالمباراة النهائية لكأس انكلترا في 22 أيار على ملعب ويمبلي.

وكانت أبرز الانتقالات في الدوري الممتاز في اللحظة الاخيرة انضمام الدولي الدنماركي ميكيل بيك الى دربي كاونتي قادما من ميدلزبره. والمدافع الدولي الاسكتلندي كولن كالدروود من توتنهام الى استون فيلا.

■ أعلن حاكم ولاية ريو دي جانيرو البرازيلية انطوني غاروتينيو أنه سيتم اصلاح ملعب ماراكانا الشهير (يتسع لـ200 الف متفرج) ابتداء من علم 2000 ليتحول الى مركز ثقافي ورياضي حديث. وأضاف أن المجمع الذي صنف العام 1998 أثرا تاريخيا يجب المحافظة عليه وليس هدمه كما تطالب بذلك بعض الشخصيات من بينها جواو هافيلانج رئيس الاتحاد الدولي السابق. وتقدر القيمة الاجمالية للاصلاحات بنحو 27 مليون دولار. وينوي غاروتينيو جعل الملعب معلما سياحيا.

■ اختير قلب هجوم ليفسكي صوفيا ومنتخب بلغاريا غيورغي اسباروهوف لاعب القرن في بلغاريا وذلك من قبل مجموعة من الصحافيين المحليين. وتقدم اسباروهوف الذي توفي في حادث سير عام 1971، علي خريستو ستويتشكوف المهاجم السابق لسسكا صوفيا وبرشلونة الاسباني وبارما الايطالي والذي يلعب حاليا مع كاشيما رايسول الياباني.

■ أصدرت محكمة لندنية امس الاول عقوبة بالسجن لمدة عام واحد على غراهام ريكس (41 عاما) مساعد مدرب تشلسي ولاعب ارسنال ومنتخب انكلترا سابقا بسبب اقامته علاقات جنسية مع مراهقة عمرها 15 عاما. وكان ريكس (41 عاما واب لاربعة اطفال) اعترف امام المحكمة في 19 شباط الماضي بأنه كانت له علاقات جنسية مع فتاة شابة في كانون الثاني 1998 في فندق غرب لندن. ثم باعتدائه جنسيا على الفتاة ذاتها في الشهر التالي. بيد أنه رفض تهمتين اخريين بالاعتداء الجنسي.0

البرتغال تسحق اذربيجان

□ غيمارايش – أ.ف.ب

● فازت البرتغال على اذربيجان 7–صفر مساء في غيمارايش ضمن المجموعة السابعة من تصفيات كأس الامم الاوروبية في كرة القدم. وسجل سا بينتو (28) وجواو بينتو (36 و72) وباولو ماديرا (68) وسيرجيو كونسيساو (75) وباوليتا (82 و83) الاهداف.0

ريكاردو رئيسا للاولمبية التشيلية

□ سانتياغو – أ.ف.ب

● انتخب عضو مجلس الشيوخ التشيلي السابق ريكاردو نافاريت رئيسا جديدا للجنة الاولمبية التشيلية خلفا لسيرجيو سانتاندر الذي استقال من منصبه بسبب تورطه في فضيحة الرشاوى المرتبطة بمنح مدينة سولت لايك سيتي الاميركية استضافة الالعاب الاولمبية الشتوية لعام 2002.

وحصل نافاريت على 25 صوتا مقابل 22 لمنافسه رولاندو سافرانا. وشارك في التصويت ممثلو الاتحادات الرياضية التشيلية الـ27.

واعرب نافاريت عن سعادته بانتخابه رئيسا للجنة الاولمبية التشيلية مؤكدا أن لن يسلك طريق سلفه. وكان سانتاندر استقال من منصبه في 22 شباط الماضي علما بأن اللجنة الاولمبية التشيلية كانت أصدرت في 29 كانون الثاني الماضي قرارا بطرده الى حين وضوح وضعه داخل الحركة الدولية "بصفة نهائية".

وكانت اللجنة الاولمبية الدولية اوصت في 24 كانون الثاني بطرد سانتاندر وخمسة أعضاء أخرين لتورطهم في فضيحة الرشاوى بعدما وجه اليه المحققون في اللجنة الاولمبية الدولية تهمة الحصول على 4700 دولار من اللجنة الاميركية المنظمة لالعاب عام 2002. بيد ان سانتاندر نفى هذه الاتهامات ورفض تقديم استقالته من منصبه في اللجنة الاولمبية الدولية.0

الانصار يلاقي الهومنتمن

□ بيروت أ.ف.ب

● تختتم اليوم المرحلة السادسة عشرة من الدوري اللبناني لكرة القدم باربع مباريات فيلعب الانصار مع الهومنتمن الرابع، ويتقابل النجمة مع الاهلي صيدا. ويستقبل التضامن صور شباب الساحل، كما يستضيف السلام البرج على ملعب بلدية طرابلس شمالا.0

الصفاقسي يعزز موقعه في تونس

□ تونس – أ.ف.ب

● عزز الصفاقسي موقعه في المركز الخامس على لائحة ترتيب الدوري التونسي لكرة القدم بتعادله مع مضيفه اتحاد المنستير 1-1 في المرحلة السادسة ضمن الدور الثاني (النهائي). وسجل صلاح مفتاح (7) هدف الصفاقسي، ونجح براهام (60) هدف اتحاد المنستير. ورفع الصفاقسي رصيده الى 9 نقاط بفارق الاهداف خلف النادي الافريقي الذي تأجلت مباراته مع الترجي المتصدر الى مطلع نيسان المقبل. وتأجلت أيضا مباراة النجم الساحلي ضد النادي البنزرتي الى الموعد ذاته. وصعد مستقبل المرسى الى المركز السادس برصيد 5 نقاط بتغلبه على الترجي جرجيس بهدفين لبلحاج سعد (15) وطارق بن شرودة (85). وفي مجموعة البقاء ضمن دوري الدرجة الاولى، احتفظ الملعب التونسي بالصدارة بفوزه على مضيفه الاولمبي للنقل بهدفين نظيفين سجلهما حيدي مقراني (61 من ركلة جزاء) ونبيل بن بلقاسم (80). وانفرد أولمبيك الباجة بالمركز الثاني بتغلبه على ضيفه اولمبيك الكاف بهدف لزياد بوزباشي (73). وفاز شباب بني خلاد على اولمبيك مدنين بثلاثة أهداف لوليد الجديدي (19 و44) وعبد الواحد زرمات (83) مقابل هدف للزبير خميلة (51 من ركلة جزاء). وخسر حمام الانف أمام شبيبة القيروان بهدف لحسن بليلي (84) مقابل ثلاثة أهداف لعلي الرويسي (2) ولطفي السلامي (33) ومراد عقبي (43).

ترتيب مجموعة التتويج

الترجي 15 نقطة من 5 مباريات
البنزرتي 12 من 5
النجم الساحلي 10 من 5
الافريقي 9 من 5
الصفاقسي 9 من 6
مستقبل المرسى 5 من 6
المنستير 3 من 6
الترجي جرجيس 3 من 6

ترتيب مجموعة تفادي النزول

الملعب التونسي 13
اولمبيك الباجة 12
شبيبة القيروان 11
اولمبيك الكاف 9
الاولمبي للنقل 9
حمام الانف 9
اولمبيك مدنين 7
نجم بني خلاد 4 0

الوحدة يهزم العين وسباعية للوصل في مرمى الخليج

□ دبي – أ.ف.ب

● أحكم الوحدة قبضته على صدارة الدوري الاماراتي لكرة القدم بفوزه الثمين على مضيفه العين 2-1 في ختام المرحلة السابعة والعشرين وعزز موقعه في المركز الاول برصيد 55 نقطة. وعزز الوصل موقعه في المركز الثاني برصيد 48 نقطة بعدما أكرم وفادة ضيفه الخليج بسبعة أهداف سجلها ناصر خميس (5) ومحمد عمر (22 و62) وناصر عيسى (30 و63 و68) والبوركيني اوبراوغو كاسوم (90) مقابل هدفين للمغربيين سعيد عنان (68) ورشيد بنمحمود (76). وقام الجزيرة برحلة ناجحة الى الشارقة عاد منها بثلاث نقاط ثمينة بعد فوزه على الشعب 4-1 وتقدم الى المركز السادس برصيد 39 نقطة. وحقق الشارقة فوزا طال انتظاره وكان على حساب بني ياس بهدف وحيد سجله علي ثاني في الدقيقة 78. وجدد الشارقة لعبة تبادل الكراسي مع الخليج، فصعد الى المركز العاشر برصيد 32 نقطة، فيحين تراجع الثاني الى المركز الحادي عشر قبل الاخير برصيد 30 نقطة.0

اكتمال عقد نصف نهائي في مضرب المغرب

□ الدار البيضاء – أ.ف.ب

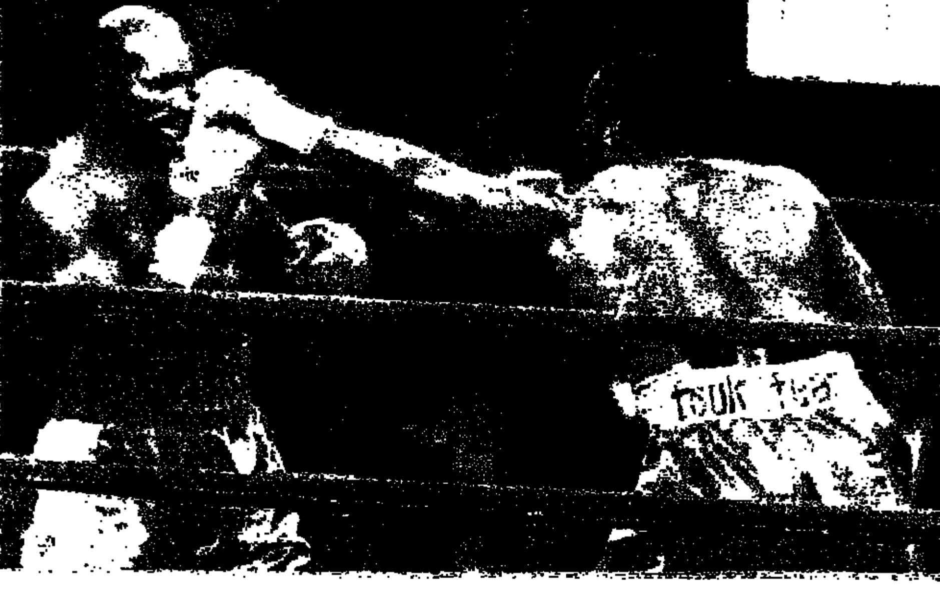
● اكتمل عقد الدور نصف النهائي من دورة الدار البيضاء الدولية في كرة المضرب البالغة جوائزها 215 الف دولار.

وفي الدور ربع النهائي، فاز الاسباني فرناندو فيسنتي المصنف ثالثا على النمسوي ستيفان كوبيك السادس 6–2 و6–3.

كما فاز الاسباني البرتو مارتن السابع على الالماني ينز نيبشيلد 6–7 (3–7) و6–3.

والنمسوي ماركوس هيبفل على البلجيكي يوهان فان هيرك 6–3 و1–6 و6–3. و الاسباني خوان كارلوس فيريرو على مواطنه الاسباني البرت بورتاس الخامس 6–1 و7–6 (7–4).0

قطر تسعى لاستضافة المباراة «ثأرية» هوليفيلد ولويس



هوليفيلد ولويس اثناء المباراة الماضية

□ لندن – أ.ف.ب

● ذكر بانوس ايلياديس متعهد مباريات الملاكم البريطاني لينوكس لويس بطل العالم في الوزن الثقيل حسب تصنيف المجلس العالمي ان قطر دخلت سباق المنافسة على استضافة المباراة الثأرية بين لويس والملاكم الاميركي ايفاندر هوليفيلد بطل العالم للوزن ذاته (تصنيف الجمعية العالمية والاتحاد الدولي) في ايلول او تشرين الاول المقبلين.

وقال ايلياديس: من المحتمل أن تقدم قطر عرضا أعلى من الـ10 ملايين دولار الذي تقدم به فندق "ماندالاي باي" في لاس فيغاس"، مضيفا "لقد اتصلوا بي وتحدثوا الي في الموضوع وأبدوا اهتمامهم بيد أنهم يرغبون ردا سريعا". وتابع: على العموم، فالعالم كله مهتم باستضافة المباراة. وأعربت مجموعة اخرى من المؤسسات الرياضية عن رغبتها في استضافة المباراة من بينها "ايبروكس ستاديوم" في غلاسكو و"ميلينيوم ستاديوم" في كارديف بالاضافة الى ملعب "ويمبلي" بضواحي لندن حيث سيحضر لويس مباراة انكلترا وبولندا ضمن المجموعة الخامسة من تصفيات كأس امم اوروبا في كرة القدم.

وكانت اللجنة العليا للمجلس العالمي للملاكمة (الذي يضم الهيئات الثلاث) وافقت الثلاثاء الماضي على اقامة مباراة جديدة بين الملاكمين في غضون ستة اشهر بعد الجدل الذي احاط التعادل الذي انتهت اليه المباراة السابقة على اللقب الموحد التي اقيمت الاسبوع الماضي على حلبة ماديسون سكوير غاردن في نيويورك.0

مواقف

■ محمد سعيد الجنيدي- لندن

البحث عن مبرر لوقف الغارات

●لن تستطيع دول حلف الاطلسي بزعامة اميركا ان تتعامل عسكريا مع الصرب كما تتعامل الآن مع العراق.. فحسابات اميركا هذه المرة خاطئة. ذلك ان ما يجري على ارض اوروبا لا يمكن تطبيقه على ما يجري فوق ارض الخليج. هناك مصالح بترولية ومالية. وسياسة ادت الى تخفيض سعر البترول الى اقل من سعره قبل طفرة ارتفاعه حوالي منتصف السبعينات. وهذا كله يرضي الجانب الاوروبي بالرغم من الخلافات الجانبية حول توزيع الحصص. هذا ما يقوله السياسيون الاوروبيون انفسهم. واذا كان هذا القول قد وصل الى مرحلة «التحلحل» فانه سيصل الى الشارع الاوروبي بعنف متزايد.

لقد بدأ التحلحل فعلا من جانب اليونان بوضوح. ومن جانب الايطاليين بشكل اقل وضوحاً. ولكنه سيصل الى درجة المعارضة الفعلية. وفي هاتين الدولتين قواعد عسكرية لحلف الاطلسي. وعلى سواحلها تتحرك السفن البحرية التي تنطلق منها الصواريخ باتجاه الاهداف المحددة في صربيا او يوغسلافيا.

وليس غريبا ان يتنبأ السياسيون بأن الاستراتيجية العسكرية التي طبقتها اميركا ومعها بريطانيا في العراق لن تكون ناجحة في صربيا. فاليوم سترفضها اليونان وغدا ايطاليا وبعد غد اسبانيا ودول اخرى، وتزداد الكراهية لاميركا وبريطانيا على وجه التحديد.

ولما كانت الاستراتيجية العسكرية في الصرب مرتبطة بالاستراتيجية العسكرية في العراق. فالذي يتوقعه الخبراء ان تجد اميركا مبرراً لايقاف هذه الحملة العسكرية. التي لا تهدف اصلا الى حماية المسلمين حتى ولو قال كلينتون انه مع هيمنة صربيا على كوسوفو وانها لن تكون مستقلة عن صربيا. وهي دعوة الى المفاوضات على هذا الاساس وحتى دون تدخل عسكري من جانب حلف الاطلسي.

والسبب في احتمال ايقاف العمليات العسكرية هو الخشية من انعكاس دور اليونان وايطاليا في معارضتهما لاستمرار الغارات على الصرب بنشوء معارضة هذه المرة وبوضوح من الدول العربية لاستمرار الغارات العسكرية -وقتل المدنيين والعسكرين- اثناء قصف العراق. وهذا وحده سبب قوي جداً لايجاد المبرر السريع لعدم استمرار العمل العسكري في صربيا.0

مباحثات جديدة بين ادارة جرش وكاظم الساهر

□ العرب اليوم - صالح اسعد

● علمت «العرب اليوم» ان باب المباحثات قد فتح من جديد بين ادارة مهرجان جرش والفنان العراقي كاظم الساهر بشأن مشاركته في المهرجان هذا الصيف وكان مدير اعمال كاظم منذر كريم قد قام بزيارة مقر ادارة المهرجان والتقى مع اكرم مصاروة مدير المهرجان وكان يحمل صحيفة «العرب اليوم» والتي نشر فيها خبر عدم مشاركة كاظم حيث اكد من جديد استعداد الساهر للمشاركة في جرش والمساهمة في انجاح المهرجان نظراً لاهمية هذا اللقاء الدولي الكبير والذي سبق لكاظم ان شارك به مرتين وانه بالنسبة للشروط التي وصفت سابقاً بالتعجيزية فان كل الامور قابلة للبحث .. هذا وستدرس ادارة المهرجان مشاركة كاظم بشأن .. خاصة وان موعد الحفلات قد حدد ايام 22 و 23 و 24 تموز المقبل..0

اكثر من 30 قتيلا في حريق نفق مون بلان بفرنسا

□فرنسا- أ.ف.ب

● اعلن قائد فرق الاطفاء فيليب باتوس ان الحريق في نفق مون بلان الذي اخمد بعد ظهر امس الاول اوقع ما بين 30 و40 قتيلا. وردا على سؤال للصحافيين حول عدد ضحايا الكارثة اجاب باتوس "كل ما في وسعنا قوله هو انه حاليا سجل سقوط ما بين 30 و40 قتيلا".

وكانت حصيلة سابقة تحدثت عن سقوط 30 قتيلا.

وبالرغم من عمليات التهوية بلغت درجات الحرارة في بعض مواقع النفق 50 درجة مئوية وبقيت كميات كبيرة من الغازات السامة داخله. واضاف المسؤول انه يتوقع قريبا ان يلتقي رجال الاطفاء العاملون من الجانب الفرنسي مع اولئك العاملين من الجانب الايطالي في نقطة من النفق. وتابع "كانت مشاهد دراماتيكية ومروعة" شاهدها رجال الاطفاء داخل النفق.0

دماغ «حقيقي» لمترو باريس

● تم تجهيز الخط «14» في مترو باريس بدماغ «حقيقي» اطلق عليه «جهاز للاتمتة ولتشغيل القطارات ليعمل بشكل آلي كامل. من صنع شركة ماترا. يتحكم هذا النظام بسير القطارات وبتوقفها في المحطات عبر مراقبة فتح واقفال ابواب القطارات والابواب على الارصفة. وبمراقبة سرعة العربات والتزود بالطاقة الكهربائية والتحكم بالوجهة ومتابعة صفارات الانذار الموضوعة تحت تصرف المسافرين. كما يمكنه ان يسمح بمحاورة قطارات تقاد بشكل يدوي او نصف آلي.. يعتبر ميتيور مترو القرن القادم.

خلال الرحلة يعلم القطار جهاز القيادة الآلي الثابت عن موضعه كما يعلم بالطريقة نفسها جهاز القيادة الآلي الثابت كل عربة عن قسم الخط الذي يمكن التنقل عليه كمدير اوركسترا. يتواجد جهاز قيادة آلي كل محطتين. وتمثل الاجهزة حلقة اساسية في تنظيم متيور. تراقب موضع القطار. وتدير الاشارات الصوتية. وتنسق حركات العربات في منطقة تقوننا كما تتحكم بالابواب على الارصفة.

يقوم جهاز القيادة الآلي الموضوع في كل عربة. بحجم اربعة صناديق موضوعة تحت المقاعد. بكل شيء. يمثل هذا الجهاز الرقمي في الواقع آلة فعالة لا يفلت منها شيء فهي تتحكم بالعناصر الميكانيكية للقطار وتحدد السرعة بواسطة عجلة صوتية موضوعة تحت المحور. وفي الوقت نفسه. تحلل موضعها بفضل المعطيات التي تمدها بها العلامات الموجودة على الخطوط التي تلتقطها هوائياتها. ومن ثم تدخل المعطيات في خارطة الشبكة العامة الموضوعة في ذاكرتها تظل اجهزة القيادة الآلية. الثابتة والمحمولة. في حالة توثب دائم. فهي تنقل المعلومة في حال حادث او عطل ما. في اللحظة نفسها. ويحل جهاز محل الاخر بشكل فوري. وتنتقل المعلومات الى الجهاز المركزي الرئيسي.

دور العربات المختلط

من اهم مميزات جهاز ميتيور هو قدرته على استيعاب القطارات غير الآلية او الآلية جزئيا. وتكمن هنا ضرورة الاحتفاظ بالاشارات الضوئية الكلاسيكية المؤلفة من الوان خضراء وليلكية ذات سحر مهجور. يكشف جهاز القيادة الثابت في حال سير عربات مختلفة في الوقت نفسه على قسم من الخط الذي تحتله هذه العربات ويبثها مباشرة الى القطارات الآلية المجاورة.

عندما تدخل عربة آلية الى محطة ما وتتوقف فيها. يقوم جهاز القيادة المحمول بالطلب من جهاز القيادة الثابت اذا كان القطار متوقفا بشكل صحيح بجانب رصيف المحطة. وفي حال الرد الايجابي يسمح في هذه اللحظة بفتح ابواب الرصيف التي يؤديها جهاز القيادة المحمول كذلك فهو الذي يتحكم باقفال الابواب قبل السماح للقطار بمعاودة الانطلاق.

كاميرات محمولة:

هناك كاميرتان في كل عربة. تعتبر عملية ارسال الصور من داخل العربة بشكل آلي. سابقة من نوعها في العالم. بفضل طريقة بالبث تعتمد على الموجات العليا التي تستعمل النفق كدليل للموجات. يختار العاملون في الجهاز المركزي الرئيسي الذي يؤدي دور الريجي الصور التي وصلت على شاشاتهم. وثمة شبكة ارضية للمراقبة عن بعد تكمل مجموع هذا الجهاز. اذ هناك اربع كاميرات على الارصفة تغطي مجموع ابواب الرصيف. في حين تسمح ثمانية شاشات في الجهاز المركزي الرئيسي للعاملين بالانتقال من محطة الى اخرى.

لا يشعر أي مسافر بالعزلة. اذ تحوي كل العربات على ناقل صوتي «انترفون» ويمكن لأي مسافر في أي لحظة. الاتصال بالعاملين. كما يعمل هذا الجهاز بالاتجاه المعاكس. في حال حصول حادث ما. يعمل ناقل الصوت بشكل آلي ويسمح للعاملين في الجهاز المركزي الرئيسي بسماع ما يجري في العربة. يعتمد ذكاء ميتيور على تبادل المعلومات الدائم بين عناصر الجهاز المستقلة عن بعضها.

مترو يعاين نفسه بنفسه:

بفضل جهاز الصيانة المركزي. يمكن لكل قطعة في العربة تشخيص العطل الذي حصل او الذي سيحصل والطلب بالتدخل. لا بل هناك افضل من ذلك. فان كل قطعة تراقب القطعة المجاورة لها وتكشف عن عطل لم يكشفه جهاز القطعة الاخرى. يعتبر ربح الوقت في مجال الصيانة هائل جدا. فهكذا يعرف فريق الصيانة قبل دخول القطار الى مأواه أين يجب التدخل وكيف. مع انظمة تشخيص العطل. يحوز المستثمر على 95% من القدرة على تحديد التجهيزات المعطوبة وطبيعة العطل قبل مباشرة التصليح.0

عن «الاحداث» الفرنسية

مترو باريس

يوم العيد في رام الله

□ رام الله - مكتب العرب اليوم

● للعيد بهجته الخاصة في مدينة رام الله وهي من أهم المدن الفلسطينية.

المدينة الصغيرة بشوارعها ومنازلها تحولت الى شعلة فرح حيث تسمع الأغاني في الشوارع وفي كل مكان.

الناس يتجولون يحملون باقات الزهور التي اصطف بائعوها على ارصفة الشوارع.

الاطفال في كل مكان يركضون وهم يحملون البالونات الكبيرة والصغيرة الملونة.

تقول ريم محمد -30 عاما- كانت تجلس مع صديقاتها في المقهى اليوم جميل نجلس هنا لاحتساء القهوة بمناسبة العيد.

صديقتها هبة وهي طالبة جامعية قالت ان ما نفعله للخروج من اوضاعنا السياسية والاقتصادية.

اصحاب المحلات التجارية يشكون لعدم اقبال الناس على الشراء.

يقول احد اصحاب المحلات ان الاقبال هذا العيد ضعيف جداً لعدة عوامل اهمها ان فصل الشتاء في نهايته وليس ثمة حاجة لشراء الملابس في نهاية الموسم وثانيا ان الاوضاع الاقتصادية مترديه.

وبالرغم من ذلك يقول صاحب المحل رغم ذلك نفتح محلاتنا حتى ساعة متأخرة من الليل لأنه يوم عيد. والاقبال الشديد كان على محلات الحلوى والشكولاته حيث اصطف مئات الناس هناك.

وباختصار يمكن القول ان العيد مهم لدى سكان مدينة رام الله رغم كل الاوضاع.0

العروض مستمرة في مسارح بلجراد

□ بلجراد - رويترز

● اعلنت بلدية بلجراد امس السبت ان مسارح المدينة ستواصل العمل وستفتح ابوابها للجمهور بالمجان اثناء هجمات حلف شمال الاطلسي.

وقالت ليليانا بلاجويفيتش وزيرة الثقافة لمنطقة بلجراد لراديو ستوديو بي «نحن بهذا نحذو حذو لندن عندما قصفتها الطائرات اثناء الحرب العالمية الثانية».

وذكر الراديو ان هذا القرار سينطبق على الاقل على عشرة مسارح تقدم مختلف انواع العروض في منطقة العاصمة.0

يوم جديد

■ زهير ماجد - بيروت

«الكاكي» في حلم الدولة!

● كما انه لا يكاد يفارق طائرته. فياسر عرفات لا يفارق «دولته» حلمه أبداً.

يقول فرانزفانون ان ثوار العالم الثالث لهم هواية السفر الدائم بالطائرات.. الا ان عرفات الذي كاد ان يقتله سقوط طائرته في الصحراء الليبية. تغيرت لديه كل الاتجاهات وأسبابها في هذه الأيام الدقيقة التي تقترب من موعد منتظر.

فهو يذهب الى اميركا واوروبا بلا توقف لا ليشرح بل ليتأمل. وقد نال من الاوروبيين الوعد والجواب على سؤاله دون تحديد للتوقيت الذي يرجوه.

وفي اميركا سمع عرفات من كلينتون تكرار ما قاله في غزة حول حق الشعب الفلسطيني في دولة - إلا انه لم يمسك بأي تعهد من الرئيس الاميركي حول الموعد ايضاً..

وفي نيسان / ابريل تزدحم مواعيد عرفات العربية. وربما الاوروبية ايضاً. وسيقال له ما حفظه عن ظهر قلب. إلا شيئاً واحداً هو الذي بات وراء حركته وسعيه: متى موعد الدولة الفلسطينية.

تلك الـ«متى» هي لب البحث الذي سيزيد مع نيسان / ابريل ويكثر وقد يكون شهر الشد الذي لا مثيل له. ومع هذا سيظل الرابع من أيار رقماً صعباً وفي بعضه مستحيل الحدوث في هذه الظروف نظراً للعديد مما يحتاجه من اكسسوارات هي في الحقيقة أولويات.

لقد أثلج صدره البيان الأوروبي الذي «أعرب عن استعداد لدرس الاعتراف بدولة فلسطينية في الوقت المناسب».. وكل التصريحات الخارجة من أفواه مسؤولين كبار وفاعلين.. واعترف البيان الاوروبي ان الميثاق الوطني الفلسطيني قد خلع «الكاكي» من نصوصه وقدم لاسرائيل «العيش معها بسلام».. إلا عرفات. فهو الوحيد الذي ما زالت ثيابه على حالها رغم تغير لغته وخطابه.. ثياب «الكاكي» التي تمرغت فوق الهضاب والسهول. فيما طاقمه السياسي يلبس أغلى الثياب وأكثرها اناقة وعصرنة.

نظن انه صار بحاجة لبدلة وربطة عنق اذا أراد خطاباً نارياً تأسيسياً في الرابع من أيار.. اما اذا وقف في هذا التاريخ ليعلن حق الشعب الفلسطيني في اقامة دولته وليس في اعلانها او تحديد موعد للاعلان وترك العاصمة «القدس» الى المفاوضات النهائية. فهو لن يتخلى عن «الكاكي» ولا عن «طائرته» وأسفاره وطنين عقارب الساعة الفلسطينية.

سيجد عرفات. كما يقول الفيلسوف اليوناني أكسيلوس. ان المدافعين عن الأمس والمدافعين عن الغد هم نوما مرتبكون أمام الحاضر. والمهم ان لاينزع رئيس الدولة الصعبة الولادة «الكاكي»، وهو اكثر من ثوب.. انه الأمس وربما الغد ايضاً.0

علاج اشعاعي لسرطان البروستات يقي من العجز الجنسي

□ فرنسا - أ.ف.ب

● اكد منظمو ندوة العلاج الاشعاعي الموضعي لسرطان البروستات التي عقدت امس السبت في مرسيليا. ان هذا العلاج المستخدم في فرنسا منذ ستة اشهر حقق نتائج ايجابية موازية لطرق العلاج الاخرى والتي يتميز عنها في تجنيب المريض الاثار الجانبية الناجمة عنها. لا سيما الاصابة بالعجز الجنسي. وتعقد الندوة بهدف عرض التقدم المحرز في علاج سرطان البروستات سواء عن طريق الاستئصال الجراحي. او العلاج الكلاسيكي بالاشعة والعلاج الاشعاعي بالراديوم.

ويقوم العلاج الاشعاعي الموضعي على زرع حبوب صغيرة مجهزة لاطلاق اشعة الراديوم بصورة مستمرة لمدة عام. بدلا من عدة اسابيع في حال العلاج الكلاسيكي بالاشعة.

ويتم زرع هذه الحبوب في غدة البروستاتا تحت التخدير بواسطة ابر.

وتتوقف الحبوب المزروعة عن اطلاق الاشعاع بعد عام. اما عدد الحبوب ومكان زرعها فيحدده الكمبيوتر خلال فحوصات بالتصوير الطبقي.

ويقلل العلاج الاشعاعي الموضعي بصورة كبيرة من الحروق التي تصيب المثانة او الشرج. والتي تحدث لدى استخدام الاشعة الكلاسيكية. لكن الاهم من ذلك انه يقلل بصورة كبيرة مخاطر الاصابة بالعجز الجنسي وعدم التحكم بالبول الناجمين عن استئصال البروستات.

بدىء باستخدام العلاج الاشعاعي الموضعي "كوريتيرابي". منذ ايلول 1998 في معهد كوري في باريس ومعهد باولي كالميت في مرسيليا. حيث يخضع [illegible] مريضا للعلاج.

ويقول البروفسور مينا ريسبوت. رئيس قسم العلاج بالاشعة في معهد باولي كالميت ان طبيبين مختصين في المسالك البولية وفي العلاج الاشعاعي. يتوليان معا علاج المريض "حتى انهما يقومان بوضع الابر معا". وقال الطبيب انه ليس من الممكن بعد نشر اي حصيلة بشأن العلاج الاشعاعي الموضعي لسرطان البروستات الذي يعتبر السبب الثاني للوفاة بالسرطان لدى الرجال في فرنسا.0



المغنية الاميركية



(في الوسط) انجليكا كريلوفا واولغ اوفسيا نيكوف من روسيا الفائزان بالميدالية الذهبية في مسابقة الرقص الحر على الجليد التي اقيمت في هلسنكي والى اليسار الفائزان بالميدالية الفضية من فرنسا ماريتا انيسيا وجوندل بيزرات والى (اليمين) الفائزان بالجائزة البرونزية من كندا شيلين بورن وفيكتور كراتز (أ.ب)

عارضة ازياء صينية تعرض فستانا خلال مسابقة «كأس برنز» الدولي لمصممي الازياء الشباب والتي اقيمت في بكين (أ.ب)